

الجمهورية

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

جريدة
يومية سياسية

Al - Jumhuriya

١٢ صفحة — الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠م ـ ١١ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ـ العدد ٧٦٩٩ السنة الثالثة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

الضيوف الفرنسيون غادروا العراق

■ بغداد/واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح للمواطنين الفرنسيين من ضيوف العراق بمغادرة القطر او البقاء فيه . وحسب رغبتهم .. غادر بغداد الليلة الماضية (٢٦٧) مواطنا فرنسيا ، في طريق عودتهم الى بلادهم على متن طائرة عراقية خاصة . وعبر المواطنون الفرنسيون المغادرون في لقاءات اجراها معهم مندوبو وكالة الانباء العراقية عن تثمينهم لالتفاتة السيد الرئيس القائد . ووصفوها بانها خطوة جدية لتعزيز وتطوير العلاقات بين الشعبين العراقي والفرنسي . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وجه رسالة الى المجلس الوطني طلب فيها سيادته مناقشة السماح للضيوف الفرنسيين بمغادرة العراق تثمينا لمواقف فرنسا المتميزة من القضايا العربية ، والتر الطلب بالتصويت من قبل ممثلي الشعب

يابانيان يضربان عن الطعام

■ طوكيو/رويتر : تحدى مواطن ومواطنة من اليابان الشرطة وبدآ اضرابا عن الطعام امام وكالة الدفاع في طوكيو امس الاثنين احتجاجا على خطط لارسال قوات الى خارج لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية وقال كوجي ايزاوا (٦٢عاما) احد المضربين عن الطعام سنستمر في الاضراب الى ان يتم سحب او رفض مشروع قرار ارسال قوات الى الخارج . وجلس ايزاوا مع رفيقته ميتشيكو يوشيدا البالغة من العمر ٥٣ عاما وقد احاط بهما ٣٠ من مؤيديهما الى جانب المدخل الرئيسي لمقر وكالة الدفاع في وسط طوكيو . وطلب منهما نحو ٥٠ من مسؤولي الشرطة ووكالة الدفاع مغادرة المكان بلا جدوى . وكان الحزب الديمقراطي الحر الحاكم قد قدم الى البرلمان خلال الشهر الحالي مشروع قانون يسمح بارسال قوات الى الخليج .

شعب العراق يخاطب عبر ممثليه شعب فرنسا

لنجعل العلاقات العراقية الفرنسية انموذجا يحتذى به بين الشعوب

■ بغداد/واع : بعث المجلس الوطني رسالة الى الشعب الفرنسي الصديق لمناسبة السماح للمواطنين الفرنسيين الذين كان يستضيفهم شعب العراق بمغادرة القطر او البقاء فيه وحسب رغبتهم .

وفي ما ياتي نص الرسالة :

رسالة من المجلس الوطني الى الشعب الفرنسي الصديق

يسر المجلس الوطني العراقي ان ينقل من خلال المواطنين الفرنسيين العائدين من العراق الى وطنهم تحياته الى الشعب الفرنسي الصديق وتمنياته لهم بالرفاهية والسلام .

لقد كان قرار المجلس الوطني الممثل المنتخب للشعب العراقي بالموافقة على اقتراح الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية بالسماح للمواطنين الفرنسيين الذين كانوا يعملون في العراق بالمغادرة وحسب اختيارهم انعكاسا دقيقا لمشاعر الشعب العراقي .

ان العراقيين يقدرون بشكل خاص موقف الشعب الفرنسي وتاريخه العريق وتضحياته في سبيل الحرية والديمقراطية والمساواة والدفاع عنها . ومن دون هذه المبادىء يبقى السلام قائما على قاعدة هشة .

نحن كعراقيين نجد في التراث الفرنسي قيما انسانية مشتركة جديرة بالدفاع عنها والتمسك بها باصالة وشجاعة قد نختلف في الاجتهاد ونتباين في الراي وهذا من طبيعة الامور ولكن يبقى الهدف المشترك في النهاية هو الحرية والديمقراطية والمساواة .

وهذه جميعها يجب ان تحترم وتطبق بنفس المقاييس على الجميع ولعلنا لا نبتعد عن الحقيقة بالقول ان شعور العراقيين هذا تجاه الشعب الفرنسي ومثله شكل القاعدة الضرورية لتفاهمنا وثقتنا وتعاوننا المشترك منذ زمن طويل في الحقول الاقتصادية والثقافية وغيرها وقد برهن هذا التعاون انه لصالح الشعبين وايمانهما بعلاقات دولية متوازنة ومتكافئة .

لهذا نحرص ونعمل في الواقع على الحفاظ على استمرار هذا التعاون وتطويره والبحث معا عن افضل الاساليب لتسوية اية خلافات في الراي او الاجتهاد قد تنشا فيما بيننا .. هذا التعاون والتفهم المشترك في التحليل النهائي يخدم ايضا اوربا ومنطقة الشرق الاوسط .

البقية ص ٩



القائد يثمن الصمود الجهادي لمناضلي الانتفاضة الفلسطينية لدى استقباله السيد ياسر عرفات

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وتم خلال المقابلة بحث اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية ، والقضية الفلسطينية .

وقد اشاد السيد الرئيس القائد بانتفاضة اهلنا في الارض المحتلة وتصديهم الشجاع للعدوان الصهيوني .. وثمن عاليا صمودهم الجهادي ومواقفهم الجريئة ضد الارهاب الصهيوني واجهزته القمعية والجرائم التي يرتكبها ضد الابرياء من ابناء فلسطين .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والسيدان عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ، وعبدالله حوراني ، وعزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .

وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع ، والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

طلبة ثانوية في يافا يتحدون الصهاينة

هآرتس : انهم يؤيدون صدام

لندن/مراسل الجمهورية :

نقلت صحيفة (القدس) الصادرة امس تقريرا نشرته صحيفة (هارتس) الصهيونية لمراسلها (نيلي مندلر) تضمن مقابلات مع مجموعة من طلبة احدى المدارس الثانوية في مدينة يافا بفلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .

وتضمنت المقابلات اجابات الطلبة على اسئلة وزعها المراسل عليهم ..جاء فيها :

«عندما سمعت عن العرب في (الحرم) بكيت كثيرا واضربنا يومين ، ولكن عندما سمعت عن اليهود الثلاثة الذين قتلوا ضحكت . لانه عندما قتل العرب ضحك اليهود وبثوا الاغاني في التلفزيون . فلماذا لا نضحك نحن ايضا ؟ » هذا ما كتبته اول امس طالبة في الصف التاسع في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في يافا .

واضافت الطالبة ـ حسب ما اورده مراسل هآرتس ـ قائلة : « لماذا يتصرف اليهود مع العرب بهذا الشكل ؟ انا اقف الى جانب صدام الذي يحبه العرب . وامل ان يعلن الحرب . حتى لو مت فليس ذلك مهما من اجل بلادي فلسطين .. واتمنى ان يصل صدام حسين » .

ويعلق المراسل الصهيوني ان ما ذكرته الطالبة في اجابتها لم يكن غريبا . فالكثير من الطلاب اجابوا بشكل مشابه . مشيرا الى ان الطالبة المذكورة كتبت على الصفحة الاخيرة من اجابتها : « الله اكبر على اليهود .. » وقد تغيرت لهجتها وازدادت حدة وانتهت باعلان املها : « ان يصل صدام حسين ليقتل اليهود وليحيا صدام محبوب العرب » . واوضح المراسل ان الطالبة اضافت : « فلسطين بلادنا واليهود كلابنا .. وامل ان يحل السلام بعد الحرب التي يخوضها محبوب العرب » .

اما احد الطلاب فاجاب على اسئلة المراسل الصهيوني قائلا : « بعد احداث القدس حلمت ان نار الحرب ستشتعل وان صدام حسين سيضرب اسرائيل بالغاز .. ولكنه في النهاية يتحقق السلام » وانهى الطالب كلامه بالقول : « باختصار نحن لا نخاف الموت وليحيا صدام » .

في حين نقل المراسل عن طالبة اخرى قولها : « انا لا استطيع ان اجلس مع اناس يقتلون اخواتي »

العمود الثابت

هستيريا الصهاينة

■ نيقوسيا مراسل الجمهورية

■ ذكر مراسل «الجمهورية» في نيقوسيا ان ظهور السيد الرئيس صدام حسين في الاراضي العربية المحتلة يلقى رد فعل هستيري من جانب السلطات (الاسرائيلية) .

واشار المراسل الى ان صور السيد الرئيس ماتزال تلصق على الجدران وترفع في التظاهرات بالرغم من منع سلطات الاحتلال لذلك .

(التفاصيل ص٤ رسالة الارض المحتلة) .

عقدة النفط

□ واشنطن ـ انصات

قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان المسؤولين الامريكان عطلوا بتحمس للشفية من كثرة التاكيد في وسائل الاعلام ان الهدف الحقيقي لوجود القوات الامريكية في منطقة الخليج هو النفط .

ونقل منياع صوت امريكا عن الصحيفة ان هؤلاء المسؤولين يدرسون هذه الظاهرة التي تلقى رد فعل سلبي لم يكن متوقعا من جانب المواطنين الامريكان .

ويذكر ان من ابرز الشعارات المناهضة للحرب التي ظهرت في شوارع المدن الامريكية الاسبوع الماضي (لانريد ان نموت من اجل النفط) و (لا لتكساكو) ..

اتفاق سري

■ نيقوسيا مراسل الجمهورية

توصلت تركيا والارجنتين الى اتفاقية سرية للتعاون النووي وذلك في مفاوضات جرت في انقرة هذا الاسبوع .

وذكرت مصادر تركية انه سيتم انشاء مفاعلين في الارجنتين بقدرة (٢٥) ميغا واط . اما بالنسبة لتركيا فلم يحدد مكان انشاء المفاعل رغم انه من المرجح ان يكون في محافظة (مرسين) ..

هل يطير «الباز» ؟

■ باريس مراسلة الجمهورية

توقعت مصادر مصرية مقيمة في باريس ان يستغني رئيس النظام المصري حسني عن الدكتور اسامة الباز مدير مكتبه للشؤون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية ..

وعزت هذه المصادر اسباب ذلك الى وجود خلاف جدي في المؤسسة الدبلوماسية المصرية حول اسلوب معالجة الموقف في منطقة الخليج بحيث تشكل اتجاهان يمثل احدهما وزير الخارجية عصمت عبدالمجيد ويمثل الاخر اسامة الباز .

ويعتقد الباز ان الدبلوماسية المصرية فقدت مصداقيتها ولم تحافظ على خطوط العودة بسبب تحولها الى ظل للسياسة الامريكية في المنطقة ..

الولايات المتحدة تقود المجتمع الدولي الى منزلق خطير

العراق يؤكد في مجلس الامن استعداده للدفاع ضد اي عدوان

■ الامم المتحدة/و.ع : القى مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة كلمة امام مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية . اكد فيها ان القرارات المتسرعة التي صدرت عن مجلس الامن . وبهذا الاسلوب . قد تؤدي الى منزلق خطير تكون ضحيته الاولى الامم المتحدة ومصداقيتها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن ممثل العراق الدائم قوله ان هناك تناقضا صارخا بين قرارات المجلس وميثاق الامم المتحدة من جهة . وبين تصرفات بعض اعضائه من جهة اخرى .

واضاف ان مجلس الامن يتحمل المسؤولية الاولى . ويعمل بالنيابة عن الدول الاعضاء في الامم المتحدة لضمان السلم والامن الدوليين . ومع هذا فان امريكا تردد يوميا بانها ستزيد من تحشداتها العسكرية . وتزيد من اهداف قواتها العسكرية . ولا تخفي حقيقة نياتها . وهي انها تعد العدة للهجوم على العراق تحت اية ذريعة كانت . رغم ان ذلك يخالف التزاماتها كعضو في الامم المتحدة . وعضو في مجلس الامن .

واستطرد قائلا ان ابسط قواعد العدالة يقضي بان يعطى كل طرف من اطراف القضية او النزاع فرصته لبيان ما يدعيه من حقوق . وما لديه من مطالب . وما يراه مناسبا لتسوية النزاع . الا ان المجلس اثر ان يصدر

البقية ص ٩

نكاسوني

نكاسوني يصل بغداد الخميس المقبل

■ طوكيو ا ف ب : صرح رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو نكاسوني انه يامل في المساهمة بتعزيز مبادرات الحل السلمي لاحداث الخليج خلال زيارته المقبلة للعراق .

وقال احد مساعدي نكاسوني ان الزيارة ستبدا بعد غد الخميس وتستمر عدة ايام يرافقه خلالها وفد من الحزب الليبرالي الديمقراطي ، الحاكم ، في اليابان .

ثلاثة نواب ايرلنديين يخططون لزيارة العراق

■ لندن/واع . اكد (بول هكز) عضو البرلمان الايرلندي من حزب العمل المعارض (ان زيارته للعراق مع اثنين اخرين من اعضاء البرلمان ستمضي قدما على الرغم من الضغوط المستمرة من قبل حكومة دبلن لمنع قيام هذه الزيارة .

وقال هكز (انه سيتحدى مع زملائه معارضة حكومة دبلن ويمضي قدما في الزيارة التي سيقومون بها بصفتهم اعضاء مستقلين في البرلمان .

قتل المحجوب اعاد فتح دفاتر حادث المنصة

اعتقالات جديدة في مصر

استمرت تفاعلات حادثة مقتل رئيس مجلس الشعب المصري (رفعت المحجوب) فادت الى مزيد من التخبط داخل اجهزة امن النظام الحاكم في مصر . لاسيما في ما يتعلق بحملات الاعتقال التي صارت تشمل اعدادا كبيرة من المواطنين المصريين . بالاضافة الى عشرات المواطنين الفلسطينيين . الذين استغلت اجهزة الامن الحادث للانتقام منهم .

وفي هذا الخصوص ، ذكرت صحيفة (الاهرام) امس ان رجال الامن استجوبوا ما يقرب من (٤٠٠) شخص زعمت انهم من اعضاء الجماعات الاسلامية . بينما نقلت عن مصادر الشرطة ان رئيس المجموعة المسلحة المتهمة بقتل المحجوب في ١٢ تشرين الاول الجاري ويدعى (صفوت احمد عبدالغني) له يد ايضا في حادثة قتل رئيس النظام السابق السادات في السادس من تشرين الاول عام ١٩٨١ .

في حين نقلت (الاهرام) عن تقرير قدمه وزير الداخلية عبدالحليم موسى الى مجلس الوزراء وتمت مناقشته في اجتماع عقده المجلس يوم الاحد الماضي ، انه تم « ضبط عدد من التنظيمات الارهابية تضم عشرات من الفلسطينيين » .. بينما تم القبض على عدد ممن اسماهم بـ « المتشددين » للتحقيق معهم في الحادث .

وقد اوردت اذاعة (صوت امريكا) في نبا اذاعته مساء امس ان عدد المعتقلين بلغ يوم امس فقط (٣٠٠) شخص .

وفي غضون ذلك قالت (الاهرام) ان مرتكبي « الاعتداء على المحجوب اعترفوا بانهم حصلوا على الاسلحة والمتفجرات التي كانت في حوزتهم من تجار اسلحة في بني سويف في صعيد مصر ، وان الشرطة قبضت مؤخرا على (١٠٠) شخص هناك .. مشيرة الى انه « تبين من التحقيق مع سبعة من اعضاء تنظيم الجهاد انهم خططوا لعملية اغتيال المحجوب ونفذوها » .

البقية ص ٩

غورباتشوف : لا للخيار العسكري

■ باريس/ا ف ب ـ رويتر :

اكد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة في منطقة الخليج (امر غير مقبول) ، وطرح فكرة عقد مؤتمر عربي لحل هذه الازمة ، وغيرها من الازمات في منطقة الشرق الاوسط .

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، ان الوضع في الخليج يزداد خطورة . لكن الخيار العسكري ليس هو الحل السليم ، وقد حان الوقت لادراج العامل العربي في السعي الى تسوية .

واضاف في المؤتمر الذي عقده مع ميتران في رامبوييه ـ قرب باريس ـ انه تلقى برقية من موفده يفجيني بريماكوف ان مهمة الموفد (جزء عضوي من جهودنا المشتركة .. هناك الكثير من الجهود ، البعض منها معروف والبعض الاخر شبه رسمي .. يجب التحرك بطريقة اسرع طالما لم يفلت الوضع من ايدينا) .

وعد غورباتشوف ان هناك ترابطا بين مختلف الاوضاع المتازمة في الشرق الاوسط ، مشيرا الى ان (عملية البحث عن السلام ستتم بشكل افضل اذا ماجرت في اطار مؤتمر عربي .. يتعين اعطاء

البقية ص ٩

غورباتشوف

اختتام قمة ميتران وغورباتشوف حول الخليج

الصحف الفرنسية ترفض انتقادات بريطانية وامريكية

■ باريس/من زينة الرافعي :

في الوقت الذي تستعد فيه فرنسا لاستقبال رعاياها الذين كانوا ضيوفا على العراق ، افادت مصادر فرنسية للجمهورية ان لقاء ميتران ـ غورباتشوف لم يسفر عن تطابق كامل في وجهات النظر بما يتعلق بالوصول الى حل سلمي للقضية الخليج .

واضافت ان الرئيس الفرنسي متمسك بمواقفه المعروفة من قضية الخليج ، في حين يفضل الرئيس السوفيتي حلا للقضية في نطاق الاسرة العربية .

وقد اكد الرئيس غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده في مدينة « رامبوييه » الفرنسية في ختام اعمال القمة السوفيتية ـ

البقية ص ٩

قوات العراق تتفوق على القوات الامريكية وحلفائها

■ لندن : مراسل الجمهورية

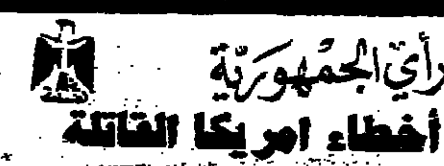
اعترف مسؤولون عسكريون امريكان ان البنتاغون لم يهيء خدمات سوقية كافية للقوات البرية الامريكية في منطقة الخليج .

ونسبت صحيفة الهيرالد تربيون الى متحدث باسم البنتاغون ان الجنرال « كولن باول » رئيس الاركان الامريكي درس هذه المشكلة مع قائد القوات الامريكية في الخليج وقد توصلا الى عدم كفاية الحجم الحالي للقوات البرية الامريكية نسبة الى امكانات القوة البرية العراقية .

الامريكان ـ حسب قول الصحيفة ـ عدد القوات العراقية في محافظة الكويت بنصف مليون مقاتل . وان القوات العراقية تتفوق على مجموع القوات الامريكية وحلفائها .

ويقول مسؤولون في الادارة الامريكية ان القوات العراقية تعزز مواقعها وتطور خطوط مواصلاتها .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي كبير (ان العراق يزيد من تحصيناته كل يوم وان المسؤولين الامريكان قلقون بشان تاخر وصول قوات دول اخرى كانت قد



رأي الجمهورية

أخطاء امريكا القاتلة

ارتكبت الادارة الامريكية اكثر من خطا فادح ، عندما قررت مواجهة العراق ، وفرض اجراءاتها الغاشمة عليه .

فهذه الادارة توهمت انها ستواجه العراق وحده ، لاغية من حساباتها امة العرب العظيمة القادرة على النهوض لنصرة العراق ، من الاردن الى السودان ، ومن اليمن الى الجزائر ، ومن تونس الى موريتانيا .

وهذه الادارة توهمت انها ستواجه نصف العرب ، وان نصفهم سيصطف الى جانبها ، فاذا بها تواجه العرب جميعا بملايينهم كلها ، ومع العرب مليار مسلم في مشارق الارض ، ومغاربها .

وقبل ان تنتبه الادارة الامريكية الى خطئها الفادح الكبير هذا ، وجدت نفسها في دوامة خطا فادح في تقدير حجم امكانات العراق وقوته ، السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية ، حتى راحت دوائرها تقلب الاوراق للتخرج بتبريرات لتخبطها ، زادتها تخبطا في تقدير الموقف ، وتحديده ازاء ما يتوجب عليها فعله في المنطقة .

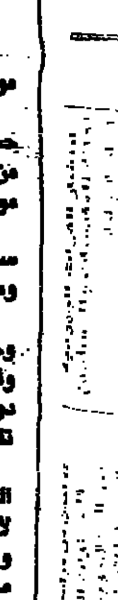
ووسط دوامة هذين الخطاين ، توهمت الادارة الامريكية ان العالم سيقف كله الى جانبها ، وسيبقى العراق وحده في المنازلة ، لانها تمكنت في بداية ما اسمته بـ «ازمة الخليج» ان تلفق نياتها ، واطماعها ، ورغبتها العدوانية في فرض سيادتها على العالم ، عبر مجموعة من القرارات السريعة التحضير ، والاعداد ، والتصديق ، التي اطلقتها باسم مجلس الامن الدولي ، لفرض الحصار على العراق ، ومنع التعامل معه ، وحرمان شعبه من الغذاء ، والدواء خلافا للقوانين واللوائح الدولية .

وسرعان ما اكتشفت الادارة الامريكية ، انها اعطت شعوب العالم فرصة غير مسبوقة لاعلان رايها الصريح بامريكا ، فقالت شعوب العالم بصوت واضح : لا للحرب .. لا للعدوانية الامريكية ، مما زاد الادارة الامريكية حيرة واضطرابا .

اما العراق فقد كان موقفه واضحا ، وكان قراره دقيقا ، اذ وقف ضد الاجراءات الامريكية القاتلة ، واذ قرر ان يخوض ام المعارك ، متقدما الجمع المؤمن ، بقوة ، وارادة ، واصرار على صون حقوق العرب ، والمسلمين ، وحمايتها من دنس الاقدام الاجنبية الغازية .

وها هي ثلاثة اشهر تكاد تنقضي ، وارادة العراق تفرض حضورها ، ونجاحها على جمع الاشرار الحاقدين ، لانها ارادة الجمع المؤمن المصطف بقوة من اقصى مشرق العالم الى اقصى مغربه ، وهي ارادة لم تتوهم القوة بل صنع لها العراق اسبابها وعواملها ، وحدد لها القائد الفارس صدام حسين هدفها الواضح ، نعني مقاتلة الظالم في كل مكان ...

وان اول انتصارات العراق ، وجمعه المؤمن ، يكشفه تخبط امريكا ، وجمع حلفائها ، وعملائها الاشرار ، الذي اتضح في مختلف الساحات ، والميادين .. منذ بدأت المنازلة ، وتحدد خنادقها المتقابلان □



خبير امريكي فضح سر « ستيلث »

(الشبح) يكشفها الرادار ويبالغ الاعلام في قدراتها

■ الجمهورية ـ تقرير علي عسكري

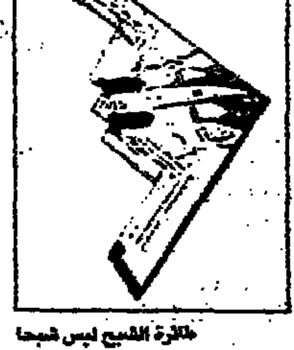
منذ ان كشف النقاب عن مشروع الطائرات الخفية (الستيلث) عام (١٩٨٠) التي يزعم الامريكان عدم قدرة الرادارات على اكتشافها وهذه الطائرات موضع جدل كبير يتعلق بتكاليفها الباهظة وقدراتها العملياتية الحقيقية وتاثيرها على مجمل العمليات الحربية وثقلها في خلخلة التوازن الاستراتيجي والامكانيات المتاحة لابتكار وادوات قادرة على اكتشافها ..

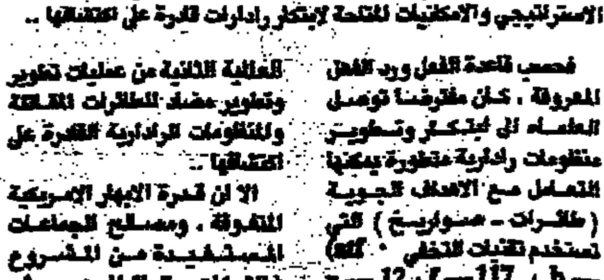
فحسب قاعدة الفعل ورد الفعل المعروفة ، كان مفترضا توصل العلماء الى ابتكار وتطوير منظومات رادارية متطورة يمكنها التعامل مع الاهداف الجوية (طائرات ـ صواريخ) التي تستخدم تقنيات التخفي .

العالية الثانية من عمليات تطوير وتطوير مضاد الطائرات الثالثة والمنظومات الرادارية القادرة على اكتشافها ..

الا ان قدرة الابهار الامريكية المتفوقة ، ومصالح الجماعات المستفيدة من المشروع (الشركات ـ البنتاغون) ..

الخاصة ودوره المحتمل في اي حرب مع السوفيت ، فضلا عن تاثيراته الايجابية على العقلية





الامريكية والمنسجمة معها . كل هذه عوامل شاركت في اعطاء مشروع الطائرات الخفية بريقا اضافيا جعل من الصعب جدا مقاومته او الوقوف بوجه جهود توفير مزيد من المليارات له . او حتى التحدث عن امكانية ابتكار منظومات رادارية قادرة على التعامل مع مخرجاته من الطائرات والصواريخ ...

وبعد انتهاء الحرب الباردة وما افرزته من ظروف دولية معروفة . خفتت حدة التاييد الشعبي والرسمي لبعض المشاريع العسكرية باهظة التكاليف ومنها

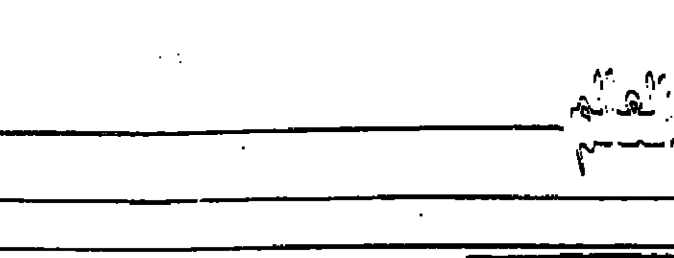
الارقام . ولتفاقم حدة الازمة المالية والاقتصادية الامريكية والحاجة الملحة لمعالجة اثارها لا سيما في ظل ادارة الرئيس الحالي بوش التي جعلت من ذلك الهدف مرتكزا اساسيا شارك (الى جانب عوامل اخرى) في وصولها الى السلطة ...

من هنا اضطر البنتاغون الى اجراء تخفيضات جوهرية في ميزانيته وتقليص مشاريعه والغاء بعضها (خفض البنتاغون ميزانية دفاع ٩٢ ـ ٩٤ بمقدار ١٨٠ مليار دولار) . ومن المشاريع التي شملها التقليص الحاد مشروع الطائرة الخفية (b — 2)

تحسد عليه . وزاد الطين بلة تنامي الاصوات المنادية بامكانية اكتشاف الاهداف الجوية التي تستخدم تقنيات التخفي واحتمالية امتلاك السوفيت وسواهم لها . الامر الذي افقد هذه الجهات (الشركات ـ البنتاغون ـ جماعات المصالح في الكونغرس) صوابها وجعلها تشن حملة شعواء على تلك الاصوات ضاربة عرض الحائط كل القيم والاعراف الديمقراطية والعلمية التي طالما تشدق الامريكان بها ..

فعلى الرغم من الترحيب الذي

هكذا عند الأصل





الرئيس القائد صدام حسين يستقبل شبكة تلفزيون (سي . أن . أن) الامريكية

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بعثة شبكة تلفزيون (سي . ان . ان) الامريكية .

واجرت البعثة مع السيد الرئيس القائد مقابلة تلفزيونية . تناولت اخر تطورات الاوضاع في المنطقة ، والجهود الدولية المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سياسية لقضايا المنطقة .

تصاعد مظاهر السخط الجماهيري ضد فهد

منظمة العفو الدولية تفضح خروقات حقوق الانسان في نجد والحجاز

■ لندن/واع : فضحت منظمة العفو الدولية في الشرق الاوسط الخروقات المتصاعدة التي تتعرض لها حقوق الانسان في (السعودية) وتصاعد عقوبات الاعدام وقطع الاطراف والجلد بالسياط والاعتقال .

ونقلت كارولين مورهيد الصحفية في (الانديبندنت) البريطانية في تحقيق نشرته الصحيفة امس عن تقرير للمنظمة ان من بين اولئك المحتجزين في سجون فهد لاسباب سياسية مهندسين وعمال نفط وموظفي بنوك وعلماء دين .. وان نطاق عقوبة الاعدام قد اتسع منذ عقد الثمانينات بسبب معارضة الشعب لنظام الحكم واتساع التخريب والسرقات وتهم الفساد .

واشارت الى ان (٦٥) عملية اعدام تم تنفيذها خلال العام الماضي موضحة ان عدد المعتقلين السياسيين تجاوز المئات . وان معظم المعتقلين يبقون في السجون سنوات طويلة دون توجيه تهمة رسمية اليهم او تقديمهم الى المحاكمة الا انهم يتعرضون يوميا الى التعذيب الجسدي .

هذا وحددت سلطات خائن الحرمين الشريفين نشاط شيخ الاسلام عبدالعزيز بن باز وفرضت رقابة صارمة على تحركات عدد من علماء الدين الرافضين للوجود العسكري الامريكي والاجنبي على الاراضي المقدسة ولانتهاكها مشاعر ومقدسات المسلمين .

وافاد القادمون الى عمان من الجزيرة ان مشاعر الرفض والاستنكار بين مشايخ المسلمين قد بلغت ذروتها ازاء مظاهر التهتك التي اصبحت في مدن الجزيرة العربية المقدسة الخبز الذي تقتاته كل يوم .

كما تحدث القادمون عن تصاعد مشاعر السخط لدى المواطنين ازاء الانتهاكات الاخلاقية والممارسات الغربية للامريكيين ومجندلتهم في مدن الرياض وجدة والظهران وغيرها والتي اقل ما توصف به انها انتهاك للقيم التي تبقت للمواطن العربي في الجزيرة والتي يحيا من اجل الحفاظ عليها □

متابعات في الصحافة

■ نيوزويك الامريكية

صواريخ العراق هائلة ودفاعاته الجوية متينة

■ لاستمبا الايطالية :

احداث الخليج فجرت قضايا الشرق الاوسط

■ الديلي تلغراف البريطانية

تصاعد الشعور المعادي لاثارة حرب في الخليج

■ لاهورنادا المكسيكية

الراي العام الامريكي تبلور بسرعة ضد الحرب

■ الصحافة الاردنية :

العراق اصبح قوة عالمية

■ واصلت الصحافة العربية والعالمية متابعتها لتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وتضمنت تحليلات ومقالات نشرتها على صدر صفحاتها الاول .

الصحافة الامريكية

مجلة نيوزويك :

قالت مجلة نيوزويك الامريكية ان العراق يمتلك اكثر الصواريخ جو - جو قوة وهي صواريخ (سوبر ار ٥٣٠ وار ٥٥٠) ماجيك .

واضافت المجلة في عددها الذي صدر امس ان الدفاعات الجوية العراقية متينة . وان تلك الصواريخ تصبح اسلحة هائلة عندما تطلقها المقاتلات العراقية .

الصحافة الايطالية

صحيفة لاستمبا :

ذكرت صحيفة لاستمبا الايطالية ان احداث الخليج فجرت قضيتين مزمنتين هما القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية .

واكدت ان الربط بين جميع قضايا الشرق الاوسط اصبح امرا واقعا وان هذه القضايا ينبغي ان تبحث وتسوى في ان واحد .

الصحافة البريطانية

صحيفة ديلي تلغراف :

قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية ان كل شيء في ازمة الخليج اخذ يبدو فجاة عكس ما كان يبدو عليه بادىء الامر . اذ ان الراي العام المحلي يظهر شعورا متزايدا ضد الخيار العسكري في المنطقة .

واشارت الصحيفة الى ان هذا الشعور يعكس الخوف المتزايد من خشية قيام بوش باصدار تعليمات القيام بهجوم في الخليج العربي من دون اية موافقة من حلفائه .

الصحافة المكسيكية

صحيفة لاهورنادا :

نشرت صحيفة لاهورنادا المكسيكية مقالا افتتاحيا قالت فيه انه كان واضحا منذ البداية ان ازمة الخليج لن تسوى في كثبان الرمال الساخنة فحسب ولكن ايضا في الرمال المتحركة للراي العام الامريكي .

واضافت بينما مضت سنوات قبل ان يتبلور الراي العام الامريكي ضد الحرب في فيتنام فانه يتبلور بشكل سريع ضد الحرب في الخليج حتى قبل ان يندلع اي صدام مسلح . فالتظاهرات التي جرت في عشرات المدن الامريكية اظهرت عمق الشعور المناهض للحرب في الخليج مما يغل المغامرة العسكرية في المنطقة العربية .

الصحافة التركية

صحيفة مليت :

ذكرت صحيفة مليت التركية انه كلما طالت الازمة انخفض مستوى تاييد الامريكيين لسياسة حكومة بوش كما عكست ذلك عشرات التظاهرات في العديد من المدن الامريكية قبل حوالي اسبوع . وربما يصح القول ان الوقت يعمل لصالح العراق .

الصحافة الافريقية

صحيفة دي برجر الافريقية :

ترى صحيفة دي برجر الافريقية ان انوار التحذير تشتد لمعانا امام الغزو الامريكي للخليج . فالتظاهرات الحاشدة التي جرت في المدن الامريكية احتجاجا على الوجود العسكري الامريكي في الخليج لها زخم يمكن ان يطورها الى انقسام مرير ومدمر كما حدث في حرب فيتنام .

واضافت ان العراق سيتمكن من مواجهة الصعاب بحزم وجلد وسيخرج من هذه المواجهة مظفرا .

الصحافة اليمنية

صحيفة الثورة اليمنية :

شددت صحيفة الثورة على ان امن المنطقة لن يكون الا عربيا وقالت ان اي تفكير في انشاء منظومات امنية على غرار الاحلاف العسكرية لن يكتب لها النجاح واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان حقائق العصر تفرض ان تتعلم الامة العربية من كل ما واجهته وما مرت به من مصاعب وازمات واخطار لتصوغ امنها القومي بمنظار العصر .

الصحافة الاردنية

صحيفة الراي :

اكدت صحيفة الراي الاردنية ان العراق اصبح قوة عالمية ذات بعد ايديولوجي وهذا هو الذي دفع امريكا واعوانها للتآمر على العراق ومحاولة تدمير قدراته العسكرية والاقتصادية وضرب الحركة القومية والاسلامية على امتداد الوطن العربي .

وخلصت الصحيفة الى القول ان امتلاك العرب بقيادة العراق للخيار السوفي يؤهلهم لان يكون لهم موقع متميز يعيد للامة العربية دورها الحضاري التاريخي المتجدد في الحضارة الانسانية العالمية المعاصرة وتحرير البشرية من الاستعمار واستعادة ارادتها الوطنية والتصرف بثرواتها وفق منهج العدل والمساواة .

ابو ظبي تواجه خسائر مالية كبيرة

عائدات نفط الامارات تنفق على تمويل القوات الاجنبية

■ ابو ظبي/واع : قال عبد الملك الحمر محافظ البنك المركزي في الامارات ان الامارات ستواجه خسارة مالية اذا استمرت ازمة الخليج لمدة طويلة على الرغم من زيادة العائدات بسبب ارتفاع اسعار النفط .

وقال الحمر في محاضرة القاها في ابو ظبي ان تمويل الامارات للقوات الاجنبية في الخليج واحتياجات الدفاع الخاصة بها والمساعدات التي تقدمها لدول تضررت في الاحداث في الخليج ستقضي على الزيادة في الدخل .

واوضح ان التقديرات الامريكية تقول ان نفقات الدفاع وتمويل القوات الاجنبية في الخليج من جانب دول مجلس التعاون الخليجي تبلغ (١٨) مليار دولار في العام .

وقال الحمر انه تم تحويل سبعة مليارات درهم (١/٩) مليار دولار من البنوك في الامارات الى الخارج في الايام الاولى التي تلت احداث الخليج .

واضاف اذا نشبت الحرب فانني اتوقع ان يستمر تحويل الاموال بهذا القدر كل شهر .

وزير التجارة الخارجية السوفيتي :

ازمة الخليج كلفت الاتحاد السوفيتي ١٠ مليارات دولار

■ لندن / رويتر . قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان وزير التجارة الخارجية السوفيتية قسطنطين كوتاشيف صرح بان ازمة الخليج كلفت الاتحاد السوفيتي خسائر حجمها عشرة مليارات دولار

ونقلت تاس عن كوتاشيف قوله خلال زيارة للسعودية ان ازمة الخليج انطوت على (اثر سلبي للغاية) على الاقتصاد السوفيتي الذي تكبد خسائر مباشرة وغير مباشرة بلغت عشرة مليارات دولار .

رفض مشاركة ممثل قارون في ندوة دولية

■ عمان/واع : رفض عضو في الهيئة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولي اشتراك عبدالرحمن العوضي وزير الصحة في نظام قارون المقبور في اجتماعات الهيئة التي اختتمت اعمالها الاحد الماضي في جنيف .

اعلن ذلك رئيس الوفد العراقي للاجتماعات لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان . وقال ان المشاركين في الاجتماعات ثمنوا اقرار التجمع الدولي للسلام في منطقة الخليج واعتبار يوم ١٢ اب من كل عام (يوما عالميا للسلام في منطقة الشرق الاوسط وذلك تقديرا للمضامين الانسانية التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي) .

واضاف ان المشاركين اوصوا بعقد الندوة العالمية (نعم للسلام .. لا لويلات الحرب) في بغداد خلال الشهرين المقبلين .

حواتمة توجه الى موسكو

تحرك فلسطيني لقطع طريق تدويل قضية الخليج

■ دمشق/ رويتر : توجه السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الى موسكو لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت بشان ازمتي الخليج والشرق الاوسط .

وقال متحدث باسم الجبهة للصحفيين ان الزيارة تاتي بعد سلسلة مباحثات قامت بها وفود من قيادة الجبهة مع الرئيس صدام حسين والملك حسين عاهل الاردن والرئيس اليمني علي عبداله صالح والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

واضاف المتحدث قوله ان مباحثات حواتمة والوفد المرافق له ستتركز على ازمة الخليج (وضرورة قطع الطريق على الحرب والعدوان . الذي تعد له الادارة الامريكية والتوسعية الاسرائيلية) .

وقال ان حل ازمة الخليج (يجب ان يتم في الاطار العربي . وفي هذا السياق تدعو الجبهة الديمقراطية الى بلورة مبادرة عربية سياسية متوازنة ومشتركة تتقدم بها الدول العربية لقطع الطريق على التدويل الامريكي وطبول الحرب .)

واضاف ان ازمة الخليج (قدمت للعالم الفرصة التاريخية لحل كل ازمات المنطقة ، وابرزت ان القضية الفلسطينية هي ام الازمات في الشرق الاوسط . وعلى هذه القاعدة تتدرج اهمية تطوير المبادرات الدولية الفرنسية والسوفيتية والصينية والاوربية حول ترابط ازمات الشرق الاوسط والخليج ، وضرورة تطويرها نحو مبادرة دولية جديدة على يد هذه الدول لاصدار قرار جديد من مجلس الامن الدولي يدعو الى عقد المؤتمر الدولي للسلام الشامل والمتوازن الذي يراعي مصالح وامن واستقرار شعوب الشرق الاوسط والخليج) .

شركتا طيران توقفان رحلاتهما الى الاردن

■ عمان/ا ف ب : قررت شركتا طيران (ايطاليا) الايطالية و (سويس اير) السويسرية امس وقف رحلاتهما الى عمان (لاسباب تجارية) .

وصرح مصدر مسؤول في مكتب (ايطاليا) في عمان لوكالة الصحافة الفرنسية بان الشركة اتخذت هذا القرار بسبب انخفاض عدد السياح الذين يذهبون الى الاردن ، الى حد كبير بعد ازمة الخليج .

واوضح المصدر نفسه ، لقد اوقفنا رحلاتنا لاسباب تجارية) . واضاف (انه لم يعد هناك سياح يريدون الذهاب الى الاردن بسبب احداث الخليج التي خلقت جوامن عدم الامان في المنطقة) .

وقال (لم يكن هناك اكثر من ٢٠ او ٣٠ راكبا على بعض الرحلات . وهذا عدد لا يعود بربح على الشركة التي تنظم رحلتين الى عمان اسبوعيا) . وتنوي الشركة استئناف رحلاتها ابتداء من بداية نيسان المقبل .

وقال مدير السياحة نصري عطا الله ان الاردن (خسر السياحة كلها في بضعة ايام) . وتقدر هذه الخسائر ب ٢٤٠ مليون دولار .

وقررت سويس اير ايضا وقف رحلتين اسبوعيتين لها الى عمان خلال فصل الشتاء . وصرح مسؤول في الشركة بان ذلك (اجراء مؤقت) ويندرج في اطار اعادة تقييم نشاط الشركة ككل في الشرق الاوسط . ولم يدل بايضاحات في هذا الشان .

كفر قاسم .. مذبحة مستمرة

في الساعة الرابعة والنصف من مساء ١٩٥٦/١٠/٢٩ اعلن في منطقة كفر قاسم موعد لمنع التجول يبدأ في الساعة الخامسة . فهل تكفي نصف الساعة للتبليغ وللتنفيذ ؟ وهل يعود من اراضيهم وحيث يعمل الفلاحون والعمال قبل الساعة الخامسة ؟ إذن هي مذبحة جديدة حتى يتم جيش [الدفاع] دوره المرسوم في العدوان الثلاثي على مصر ... وحتى تكون القرية كفر قاسم درسا دمويا جديدا ليس للفلسطينيين الذين فجعوا بعدد غير قليل من المذابح وانما للعرب الذين عليهم ان يكون لهم نصيب في الفجيعة ... وهكذا حصدت الرشاشات على مداخل القرية ستة واربعين من ابناء كفر قاسم العرب الفلسطينيين وكل ذلك بحجة فرض النظام والامن في القرى الحدودية حتى لا يقع ما يشغل سلطات الاحتلال من جميع المستويات وما يعكر على المهمة الجنوبية [المقدسة] .. التقدم صوب غزة وارتكاب ابشع مجزرة في خان يونس ثم التوغل في سيناء باتجاه قناة السويس مفتتحين بذلك العدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر ... اذن كان الصهاينة قد صمموا المذبحة على افتراض مقرر وهو ان القرى العربية مذنبة ومشاغبة

ماذا تغير بعد كفر قاسم ؟

نبحوا السموع القرية الامامية ليمهدوا بالتخويف لعدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ... ونبحوا مدرسة بحر البقر للاطفال معاقبة لمصر على قرارها بالصمود وحرب الاستنزاف ..

اما مذبحة الاقصى فلن تكون الاخيرة التي تقع لسبب غير يهودي وغير صهيوني وغير [إسرائيلي] ... الم يقل تقرير حكومة شامير ان المصلين اليهود عند حائط البراق [المبكى] قد تعرضوا للهجوم وكانوا في مواجهة خطر حقيقي ؟

العرب هم السبب دائما ولقد اختصرها العدو الديمقراطي المتحضر فسمح للمستوطنين باطلاق النار دفاعا عن النفس .. وحالة الدفاع عن النفس اي للمستوطني يظهر فجاة امام اليهودي على شكل حجر □

■ أديب ناصر

صاندي تايمز :

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

ذكرت صحيفة صنداي تايمز ان الرئيس الامريكي جورج بوش ، وصل الخط الفاصل في رئاسته ، على الصعيدين المحلي والدولي . وان من شان القرارات التي يتخذها في غضون الاسابيع القليلة القادمة ان تحدد موقعه تاريخيا .

وقالت الصحيفة انه مع ٢٠٠ الف جندي تقرر ارسالهم الى الصحراء العربية . ومع الشلل الذي اصاب واشنطن جراء العجز في الميزانية ، ومع ترنح الاقتصاد الامريكي .. يحتاج رئيس الولايات المتحدة الحادي والاربعون الى توظيف كل ما يملك في مواجهة هذه الازمات

واضافت ان سجل بوش كرئيس امريكي ليس مشجعا .. فليست المسالة مسالة مظاهر فقط . وان مما يحطمن قدر الحكومة الامريكية ان تعمل حاليا وكانها اشبه بمعمل اسفلت مفلس تقريبا .

واشارت الى ان الشكوك اخذت تتسرب الى قلب الادارة الامريكية ، وتتوغل داخل شخصية بوش نفسه . اذ بات الرئيس الامريكي مترددا وتعوزه الكفاءة اكثر من اي وقت مضى ، والنتيجة النهائية هي ان زمام الامور افلت من يده .. ومشكلته الان هي انه لا يمتلك مجموعة واضحة من الاهداف . ويخشى ان يسير على غير هدى . لان كل ما يمثله هو الثراء .

بوش متردد وتعوزه الكفاءة

واوضحت صنداي تايمز ان ادارة بوش تبث اشارات متضاربة . وقد هبطت السياسة الامريكية ازاء ازمة الخليج الى حضيض الفوضى والتناقض .

من جانب اخر قالت الصحيفة ان الجيش العراقي الآن هو الجيش الرابع في العالم . وفي غضون خمس سنوات سيكون بإمكان العراق اطلاق صواريخ عابرة القارات ذات رؤوس كيمياوية ونووية تصل في مداها وسط وجنوب اوربا فكيف يمكن لسياسة بوش احتواء مثل هذه الحقائق ؟ !

وعلى الصعيد المحلي قالت ان بوش يمضي في سياسته المراوغة وعدم اعطاء جواب قاطع وهو لا ينوي الاستقرار على قرار فلاذا كان ريغانيا (نسبة الى الرئيس السابق ريغان) ينبغي له ان يؤيد سياسة خفض الضرائب والنفقات العامة اما اذا لم يكن (ومعظم الجمهوريين يعتقدون ذلك) فالمطلوب منه ان يمنع منطقة الفارغ الوزن عندما يتشدق بـ (امريكا الاكثر ودية) .

واكدت ان بوش تخلى عن وعوده القائمة على شعار (لا ضرائب جديدة) ، لكنه لم يعط الشعب الامريكي تفسيرا لتبدل هذا الموقف . لاسيما وان مناقشات ميزانيته اثارت عاصفة هوجاء من الاستياء والهيجان في الكونغرس .

وذكرت الصنداي تايمز ان الخطر الاكبر الذي يلوح في افق بوش هو الكساد الاقتصادي . فامريكا - مثل بريطانيا - تعيش الآن تدهورا اقتصاديا كبيرا . والخطير في الموضوع هو ان فتورا دوريا من هذا القبيل قد يفضي الى ضرب من الكساد الرهيب . فقد وصلت ديون الشركات الكبرى مستويات مروعة لم يشهد لها التاريخ الامريكي مثيلا منذ عشرينات القرن الحالي . اما المصارف فتعاني من الديون الباهظة . وقد حذر البنك الاحتياطي الفيدرالي بوش من مغبة فتور من شانه ان يؤدي الى افلاس المصارف والمشاريع الكبرى فانهيار مالي كاسح شان انهيار الثلاثينات بات امرا غير مستبعد .

وختمت الصحيفة مقالها بالقول : (قبل عامين عندما كان بوش يتنافس على دخول البيت الابيض . بدت مثل هذه التحذيرات مبالغا بها . ولكن معظم الامريكيين في الوقت الحاضر اكثر قلقا واستياء مما كانوا عليه قبل عقدين ماضيين . وتشهد على هذه الحقيقة استطلاعات واشنطن بوست الاخيرة التي تفيد ان (٧٩٪) من الامريكيين يؤكدون ان امريكا تسير في الطريق الخطأ □

معظم الامريكيين يؤكدون ان بلادهم تسير في الطريق الخطأ

العاطلون عن العمل في امريكا

بنيظير ووالدتها تفوزان بمقعدين في البرلمان الباكستاني

■ اسلام اباد / وكالات ذكرت الصحف الباكستانية امس الاثنين ان رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي اقيلت في اب الماضي من منصبها ستكون في اخر المطاف المراة الوحيدة التي تشغل مقعدا في الجمعية الوطنية المنتخبة في ٢٤ تشرين الاول الجاري الا في حال عودة والدتها البيغوم نصرت بوتو من الولايات المتحدة لتشغل مقعدها في هذه الجمعية .

وقد حصلت بينظير بوتو التي مني حزبها حزب الشعب الباكستاني بفشل ذريع في الانتخابات الوطنية والاقليمية الاسبوع الفائت على مقعد واحد من المقعدين اللذين رشحت نفسها اليهما في الانتخابات العامة وانتخابات الاقاليم وفقا لما ينص عليه القانون الباكستاني

كذلك تم انتخاب البيغوم نصرت بوتو بالرغم من غيابها عن البلاد عضوا في الجمعية الوطنية لكن من المرجح الا تعود الى باكستان في وقت قريب لشغل مقعدها البرلماني كما ذكرت مصادر مقربة من عائلة بوتو .

واعتبرت صحيفة (كراتشي دون) امس الاثنين ان البيغوم نصرت قد تتخلى عن مقعدها للماريشال المتقاعد في سلاح الجو اصغر خان الذي يراس حزبا صغيرا تحالف مع حزب رئيسة الوزراء السابقة في الانتخابات التشريعية المبكرة .

يذكر ان انتخابات ١٩٨٨ قادت بينظير بوتو الى السلطة واصبحت بذلك المراة الاولى التي تقود بلدا اسلاميا .

فوز التجمع الدستوري بالانتخابات في تونس

■ تونس/واع : اعلنت في تونس امس نتائج الانتخابات التكميلية لمجلس النواب التونسي التي جرت في ولايتي بن عروس وباجة .

وذكر السيد عبد الحميد الشيخ وزير الداخلية التونسي في بيان اصدره امس ان الانتخابات شهدت تسجيل ٦٨ بالمائة من المنتخبين في ولاية بن عروس ، و٩١٫٢٥ بالمائة في ولاية باجة . واسفرت عن فوز مرشحي التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي الحاكم .

ويذكر ان جميع اعضاء مجلس النواب التونسي ، الذي يتولى اقرار وتشريع القوانين . هم اعضاء في التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم .

شريط الأحداث

مغادرة

■ نايروبي : غادر كينيا نحو (١٢٠) نرويجيا امس بعد قرار نيروبي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النرويج . واعلن التلفزيون الكيني ان الرعايا النرويجيين الذين يعملون في مؤسسات غير حكومية لن يتاثروا باغلاق السفارة النرويجية .

تحذير

■ براغ : حذر الرئيس الجيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل ابناء بلاده من مغبة مواصلة اثارة الاضطرابات في البلاد وقال ان ذلك يعرضها للخطر . ودعا هافل الفئة لوقف الى احترام القانون والتزام الحكمة .

زيارة

■ المنامة : يقوم رئيس اركان القوات البريطانية ديفيد كريغ بزيارة الى البحرين تستغرق ٢٤ ساعة .

تعيين

■ عمان : ذكر مصدر عسكري ان الملحق العسكري الاردني السابق في الرياض المقدم قبلان محمد مرعي الذي ابعد من (السعودية) في ٢٢ ايلول الماضي عين امس قائدا للجيش الشعبي في الاردن . ليحل في هذا المنصب محل اللواء هاني المجالي الذي سيتولى منصبا اخر . وكانت الحكومة الاردنية قد قررت في ١٦ تشرين الاول الجاري تنشيط الجيش الشعبي وتكليف تدريب السكان على استخدام الاسلحة . الامر الذي يجري حاليا تحت اشراف الجيش .

مباحثات

■ موسكو : وصل الى موسكو القائد الاعلى لقوات الدفاع الفنلندية الاميرال يان كلينبرغ في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام لاجراء مباحثات مع كبار القادة العسكريين السوفيت تتناول قضايا الامن الاوربي

زيادة اسعار الوقود في المغرب

■ الرباط/ واع : قررت وزارة الطاقة والمعادن المغربية زيادة اسعار وقود السيارات بصنفيه العادي والممتاز ومادة الكازوايل ، وزيت الانارة ابتداء من يوم امس .

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان سعر البنزين الممتاز حدد بـ (٦٫٩٦) دراهم للتر الواحد . والبنزين العادي بـ (٦٫٧٠) دراهم للتر الواحد والكازوايل بـ (٣٫٩٧) دراهم للتر الواحد . بينما حدد سعر زيت الانارة بـ (٣٫٠٨) دراهم للتر الواحد .

وجاءت هذه الزيادة في اعقاب ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الدولية .

■ موقف :

الصبر والنصر على موعد مع قائد الخير

■ انمار لطيف

انه لتقشعر الابدان ويتحفز الوجدان لما يسجل مختلف الزعامات والقيادات والحكام من ادوار واحوال في التاريخ . وامام الله والانسانية فمنهم من قدر له ان يقود الخير كله بالايام العسيرة بهمة كبيرة وصبر طال كل صبر وتلاقى بصبر الاولياء والصالحين .. فذلكم قائد المحنة وفخر الامة سليل الدوحة المحمدية العلية القائد المؤمن صدام حسين .

فامره مع العراق والامة العربية كله صبر وكله خير ، النصر معه يوم طلع على جموع الشعب بعد اشهر على فجر الثورة وطلب منهم ان لا يصفقوا لاهداف الثورة ولا لشعاراتها ، بل يقدمون الولاء عندما يرون الثورة وقادتها على الطريق الصحيح للمبادىء وعلى صدقها في الايفاء بالوعود التي تقدمها . والنصر معه يوم ان ضربت الايدي التي كانت تتلاعب بمقدرات وثروات العراق بحكم امتيازات كانت قد حصلت عليها في ظل الحكومات السابقة فكان لها بموجبها ان تقرر مقدار الدخول السنوية للعراق وحجم انماءاته .. وكانت هذه الامتيازات ممنوحة لدول كبرى عديدة وحين عزموا على الحصار الاقتصادي ضد العراق لم يكن امام القيادة والشعب الا شد الاحزم والتوكل على الله جل جلاله في سبيل الخير وفي سبيل الحق ، وكان الله مع الصابرين .

وكان النصر معه يوم خلقت بعض من الدول الكبرى جيبا مشبوها في اقصى شمال العراق ليستنزف القوة العسكرية العراقية واستعانوا بحليفهم جار العراق الشاه يمدهم بالذخيرة والعتاد والمؤون والاموال لغرض شرير هو اسقاط الثورة القيادية المؤثرة بصدقها وفعلها في عموم المنطقة .. فكان التوكل على الله من اجل الخير والحق وكان الله مع المتوكلين ..

وكان النصر معه يوم نسجت الدول المتامرة كبرى وصغرى في المنطقة وخارجها خيوط بيت واهن داخل بيت القيادة الصالحة من اجل افساد الطريق واضعاف الهمة ولاجل ان تنحرف الثورة بخطها ونهجها وكان الله مع صفاء النية والسريرة من اجل الحق ومن اجل الخير .. وكان الله مع الخيرين ..

وكان النصر العظيم معه يوم فتحت نار قاتلة استهدفت الدين الحنيف دين الخير والهداية من اجل ان تحل افكار خبيثة تسعى الى زرع الضلال وكان حقيقا على الله جلت قدرته ان يحفظ الدين برجال صدقوا مع انفسهم فاصدقهم الوعد ، وعد النصر وكشف القائد الصابر زيف الدجالين فخاب مسعاهم وردت مكائدهم عليهم وفي نحورهم .. وكان الله مع المؤمنين الصادقين (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) صدق الله العظيم .. فكانت البشارة يوم ١٩٨٨/٨/٨ لتعلن بانه قد حفظ الدين وحفظت ارض العرب من المصادرة والاحتلال (كان حقا علينا نصر المؤمنين) صدق الله العظيم .

ويتدرج العراق وقائده بالصبر والنصر درجات ليواجه الشر مواجهة الند للند فكان الصبر الاعظم والمجابهة هذه المرة مع فروع الشر التي تقدر ان تكون مواقعها على اطراف العراق في ارض الرسالات والاولياء فكتب القدر مرة تلو المرة ان يكون قائد الخير والاصلاح والهداية المهتدي بامر الله صدام حسين ليدافع مرة اخرى عن طهر الارض ونقاء الخير من الزيف ويكون شعب العراق المجاهد هو جيش الله المختار لتطهير الارض ومقارعة الطغيان والفساد .. انه الصبر الاعظم .. انه الاجر الاعظم .. انه الخير كله ..

وحين تصطف جموع لا تعرف الايمان سوى التشدق به ، انما لتزيد وتضيف من باس الخيرين المجاهدين ليزدادوا بايمانهم صلابة وقوة من اجل الصلاح والفلاح ولينفوا من الارض اهل الفساد (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم) صدق الله العظيم □

ضياء حسن

■ تحليل سياسي:

مجزرة الحرم القدسي الشريف تجدد روح الانتفاضة

■ فتحي البرقاوي – تونس

« ٢ »

ما وقع في الثامن من شهر تشرين الاول وما تلاه بعد ذلك بايام قليلة في مخيم البريج وقبلها دليل على ان الانتفاضة فعل فاعل مستقل ، خيوطه موصولة بايدي القيادة المعبرة والممثلة للشعب الفلسطيني .

عرب (امريكا) الذين تباكوا وعبروا عن هلعهم الزائف على الانتفاضة وخمودها المؤقت كان الصهاينة المعنيون بها والاقل وهما يعون انها لم تنته وان طاقتها الداخلية ما زالت قوية وهي وان كانت تكبت في بعض الاحيان . وليس ادل على ذلك من ان حالة الانضباط والطاعة لارشادات القيادة ظلت على حالها .

إن مصطلح الانتفاضة ما عاد يعني الحجارة التي يرشقها الاولاد فحسب ، ولا الجهود المبذولة لبناء البنية التحتية على طريق الدولة الفلسطينية المستقلة وانما نمط حياة خاصة على مستوى الفرد والعائلة . الى جانب القدرة على التصدي للعدو في كل فرصة متاحة وهذا هو الاهم والذي يذكرنا مباشرة بالمجزرة التي شهدها الحرم القدسي الشريف .

كراهية

مجزرة الثامن من شهر تشرين الاول وبعدها مقتل ثلاثة صهاينة في القدس على يد شاب فلسطيني من احدى قرى بيت لحم والعملية التي قتل فيها جندي الاحتياط امنون بومرنتس على يد الجماهير الفلسطينية في مخيم البريج ليقظت روح الانتفاضة من جديد .

بعض الصهاينة يعتقد ان كل هذه الاحداث تندرج فقط ضمن الكراهية واعمال العنف وانها تبعا لذلك لا تكفي لكي تدرج في اطار الانتفاضة الشعبية ، التي لم تقصد ان تعبر عن الغضب بقتل جندي او شرطية وانما وضعت نصب عينيها تحرير الشعب الفلسطيني من مغتصبيه الصهاينة .

ان الخط الفاصل بين مخيم البريج والانتفاضة موجود على نحو جماهيري : المجموع الفلسطيني ضد المجموع الصهيوني .

مراحل الانتفاضة

الرئيس ابو عمار تحدث منذ انطلاق الانتفاضة عن سبع موجات كل موجة تتميز عن الاخرى بالتصعيد .. كل ذلك منذ الايام الاولى . ومنذ اسبوع على الاكثر اكد مسؤول فلسطيني في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاردنية عمان عن مرحلة جديدة اكثر اهمية وتصعيدا .

إذ يجب عدم فهم الحياة الساكنة والهادئة ان الانتفاضة لم تعد موجودة فيمكن بالتاكيد بعد عدة اسابيع او اشهر او سنوات ان تتجدد الظاهرة التي عرفناها بالانتفاضة حيث تندلع مرة اخرى انتفاضة شعبية يكون هدفها التخلص من المحتل الصهيوني

ويمكن ان يكون للانتفاضة ضحايا من جانبنا ايضا ولكن الموت الفردي ليس هو ما يقف في سلم الافضليات المشتركين فسوف تستغل اعمال العنف من اجل الوصول الى الهدف السياسي ولكن هذا العنف لن يكون الاستمرار المباشر للانتفاضة ولن يكون مطابقا للمستقبل

يمكن ان نتحدث في المستقبل عن الانتفاضة رقم واحد والانتفاضة رقم اثنين وهكذا دواليك . على حد تعبير صحيفة هآرتس الصهيونية .

ان الشعب الفلسطيني يصعد على سلم تحترق درجاته ولا مجال لديه للنزول وقد ترسخت قناعة ان الانتفاضة صارت فعلا يوميا ونمط حياة دائمة واسلوب لا يعني التراجع عنه سوى سقوط القضية ولذلك ان الانتفاضة في ظل الظروف الراهنة في الخليج تبدو في هذه اللحظات التاريخية المميزة اكثر عنفوانا وقدرة على إخافة الكيان الصهيوني بعد ان تغيرت الموازين الاستراتيجية في المنطقة ولم يعد الكيان الصهيوني القوة الكبرى في الشرق الاوسط لقد اصبح العراق القوة الاقليمية المهمة على الصعيدين العسكري والسياسي رديفا للانتفاضة وقوة تصب في حسابها على ما اشارت الى ذلك صحيفة القدس العربي

تنظيم جماعي

الانتفاضة تتجلى في نمط الحياة الجديد في التنظيم الجماعي في كل حي وقرية لمعالجة المشكلات التي تظهر خلال ظروف الطوارىء التي يعيشها السكان اليوم كما انها اصبحت ذات طابع عقلي . فكلما زادت المعاناة وثقل الحكم العسكري الصهيوني في معاملته يتم رص الصفوف فتثير العقوبات الاجتماعية الاستياء ويتم تفريغ الغضب تجاه الاحتلال الصهيوني . وبعد كل منع تجول متواصل او اقتلاع اشجار مثمرة عقابا على رشق الحجارة يزداد عدد الاشخاص المستعدين للمشاركة في الجهد الجماعي للنضال الفلسطيني وبلورة الوعي السياسي كجزء من نمط الحياة يتم اساسه في السجن . حيث يمضي عشرات الالاف من الفلسطينيين من كل الاعمار اشهرا طويلة بلا عمل من وراء القضبان . باختصار لقد اكتشف الشعب الفلسطيني ان لا حدود لقدرته على النضال .

البعض يريد الاقتصاص من هذا النضال لان الفلسطينيين شعبا وقيادة يقفون الى جانب العراق في معركته مع امريكا والعدو الصهيوني . وهذا الاقتصاص ياتي من خلال اهمال القضية الفلسطينية .

وحكومة العدو على قناعة بان وقوف الفلسطينيين بجانب الرئيس العراقي صدام حسين سيؤدي الى « معاقبتهم » وسلب حقوقهم في الاستقلال ومواصلة الوضع القائم في المناطق المحتلة .

ان هذه القناعة ليست إلا وهما اخرق وباطلا فان من يظن ان القضية الفلسطينية ستنسى وتسقط باستطاعته ان يكشف عن انها تقف الان في مركز المعركة السياسية . اضف الى ذلك ان حلها يكون شهادة حسن سلوك للولايات المتحدة وحليفاتها امام استغلالها من قبل التحالف المناهض للغرب .

للانتفاضة مخازنها المشحونة

ان مخازن الانتفاضة ما تزال مشحونة ودخول اي صهيوني الى قرية او مخيم او حي في مدينة من الاراضي المحتلة من دون حماية الجيش هو خطر حقيقي . وان الامن على الطرقات الرئيسة ما يزال مرتبطا بالحالة النفسية للانتفاضة .

واذا ما وجد من خدع نفسه ان الانتفاضة قد خبت جذوتها او انتهت . فان مخيم البريج جاء ليذكر ان مخازن الانتفاضة ما تزال مشحونة . على حد تعبير صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية

ان اكثر من مسؤول صهيوني في مجال الامن اقر ان وجود قوات الجيش في المخيم لا يمنع اللجان الشعبية والقوات الضاربة للملثمين من ان يكونوا هم قادة المخيم يسيرون الحياة فيه حسب برنامج القيادة الوطنية الموحدة .

(المتدينون اليهود) ليسوا اكثر من اداة وهذا هو مفتاح فهم ما جرى في الحرم القدسي الشريف مؤخرا فهؤلاء الذين يعملون على تحقيق رغبتهم التعصبية العنصرية في بناء الهيكل الثالث من بعد هدم الحرم الشريف يمهدون للحكومة الصهيونية بزعامة شامير لتهويد المدينة المقدسة ، العاصمة الابدية لاسرائيل ، حسب تعبيرهم جميعا وهي خطوة بعيدة الاثر على المستوى السياسي . فكانت المجزرة التي يتضح ان لها ابعادا سياسية اكثر من الابعاد الدينية . ولربما كان الهدف منها اسكات شعب الانتفاضة من خلال عمليات القتل الوحشي وكاننا ما زلنا نعيش عصر دير ياسين وكفر قاسم وكان كل السنوات التي مضت لم نتعلم منها

الاحداث التي وقعت في القدس اكدت خطأ القراءة التي سادت في الاشهر القليلة الماضية في ما يتعلق بهدوء الانتفاضة . فالانتفاضة لم تختف كما اعتقد العديد هنا . وانما ازدادت تفجرا بعد تحدي العراق للقوى الامبريالية □

■ رؤية سياسية :

ازمة الخليج : مضامين العلاقة الامريكية - السعودية

■ ا . د مازن اسماعيل الرمضاني – كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد

اثر الفعل العراقي التاريخي في ٢ آب ١٩٩٠ . ببضعة ايام . عمدت الحكومة السعودية الى استدعاء القوات الامريكية خصوصا الى اراضيها . وقد نجم عن ذلك استجابة امريكية تكاد تكون فورية . تؤشر سرعتها ان التخطيط الامريكي للتمركز العسكري المباشر في المنطقة يعود بالضرورة الى تاريخ يسبق ٢ آب ١٩٩٠ .

ومع ان فترة من الزمن قد مرت على تمركز القوات الامريكية والقوات الاخرى المتحالفة في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ، وتصاعدها التدريجي ، كما ونوعا ، بيد ان المرء يتساءل : هل لهذه الاستجابة الامريكية الفورية ثمة علاقة بادراك الولايات المتحدة لدور السعودية في استراتيجيتها حيال منطقة الخليج العربي وامتداداته الجيوبوليتيكية ؟

وقبل الاجابة عن هذا السؤال ، من خلال ابراز اهم المتغيرات المؤثرة في ادراك كلا الدولتين حيال بعض ، من المفيد الاشارة الى ان السعودية حظيت باهتمام خاص ومستمر من قبل صناع القرار الامريكي ، وذلك منذ ان بدأ الاهتمام الامريكي بمنطقة الخليج العربي ، اثر نهاية الحرب الثانية ، بفيلو والمصالح الامريكية فيها بالانتشار ، ولنتذكر هنا تصريحات رؤساء الادارات الامريكية ، منذ روزفلت وصولا الى بوش . فجميع هؤلاء اكدوا بعبارات مختلفة تعبر عن قاسم مشترك مؤداه الالتزام الامريكي بالسعودية . ولنتذكر ان الاخيرة تعد ، جغرافيا ، جزءا من منطقة (هي الخليج العربي) صارت احد المحاور الاساسية لاستراتيجية امريكية اصبحت لاحقا ذات ابعاد كونية شاملة ترمي بالمحصلة الى امركة العالم .

وبمرور الزمن متفاعلا مع الاحداث المهمة التي عاشتها منطقة الخليج العربي ، لاسيما منذ عام ١٩٧٣ صعودا ، توطدت العلاقة بين الدولتين بحيث صارت من ذلك النوع الذي اضحى يسمى بالعلاقة الخاصة ، وعلى نحو جعل كل من الدولتين تحتل موقعا متميزا في سياسة الاخرى حيال بعض والمنطقة كذلك .

وفي ضوء ذلك . نتساءل . ما هي المتغيرات (او العوامل) التي دفعت الى ان ترتقي العلاقة الامريكية – السعودية الى هذا المستوى والمكانة ؟

امريكا ، تتوزع المتغيرات المؤثرة في نوعية الحركة الامريكية حيال السعودية على متغيرات عسكرية واقتصادية وسياسية متفاعلة .

فاما عن المتغيرات العسكرية . فمن المعروف ان السعودية تقع جغرافيا على مساحة تعادل اربعة اخماس شبه الجزيرة العربية باسرها . ولهذا فهي تتوسط بين الخليج العربي من الشرق والبحر الاحمر من الغرب وتطل عليهما في ان واحد .

وقد اكسبها هذا الموقع وضعا استراتيجيا مهما جعل منها منطقة صالحة للقفز نحو اهداف مجاورة للسعودية او قريبة منها . وذات اهمية في الاستراتيجية الكونية الامريكية ، او لدفع حركة تفاعلات المنطقة في الاقل باتجاه مرغوب به امريكيا . ولاهمية هذا الموقع عمدت الولايات المتحدة . ومنذ الاربعينات . الى الاستفادة عسكريا من السعودية باتجاهين احداهما يكمل الاخر بهذه الصيغة او تلك .

الاول وقد تجسد . ابتداءا في الوجود العسكري المباشر . الذي تحول لاحقا . من حيث الشكل . الى نوع غير مباشر . فالولايات المتحدة استمرت تتمتع بتسهيلات عسكرية داخل الاراضي السعودية . ناهيك عن انها استمرت تتمتع بالموافقة السعودية على الوجود العسكري البحري الامريكي في منطقة الخليج العربي او بالقرب منها .

اما الاتجاه الثاني فيتمثل في رفد الترسانة العسكرية السعودية بالاسلحة الامريكية بغرضين . هما امتصاص بعض القدرة المالية السعودية . هذا فضلا عن تاهيل القوات السعودية من اجل انجاز وظيفة عسكرية في منطقة الخليج العربي وامتداداتها . وذلك انطلاقا من سياسة توزيع الادوار على الدول الحليفة للولايات المتحدة . وهي السياسة التي عبر عنها . كما هو معروف . مبدأ نيكسون (المشاركة الاقليمية في الدفاع عن المصالح الغربية) التي تفاعل لاحقا مع مبدأ كارتر (التهديد باستخدام القوة في الخليج العربي في حالة حدوث تهديد للمصالح الامريكية) وعلى نحو جعل ادوات السياسة الامريكية تتنوع على نوعين : ذاتية مباشرة وخارجية داعمة غير مباشرة .

اما اقتصاديا . فتتأسس الاهمية التي تحظى بها السعودية في الاستراتيجية الامريكية على ركيزتين اساسيتين . هما النفط والقدرة المالية . ففيما يتعلق بالنفط . فمن المعروف ان السعودية دولة نفطية مهمة في الحاضر والمستقبل . فهي احد اهم المصدرين للنفط في العالم . هذا فضلا عن انها تملك الاكثر من ربع الاحتياطي العالمي المعروف منه . ولا حاجة بنا للقول ان الادراك الامريكي للاهمية النفطية للسعودية يعود الى تاريخ قديم .

واما عن القدرة المالية السعودية . فمن المعروف ان هذه القدرة اخذت تتعاظم وتتراكم لاسيما بعد عام ١٩٧٣ (الحظر النفطي للاوابك) صعودا . وبالاتجاه الذي جعل السعودية قوة مالية دولية كبرى . وبسببها . او ما يسمى عموما بالفائض النفطي السعودي . تطلعت الولايات المتحدة الى تدوير هذا الفائض والاستحواذ على جانب منه عبر طرق عدة . منها تغذية السعودية بالبضائع الاستهلاكية . او تشجيع راس المال السعودي . الرسمي او الخاص . على الاستثمار داخل الولايات المتحدة . هذا بغض النظر عن المشتريات العسكرية السعودية العالية من السلاح الامريكي . الذي لا تستطيع القدرة الذاتية على استيعاب تقنيته . ولعل من نافلة القول ان التدفقات المالية والاستثمارية السعودية على الخزانة الامريكية وميزان المدفوعات ومن ثم على الاقتصاد الامريكي عموما تنطوي على اهمية عالية تدفع بالولايات المتحدة الى الحرص على دعم وتطوير علاقاتها بالسعودية . خصوصا ان الاقتصاد الامريكي اضحى . كما هو معروف . يعاني من مشاكل حقيقية ويضمنها مشاكل المنافسة الدولية

اما سياسيا . فتتبع اهمية السعودية للولايات المتحدة من تطلع الاولى نحو ترتيب تلك الظروف المحلية والاقليمية التي تسمح لها بتكريس نفوذها وتاثيرها السياسي على دول مجلس التعاون الخليجي . ناهيك عن عدم بروزها كقوة سياسية اقليمية مؤثرة . وادراك الولايات المتحدة لهذا التطلع هو الذي يدفع بها الى تشجيعه قصد الاستفادة من مردوداته لصالحها . وهنا لنتذكر ذلك القول الذي تضمنته دراسة صدرت في وقت سابق عن مؤسسة هوفر التابعة لجامعة ستانفورد الامريكية . فهذه الدراسة ذكرت بالنص . اننا نكسب عسكريا وسياسيا اذا شجعنا طموحات السعودية في ان تصبح الحكم في الشرق الاوسط .

وبسبب من هذه المتغيرات العسكرية والاقتصادية والسياسية واثرها في نوعية الادراك الامريكي لدور السعودية . ارتقت العلاقة الامريكية مع الاخيرة الى مستوى العلاقة الخاصة .

بيد ان هذه العلاقة لم تكن ترتقي الى مستوى خصوصيتها دونما استعداد مسبق من الطرف السعودي ذاته . صحيح ان السعودية دولة مؤثرة . وذلك لاسباب لا علاقة لها بعملية توظيفها لقدراتها المالية . وهي عالية موضوعيا . في عالم اضحى العامل الاقتصادي فيه اساسا . كاداة للترغيب . وبالتالي التاثير السياسي . ولنتذكر كيف انها عمدت خلال ازمة الخليج الى شراء المواقف السياسية لبعض الدول . ومنها دول عربية . وبالتالي دفعها الى الانسياق وراء السياسة الامريكية . والقول ان هذه الدول اختارت مواقفها حيال ما يسمى بازمة الخليج باستقلالية ينطوي على مغالطة وتسويف حقيقتين . فالنفوذ السعودي خصوصا والخليجي عموما متفاعلا مع التاثير الامريكي . ترغيبا او ترهيبا . دفع الى هذه المواقف لا غير . ولكن بالمقابل تعد السعودية دولة ضعيفة وضعفها لا يكمن في مشاشة واقعها الداخلي حسب . وانما كذلك في انتفاء قدرتها على الدفاع عن امنها بجهد ذاتي بالمقارنة مع القوى الاقليمية الكبرى في المنطقة

بيد ان هذه السياسة المحافظة على التوازن تتفاعل مع واقع النقص في القدرة العسكرية الذاتية . صحيح ان الترسانة العسكرية السعودية تتميز بضخامتها . نتيجة للانفاق الواسع على شراء السلاح وتكديسه . بيد ان التجربة الدولية اكدت ان تخزين السلاح ، دون العنصر الوطني القادر على استعماله بكفاءة عالية . مسالة عديمة الجدوى . ذلك لانها لا ترفد القدرة على الفعل الدولي الاني والمؤثر بأحد عناصرها الاساسية . فالقدرة اكبر من مجرد تخزين السلاح . وادراك السعودية لعجزها الذاتي دفع بها الى تبني سياسة التعويض وذلك عن طريق الاعتماد عسكريا على تلك القوة العسكرية التي ترتبط معها بعلاقة خاصة . الولايات المتحدة . وهو الامر الذي رفد التبعية العسكرية السعودية على الاخيرة

صحيح ان المتغيرات الامريكية والسعودية المذكورة تجعل في العلاقة الخاصة بين الدولتين تتاسس على معادلة ركيزتها التطلع نحو ضمان الامن الذاتي على الصعيد السعودي . والمصالح الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية على الجانب الامريكي وعلى نحو جعل كل منهما خيارا اساسيا بالنسبة للاخر . بيد ان المرء يتساءل في ضوء تلك الحقيقة التي مؤداها ان لا صديق دائم للولايات المتحدة الا مصالحها يتساءل ماذا سيحصل لو ان الولايات المتحدة ادركت . لهذا السبب او ذاك . ان السعودية . بنظامها الحالي . لم تعد مؤهلة لخدمة المصالح الامريكية في منطقة الخليج العربي ؟ وطبقا لذلك هل ستكرر تجربة شاه ايران هذه المرة في السعودية ؟ . وليتذكر من يريد الاستفادة من تجارب التاريخ ان الاعتماد على الاجنبي وهم كبير □

الجمهورية
رئيس التحرير سعد البزاز
الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠م ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

تاتشر وهوس العدوان

مع ان الاستعمار البريطاني قد افلت شمسه منذ ان وجدت الشعوب طريق النور وحققت حريتها واستقلالها . الا ان « الثقافة » الاستعمارية لاتزال تهيمن على عقليات بعض الساسة البريطانيين ، ويبدو ان السيدة تاتشر تعتز بكونها حامية اخر قلاع الاستعمار القديم ، قبل ان تمنح راية هذه الحماية الى عراب الاستعمار الجديد السيد بوش .

ولا تتوانى تاتشر عن التعبير عن احلامها الاستعمارية في اية فرصة تسنح لها . إذ صرحت يوم امس لهيئة الاذاعة البريطانية قائلة : « قد يستمر فرض العقوبات على العراق حتى بعد انسحابه من الكويت »!!

لقد كشفت رئيسة وزراء بريطانيا في هذا التصريح عن خلفيات المخطط الذي سعت اليه بالتعاون مع الولايات المتحدة . فضرب القوة العراقية هو الهدف الأساس من غزو القوات الامريكية وحلفائها اراضي الجزيرة العربية

ان ابناء الامة العربية الذين تحملوا وطأة الاستعمار البريطاني سنوات طويلة . قبل ان يطردوا اخر جنود « صاحبة الجلالة » يعرفون ان تاتشر تطلب العرب ثارات . وهي عندما تفصح عن نياتها لاستمرار العقوبات ضد العراق . فانها تفترض نفسها قد اخذت جزءا من ثارها . غير ان ابناء العراق النشامى . الذين يقفون في طليعة المجاهدين العرب والمسلمين . قادرون على تلقين ممثلة الاستعمار القديم الدروس التي تذكرها بافعال العراقيين في ثورة العشرين

اننا ندرك تماما اهداف هذه « الزعيق » الاستعماري المنطلق من افواه الخائبين الطامحين الى استعادة امجادهم الزائلة . وعليهم ان يدركوا ان الخطوة التي بداناها في الثاني من آب هي الخطوة الصحيحة التي قومت ما صنعه المستعمرون . ولن نتراجع عن تلك الخطوة مهما قدمنا من تضحيات . ومهما كثر فحيح الافاعي في واشنطن ولندن وتل ابيب □

حسني والزعامة الشعبية

يتوهم ممثل الامريكان والصهاينة في الجامعة العربية حسني . انه بتصرفاته الحمقاء التي يتشبث فيها باسياده الامريكان . قادر على ان يصبح زعيما شعبيا يصفق له الشارع العربي . ناسيا ان الزعامة ينبغي ان تعتمد على المبادىء التي يؤمن بها الشارع العربي . وليس على المبادىء التي توحي اليه من واشنطن .

وحين يئس هذا العميل الصغير من تحقيق قيادة الجماهير لجأ الى تزييف الحقائق ليظهر نفسه بمظهر المدافع عن الكادحين المصريين . فبدأ يشيع عن طريق وسائل اعلامه ان واحدا من الاهداف التي يسعى اليها . هو الحصول على تحويلات العاملين المصريين الموجودين في العراق ممن انقطعت تحويلاتهم بسبب ظروف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

غير ان هذه المناورة الرخيصة التي لجأ اليها سرعان ما انكشفت بعد ان اعلن العراق عن استعداده لتحويل النفط او السلع الاخرى الى مصر بما يسدد اقيام هذه التحويلات . او ان تلجأ السلطات المصرية الى تسديد مستحقات العاملين المصريين العاملين في العراق بالجنيه المصري . وتسجل هذه المستحقات دينا على العراق حتى يتمكن العراق من تسديدها بعد ان ترفع قرارات التجميد عن الاموال العراقية الموجودة في الخارج .

ان هذا الاعلان العراقي بما يتضمنه من اجراء عملي لتسهيل عمليات تسديد مستحقات العاملين . ينبغي ان تتبناه الحكومة المصرية اذا كانت حريصة فعلا على الكادحين من ابناء مصر العروبة . وبخلافه ستتبين للعالم اجمع ولشعبنا في مصر الحجة الواهية التي يتذرع بها حسني للحصول على تاييد شعبي بعد انكشاف عمالته للامريكان . فهل يستطيع حسني ان يمتلك الشجاعة ويجابه ابناء مصر العروبة بحقيقة نياته ؟ □

صحوة السلام

مع ان معسكر الامريكان والصهاينة والخونة الصغار امثال حسني وفهد . ما يزال يقرع طبول الحرب والعدوان الا ان صوت السلام . والدعوات الى حل سلمي لمشكلة « الخليج » . ولقضايا المنطقة . صار يعلو . مع غروب شمس كل نهار جديد .

ومعنى ذلك ان ادارة بوش . بكل الهوس والحمق والعجلة . التي تعاملت فيها مع القضية . وعلى الرغم من نجاحها في حملة الاستعداء . والحصول على الاغطية من مجلس الامن الدولي . ومن انظمة الخيانة . الا انها اخفقت في ادامة زخم التوجه العدواني المحموم . نحو الحرب والعدوان والدمار

لقد بدات العقول في العالم كله تتفتح على حقيقة هول الكارثة التي سعى ويسعى بوش ومعه تاتشر . وبدفع صهيوني . الى زج العالم كله فيها . من اجل ان يثبت ان (امريكا) حاكمة الدنيا . بالبطش والقوة الغاشمة . وليس بمنطق التصرف على مستوى الحجم اخلاقيا . في اقل الحدود .

وكلما اتسعت دائرة المنادين بحل سلمي للازمة . اقتربت الاراء والمقترحات والتطورات من المبادرة التاريخية العظيمة التي اعلنها القائد المنتصر صدام حسين في الثاني عشر من آب بطريقة او باخرى . وذلك . ببساطة . لان المبادرة سعت الى احلال سلام دائم وعادل ووضع حلول جذرية لكل مشاكل المنطقة التي تهدد الامن والسلم في العالم .

ومع ذلك فان العراق . الراغب في السلام . والداعي اليه . قادر . اذا ما تعرض للعدوان ان يدافع عن نفسه . وعن حقه . وان يهزم المعتدين . ويخرج من المنازلة الكبرى بنصر تاريخي مؤزر لامة العرب .. بل وللانسانية كلها □

الجمهورية

الجمهورية Al-Jumharyia

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق . بغداد . ص . ب ٤١٩ – الوزيرية قرب الجسر الحديدي – هاتف ٤١٦٩٣٤١ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٣٦٢ الاشتراك السنوي ٣٠ دينارا داخل العراق . وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق يراجع قسم الاشتراكات بغداد – الوزيرية – مقابل مكتبة حممة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق . باريس . زينة الرافعي . لندن . عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : صبحي الرفاري موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحكيم مركوزة .
■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض – مأمون سلمان – علي رضا – لؤي رشيد – صباح محسن .
■ الرسامون : جبار محل – زهير السعيدي – مؤيد نعمة – ماسر ثامر – عاصم جهاد – وهب الحسيني – صباح حسن – سمير العاصي – علاء بغيري .
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان – بغداد .



الرئيس عمر البشير :

قادرون على رد الصاع صاعين

البشير

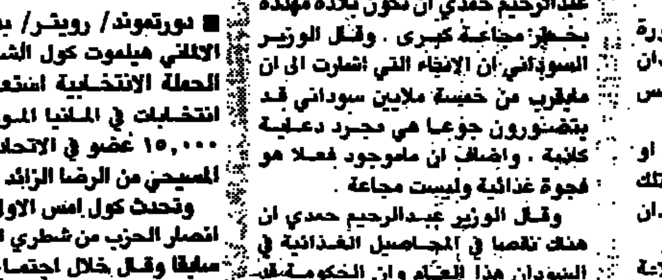
■ الخرطوم/ واع . تناول الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني الموقف الراهن في منطقة الخليج والحملات التي تشن ضد السودان وشعبه وقيادته في بعض صحف نظام العميل فهد وذلك لدى لقائه في الخرطوم امس الاول بقادة العمل الصحفي والاعلامي

وقال البشير ان السودان قد ضغط على نفسه كثيرا ليس رهبة او خوفا من احد او طمعا في احد ولكن حفاظا على روابط وعلاقات تاريخية وازلية تربطه بشعوب تلك الدول والتزاما بالخلاقيات ومثل الشعب السوداني الكريم واشار الى ان السودان لديه الكثير الذي يمكن ان يقوله ليفحم به اولئك الذين يبادرونه بالهجوم

واعرب في حديثه خلال اللقاء عن امله في ان تهدأ النفوس ويعود الصفاء الى الامة العربية والا تدفع اجهزة الاعلام والصحافة في الدول المتورطة بما تكتبه وتجرحه وتسيء به للسودان الى ان يرد الصاع صاعين مشيرا الى انه قادر على ذلك .

وزير المالية السوداني :

السودان يعاني من فجوة غذائية



■ الاذاعة البريطانية/ اتصالات الجمهورية نفى وزير المالية السوداني عبدالرحيم حمدي ان تكون بلاده مهددة بخطر مجاعة كبرى . وقال الوزير السوداني ان الانباء التي اشارت الى ان مايقرب من خمسة ملايين سوداني قد يتضورون جوعا هي مجرد دعاية كاذبة . واضاف ان ماموجود فعلا هو فجوة غذائية وليست مجاعة .

وقال الوزير عبدالرحيم حمدي ان هناك نقصا في المحاصيل الغذائية في السودان هذا العام وان الحكومة قد اتخذت الاجراءات الكفيلة لمواجهة ذلك

كول بدا حملته الانتخابية

المانيا الموحدة ستلعب دورا رئيسيا في تشكيل مستقبل اوربا





كول

■ دورتموند/ رويتر/ بدأ المستشار الالماني هيلموت كول الشهر الاخير من الحملة الانتخابية استعدادا لاجراء انتخابات في المانيا الموحدة وحذر ١٥,٠٠٠ عضو في الاتحاد الديمقراطي المسيحي من الرضا الزائد عن الذات .

وتحدث كول امس الاول وسط هتاف انصار الحزب من شطري المانيا المقسمة سابقا وقال خلال اجتماع حاشد انه يجب الا يركن الحزب الى استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم الحزب الديمقراطي المسيحي بدرجة كبيرة على الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في الانتخابات التي تجري في الثاني من كانون الاول المقبل .

وقال كول الفرص طيبة ولكن المعركة الانتخابية لم تنتج بعد . وعندما نغادر دورتموند علينا ان نناضل للفوز بكل صوت في تلك اللحظة التاريخية في هذه الانتخابات المصيرية

وقال كول ان ائتلاف يمين الوسط الذي يقوده الحزب الديمقراطي المسيحي هو وحده القادر على اعادة بناء المانيا الشرقية (سابقا) ودفع البلاد للقيام بدور قيادي في اوروبا الموحدة .

وقال كول بعد ان شارك في مؤتمر قمة للمجموعة الاوروبية عقد في روما امس الاول ان على الاتحاد الديمقراطي المسيحي ان يسعى جاهدا في اتجاه تحقيق وحدة سياسية كاملة واشار الى ان بوسع المانيا ان تلعب دورا رئيسيا في تشكيل مستقبل القارة الاوربية .

وفي دورتموند اتهم كول مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي لمنصب المستشارية اوسكار لافونتين بانه حاول اعاقة الوحدة الالمانية خلال الشهور التي سبقت ضم الشطرين .

احتمال غلق الآبار في الشتاء يثير فزعا في موسكو

عمال النفط في سيبيريا يقررون مصير البريسترويكا



كراكسي

■ نيجنفارتوفسك/ رويتر/ في اصقاع سيبيريا المترامية الاطراف تزمجر العواصف الثلجية كما لو كانت ماردا يحاول تحطيم ابراج الحفارات الضخمة في حقول النفط التي ابتليت بمشاكل فنية واحتجاجات عمالية يمكن ان تقرر مصير البريسترويكا (اعادة البناء) .

وتشكل حقول تيومين الواسعة ومن اهمها بحيرة ساموتلور ٦٥ في المئة من انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط دم الحياة للصناعة والمصدر الرئيس للعملة الصعبة لبلد يواجه خطر انهيار اقتصادي وكان طبيعيا ان يثير احتمال غلق الابار في الشتاء فزعا في موسكو .

ولم يعد حافز الحصول على اجور اعلى وغذاء احسن يغري عمالا بالحضور الى هذه المدينة المقامة على ارض مستنقع رخوة . وفي منطقة مثل هذه تستخرج منها كميات من النفط تعادل انتاج ارض نجد والحجاز افرت رفوف الحوانيت من البضائع ويعيش الاف السكان في اكواخ وعربات سكك حديد قديمة ولايمتلك المهندسون اجهزة انذار مما يضطرهم الى الهرولة بين خطوط الانابيب للتاكد من سلامتها .

وقال رئيس العمال الكسندر رائيس اثناء عودته من الحفر الى مهجعه وقد انعكست حمرة الشفق على الثلوج الرمادية عندما يملأ جليد الشمال البحيرة اتساءل ماذا افعل هنا . ولكنني اعتدت على الحياة في اصقاع الشمال .

وقال رائيس الذي يعمل فريقه اربع نوبات في اليوم نسمع عن احتجاجات واضرابات نعم . للصبر حدود .

ويحتدم تمرد المهندسين ومديري المواقع الذين يتصارعون مع مشاكل تسرب النفط من الانابيب ومعدات بالية من مصانع سوفيتية قديمة وعدم وجود عملة اجنبية لشراء بدائل من الخارج .

وقد هبط انتاج اقليم نيجنفارتوفسك من النفط بنسبة ١٤ في المئة ضمن انخفاض عام في الاتحاد السوفيتي سبب نقصا داخليا حادا في البنزين .

وينتظر ايضا هبوط مبيعات النفط الخارجية الى النصف تقريبا لتصل الى ٩٠ مليون طن في العام الحالي مما يحرم موسكو من الاستفادة من الارتفاع الحالي في الاسعار بسبب قضية الخليج .

ويقول خبراء في نيجنفارتوفسك ان شرايين النفط وهي خطوط الانابيب عبر التندورا اصيبت بالتآكل . والكيميائيات اللازمة لعلاجها نادرة .

وقال خبير لرويتر ان ٢٥ في المئة من الانابيب اي ما طوله ١٠٠٠ كيلومتر يتسرب منه النفط وفي حاجة الى اصلاح .

وقال يوري بارامانوف رئيس المشرفين في احد المواقع انني في قلق مستمر . ولا استطيع ضمان سلامة متر واحد من الانابيب وانا مسؤول عن ٢٤٠ كيلومترا منها . ويمكن ان يندفع النفط الى خارج الانابيب في اية لحظة .

واضاف بارامانوف قائلا لايوجد لدينا مقاييس ضغط او شبكات انذار . ونضطر الى الكشف عن سلامة الانابيب بالسير بمحاذاتها .

واحيانا لانكتشف اي تسرب الا عند توقف وصول النفط الى نهاية الخط . .

ويترك عشرات العمال المهرة صناعة النفط الى العمل باجور أعلى في تعاونيات خاصة .

وتنتشر دلائل الاهمال في كل مكان . وقد حول تسرب النفط من الانابيب المنطقة الى كارثة بيئية لوثت الاف البحيرات الصغيرة وقتلت الأسماك واصابت الحياة البرية باضرار جسيمة .

وفي الاونة الاخيرة هدد مديرو مواقع باغلاق الانابيب التالفة بعد ان تقرر اتخاذ الاجراءات القانونية ضد موظفين مسؤولين عن متابعة تسرب النفط . وتقول تقديرات انه لو حدث هذا بالفعل فانه كان قد كلف الإتحاد السوفيتي خسارة تقدر بنحو ٢٨ مليون طن في نهاية العام الحالي .

وقد خفت حدة التهديد باغلاق الانابيب والقيام باضرابات بعد وعود من موسكو بدراسة مسالة زيادة الاجور والوقوف على اسباب التاخير في ارسال معدات جديدة الى حقول النفط .

ولكن حتى المعدات الجديدة قد لاتحل المشكلة لانها من طرز قديمة .

وقال فلاديمير نيرفيزسكوف مدير احد المواقع زرت في الاونة الاخيرة عدة مصانع وقلت لهم بكل صراحة ان بعض المعدات التي يعتزمون صنعها اسوأ من تلك التي كانت تستخدم في ١٩١٧ .

وتطالب نيجنفارتوفسك التي تنتج ثلث نفط تيومين بان تتنازل موسكو عن عائدات حصة من النفط تتراوح بين خمسة الى ٣٠ في المئة لتخصيصها لاصلاح وتحديث المعدات وتحسين مدينة نيجنفارتوفسك

وتحدد موسكو سعرا لانتاج المنطقة يثير تذمر العاملين وهو ٢٣ روبلا (٤١ دولارا) للطن . ويقول عامل بمرارة ان ثمن زجاجة من الفودكا في السوق السوداء اغلى من طن من النفط .

وقال رئيس مجلس المدينة ستانيسلاف سيليزنيوف وهو من الراديكاليين (موسكو تنهب المنطقة ولكنني ضد الاضراب لانه سيشدد قبضة موسكو . انا لا اريد ثورة) .

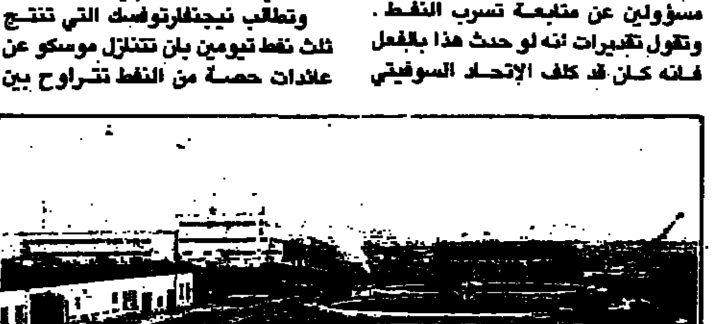
ويعتقد البعض ان مستقبلا افضل قد يكون في تاجير المواقع النفطية لشركات خاصة . وقد تم ذلك مرة واحدة قبل فرض حظر على هذا التظلم في العام الحالي .

وقال فيكتور سيرجييف المسؤول النفطي في المنطقة انها كانت تجربة ناجحة ولكنه يشكو من ان ارتفاع الضرائب الحكومية يشكل عائقا امام التوسع في تجارة النفط الخارجية .

ولما كانت موسكو في امس الحاجة الى امدادات ضخمة من النفط فانها تحث المهندسين على الاستمرار في تشغيل ابار قد تنتج ماء اكثر مما تنتج نفطا .

ولكن سيرجييف قال انه الآن قرارنا فيما يتعلق باستمرار الحفر والانتاج او وقفهما والتحول الى مصادر جديدة .

ويقول ان ترك القرار للمهندسين والخبراء في المواقع تفكير جديد في صناعة النفط بالاتحاد السوفيتي .





حقول النفط السوفيتية

كراكسي يدعو الى حل مشكلة ديون العالم الثالث

■ نيويورك/ اتصالات دعا بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا السابق وممثل الامم المتحدة في اجتماعها الخاص ببحث مشكلة ديون العالم الثالث . الدول الصناعية الى المشاركة في التخفيف من اعباء هذه الديون على الدول الفقيرة

وقال كراكسي انه على قادة الدول الكبرى ان يشاركوا في كبح جماح الازمات التي تنجم عن الديون التي تذمة البلدان النامية والفقيرة .

فقدان ٦٠ صيادا في الفلبين

■ مانيلا / ا ف ب اعلن متحدث باسم حرس السواحل امس الاثنين ان نحو ستين صيادا فليبيا اعتبروا مفقودين اثر غرق مركبي صيد يوم السبت قبالة اقليم زامباليس (شمال مانيلا) .

واضاف المتحدث ان فرق انقاذ توجهت الى المكان

من جهتها سلطات قاعدة كلارك التابعة لسلاح الجو الامريكي المسؤولين الفلبينيين ان طائرة استطلاع امريكية شاهدت يوم الاحد في منطقة الحادث ثلاثين صيادا متمسكين بهيكل مركب منقلب

جون سنونو :

بوش سعيد بالميزانية وبي

■ واشنطن رويتر قال كبير موظفي البيت الابيض جون سنونو امس الاحد انه يتوقع ان يظل في منصبه على الرغم من توقعات بانه قد يستبدل في تغيير في المناصب بعد انتخابات الكونغرس التي تجري الشهر المقبل .

وقال سنونو في مقابلة مع التلفزيون الامريكي حين سئل عن تقرير اخباري بان وزير النقل سام سكينر قد يحل محله في منصبه (لم يشر الرئيس بالمرة اية اشارة في هذا الاتجاه)

واضاف قوله (لقد اتصل) (بوش) امس الاول ليتاكد من انني فهمت كم هو سعيد باتفاق (الميزانية) وبي

وقال (وانني اشعر بارتياح كبير فيما يتعلق بعلاقتي بالرئيس) وكان معلقون سياسيون قد تكهنوا على نطاق واسع بان سنونو قد يصبح من العوامل المعوقة لبوش سياسيا بسبب الدور القاسي الذي لعبه في المفاوضات مع الكونغرس للتوصل الى اتفاق خفض العجز في الميزانية .

وقالت مجلة يو اس انيد وورلد ريبورت في عددها الذي يصدر في الخامس من تشرين الثاني نقلا عن مصادر في البيت الابيض ان بوش قد يجري عملية تغيير واسعة تشمل سنونو ومدير الميزانية ريتشارد دارمان

الاصوات النازية الامريكية تدعو الى سيطرة البيض على السود

■ واشنطن/ رويتر/ تسببت مسيرة قامت بها مجموعة من البيض من اعضاء جمعية كوكلوكس كلان العنصرية في شوارع العاصمة الامريكية امس الاول في وقوع مظاهرات عنيفة وقالت الشرطة انها القت القبض على اكثر من ٤٠ متظاهرا

واضافت الشرطة قولها ان سبعة من ضباطها وستة متظاهرين اصيبوا بجروح طفيفة خلال الاشتباكات وانهم نقلوا الى المستشفى للعلاج

واشتبك مئات من المتظاهرين من معارضي تلك الجمعية التي تنادي بسيطرة البيض على السود مع الشرطة التي كانت ترتدي زي مكافحة الشغب بعد ان منعتهم من الوصول الى نحو ٣٥ من البيض من انصار كوكلوكس كلان اثناء قيامهم بالمسيرة .

وسار انصار الجمعية تحت حماية الشرطة مسافة ٤٠٠ متر الى مبنى الكونغرس واستمعوا لنحو ساعة الى خطب معادية للسود ومؤيدة للنازية قبل ان يتفرقوا دون حوادث .

ووجهت الى ستة من المتظاهرين تهمة الاعتداء على ضباط بالشرطة ووجهت تهم اخرى الى ٣٤ متظاهرا اخرين .

وقالت الشرطة انها القت القبض على ثلاثة من المتظاهرين المناهضين للجمعية لخرقهم قوانين الامن العام .

ازمة اقتصادية تطيح بالحكومة النرويجية

■ اوسلو/ رويتر/ قالت وكالة انباء ان تي بي المستقلة ان الائتلاف الحاكم في النرويج المؤلف من ثلاثة احزاب والمنقسم بشان المدى الذي يذهب اليه في ربط اقتصاد البلاد بالمجموعة الاوروبية سيعلن استقالته في وقت لاحق .

وقد اجتمع مجلس الوزراء لاكثر من ساعتين في مكتب رئيس الوزراء يان سيسي في محاولة لانقاذ الحكومة التي تشكلت منذ عام وقال بيان ان سيسي سيلقي كلمة امام البرلمان .

وقالت الوكالة ان سيسي سيبلغ البرلمان بان الحكومة المؤلفة من ثلاثة احزاب ستستقيل

وامتنع اعضاء بمجلس الوزراء حضروا الاجتماع عن الادلاء بتعقيب وكذلك فعل المسؤولون في مكتب سيسي. ولكن محللين فسروا الاعلان عن ان رئيس الوزراء سيدلي بكلمة امام البرلمان على انه علامة على ان الحكومة قررت الاستقالة .

وقد تفجرت الازمة منذ اسبوعين عندما قال حزب الوسط الشريك الاصغر في الائتلاف الحاكم انه يرفض تخفيف القوانين النرويجية التي تقيد الاستثمارات الاجنبية في مجالات العقارات والصناعة والبنوك وغيرها من المؤسسات المالية .

ويؤيد حزب المحافظين الذي ينتمي اليه سيسي ان تصبح النرويج عضوا كامل العضوية في المجموعة الاوروبية . والنرويج عضو في الاتحاد الاوروبي للتجارة الحرة .

ويعتبر المحافظون موقف حزب الوسط خيانة لوعد النرويج بالاشتراك في سوق حرة مشتركة للمجموعة والاتحاد .

تعمق الأزمة السياسية في الهند

شيكار ينافس سينغ على رئاسة الحكومة

■ نيودلهي/ رويتر : اصبحت الازمة السياسية في الهند اكثر عمقا في الوقت الذي حاول فيه رئيس الوزراء فيشوانات براتاب سينغ ان يقاوم تمردا داخل حزبه جاناتا دال .

وقالت مصادر سياسية ان سينغ اضطر الى التراجع عن اصراره على اجراء انتخابات مبكرة بحلول نهاية شهر كانون الاول في الاقل بسبب تمرد يتزعمه السياسي الاشتراكي المخضرم تشاندرا شيكار .

ويحاول شيكار بتشجيع لاينقصه الوضوح من جانب حزب المؤتمر المعارض الذي يتزعمه راجيف غاندي ان يكسب تاييد نواب حزب جاناتا دال الذين لايتطلعون الى التنافس في انتخابات للاطاحة بسينغ .

ومعظم الاحزاب الاخرى مقتنعة بالقدر نفسه عن خوض حملة انتخابية اخرى في وقت قريب . بعد الانتخابات التي اجريت في تشرين الثاني الماضي ومع وجود قضايا حاسمة ومثيرة للخلاف من شانها التحكم في انتخابات جديدة .

وقال مسؤول بارز في جاناتا دال «انهم يحاولون ابعاد اعضائنا عنا بقوله» ... بالامكان تجنب انتخابات ... الزعامة» .

واضاف يقول ان سينغ لهذا السبب قال في اجتماع لمجلس الوزراء السبت ان الحزب سيتحول الى المعارضة اذا واجه هزيمة في اقتراع على الثقة في السابع من تشرين الثاني .

وقال المسؤول شعر فيشوانات براتاب ان من الضروري ان يؤكد لاعضاء حزبنا ان الخسارة في هذا الاقتراع لاتعني بالضرورة انه سينصح بحل البرلمان» .

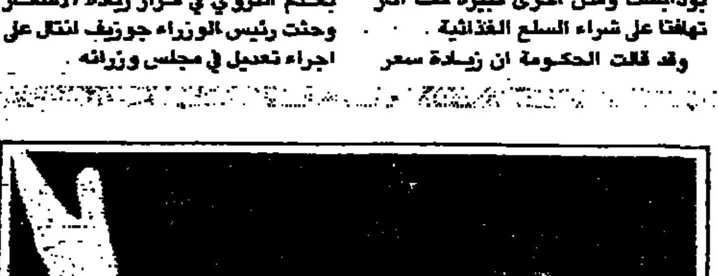
غير ان المسؤول ومصادر اخرى قريبة من سينغ قالوا ان الخطة الاساسية للسعي الى اجراء انتخابات بحلول نهاية العام ستبقى كما هي .

ويتوقع حزب جاناتا دال ان يخسر في الاقتراع على الثقة . الذي اصبح ضروريا بسبب انسحاب حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي يوم الثلاثاء الماضي من الحكومة . اثر اعتقال زعيمه لال كريشنان ادفاني .



شاندرا شيكار

خفض سعر البنزين في هنغاريا استجابة لمطاليب سائقي السيارات



■ بودابست / رويتر فاز سائقو سيارات الاجرة والشاحنات في اختبار للارادة مع اول حكومة في المجر بعد العهد (الشيوعي) بشان زيادة حادة في سعر البنزين وذلك بعد ان قاموا باغلاق الطرق ومنافذ العبور على حدود البلاد .

واذعنت الحكومة التي تواجه اسوأ ازمة بعد انتخابها منذ خمسة اشهر لمطالب السائقين في ساعة متاخرة من مساء الاحد وخفضت الزيادة في سعر البنزين التي تبلغ نسبتها ٦٥ في المئة بمقدار النصف تقريبا .

وفي المقابل وعد السائقون بفتح الطرق والسماح بالوصول الحر الى المعابر الحدودية مرة اخرى . وقد تسبب هذا الحصار في فوضى في بودابست ومدن اخرى كبيرة مما اثار تهافتا على شراء السلع الغذائية .

وقد قالت الحكومة ان زيادة سعر البنزين ضرورية بسبب نقص بنسبة ٣٠ في المائة من امدادات النفط السوفيتي الرخيص ارغمها على شراء النفط من الاسواق العالمية حيث قفزت الاسعار الى مستويات مرتفعة .

واتهمت احزاب المعارضة الحكومة بعدم التروي في قرار زيادة الاسعار وحثت رئيس الوزراء جوزيف انتال على اجراء تعديل في مجلس وزرائه .

احداث في صور



عودة تمثال البطل

يبدو في الصورة رئيس جمهورية كرواتيا شمال غرب يوغسلافيا وهو يلوح للجماهير المحتشدة على عودة تمثال بطل كروات الى العاصمة زغرب .

عن التايمز

رسام الجنرال

«تيم» رسام وكاتب مقالات وكتب الاحداث التي مر بها الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول والرسم المنشور يعود تاريخه للعام ١٩٦٥ او بالتحديد بعد افكار الجنرال لأوربا الخضراء ..

سكوتلانديارد . تجند عدداً من الصينيين

شرط الطول ليس بذي اهمية . هذا ما قاله ضابط الشرطة جورج لي ، الذي سيخضع مع رفاقه لثلاث دورات تعليمية لتهيئة ضباط شرطة جدد في مركز نيو بورت في حي الصيني في قلب لندن ويامل ضباط الشرطة الاقدمون زيادة عدد الصينيين في طاقم شرطة سكوتلانديارد

رسالة الارض المحتلة

المواجهات مستمرة والانتفاضة تتصاعد

المستوطنون يسيئون للآيات القرآنية ويدنسون قبور الشهداء العرب

صور القائد صدام حسين تثير هستيريا الصهاينة

موجة مواجهات تعم الارض المحتلة

■ نابلس

تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني . واسفرت هذه المواجهات عن اصابة ٧٠ مواطنا واعتقال اكثر من سبعين اخرين .

ففي غزة اصيب اكثر من ٣٠ مواطنا بجراح نتيجة الضرب المبرح وجراء استنشاق الغاز السام وعرف من بين الجرحى الطفل احمد عساف (١٠ سنوات) من مخيم جباليا .

وفي مخيم نور الشمس هاجم الشبان الملثمون دوريات الاحتلال الراجلة التي دخلت المخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة .

وفي بيت لحم هاجم افراد القوات الضاربة نقطة للمراقبة العسكرية مقامة فوق سطح احد المنازل في منطقة راس فطيس . كما هاجم الشبان سيارة جيب عسكرية صهيونية صادف مرورها على الشارع المذكور .

هذا وقد اجبر افراد ما يسمى بحرس الحدود صباح امس العديد من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية من شعارات واعلام فلسطينية وعراقية وصور الرئيسين صدام حسين وياسر عرفات من على جدران احياء بيت لحم .

وفي جنين جرت اشتباكات وصدامات عنيفة في ... والاحياء الشرقية وقد تمكن الشبان الملثمون في حي ... من تحطيم زجاج سيارة دورية عسكرية حيث رد الجنود باطلاق العيارات النارية .

اضراب شامل تلبية لنداء القيادة الموحدة

■ الخليل

عم الاضراب الشامل مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية . وكانت القيادة الموحدة قد دعت في بيانها الاخير رقم ٦٢ لاضراب شامل في ذكرى العدوان الثلاثي الغاشم على مصر وتضامنا مع معتقلي انصار/ ٣ المناضلين الذين سقط منهم ٧٤ جريحا .

هذا ومازالت الحواجز العسكرية منتشرة على مفترقات الطرق حيث يقوم الجنود الصهاينة بالتدقيق في هويات الفلسطينيين الداخلين والخارجين .

وقد توقفت امس حركة السير العامة والخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولم يتوجه العمال الفلسطينيون للعمل ولم تفتح المحال التجارية ابوابها كما اغلقت المدارس ابوابها .

تشويه الآيات القرآنية

■ القدس

قام المستوطنون الصهاينة بتدنيس اضرحة شهداء الجيش الاردني في مقبرة باب الاسباط بالقدس حيث رسموا نجمة داود على الاضرحة كما كتبوا عبارات بذيئة فوق الآيات القرآنية المنقوشة عليها .

مقتل جندي صهيوني

■ تل ابيب

اعترف راديو العدو الصهيوني بمقتل جندي صهيوني في قرية بيت جان بالقرب من مفرق طريق جولاني شمال الارض المحتلة .

وذكر الراديو ان جثة الجندي وجدت في الشارع الرئيس المؤدي من مفترق جولاني الى مفترق موفيل . واشار الى ان السلطات قامت بتمشيط المنطقة وتم اغلاق المفترقين .

اغلاق ثلاث مدارس

■ طولكرم

اغلقت السلطات الصهيونية ثلاث مدارس ثانوية في مدينة طولكرم بحجة قيام الطلاب برشق الحجارة في حين اغلقت مدرسة عبدالناصر للبنات الى اشعار اخر للسبب نفسه . والمدارس المغلقة هي : مدرسة طولكرم الثانوية ومدرسة الصناعة الثانوية ومدرسة الفاضلية الثانوية .

التحقيق الصهيوني في مهزلة جديدة

■ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان تقرير ما سمي بلجنة التحقيق الصهيونية حول مجزرة المسجد الاقصى في الثامن من هذا الشهر مهزلة جديدة تعكس تصميم الحكومة الصهيونية على مواصلة خطتها القمعية والارهابية .

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن مصدر فلسطيني قوله ان التقرير يحاول اخفاء مجزرة القدس وتلك التي تلتها في مدن ومخيمات فلسطينية اخرى بفرض عقوبات وهمية تثير السخرية بحق ثلاثة من ضباط الشرطة الصهيونية .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف حازم لانهاء الممارسات الارهابية الصهيونية والعمل من اجل تامين حماية وامن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

على الصعيد نفسه قال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان اصرار (اسرائيل) على التحقيق مع نفسها هو مثل السماح للذئب بالحكم على سلوك رفاقه من الذئاب في حظيرة الدجاج .

واضاف ان اللجنة الصهيونية تجاهلت استخدام الشرطة لاسلحة آلية لقتل المدنيين الفلسطينيين العزل وانها اطلقت النار على اطباء وعاملين في مجال الطب وهناك ادلة غير قابلة للجدل فيما يتعلق بهذه الحوادث

اعتقال جنرال صهيوني بتهمة الرشوة

■ حيفا

ذكرت مصادر عسكرية صهيونية انه تم القاء القبض على الجنرال رامي دوتان رئيس مكتب المشتريات في سلاح الجو الصهيوني بتهمة الرشوة .

واضافت الانباء ان الجنرال دوتان وثلاثة اخرين لم تذكر اسماؤهم قبلوا رشاوى كما اتهموا بالفساد وخيانة الامانة .

واضافت المصادر ان هذه الاتهامات تتناول الفترة التي كان فيها دوتان عضوا بعثة المشتريات في وزارة حرب العدو المتمركزة في نيويورك من دون اعطاء ايضاحات حول الصفقات غير الشرعية التي قام بها دوتان .

شعارات وطنية

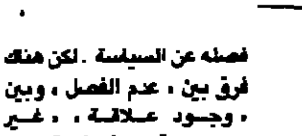
■ بيت فجار

انتشرت الشعارات الوطنية على جدران منازل بيت فجار موقعة تحت اسم قوات الشبيبة الضاربة كما رفعت اعلام فلسطينية كبيرة على اسطح منازل القرية . هذا وقد هاجم الشبان حافلة صهيونية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها على الشارع العام فيما قام الجنود الصهاينة والمستوطنون باطلاق العيارات النارية وطاردوا الشبان

الكاتب والمفكر السياسي لطفي الخولي في حديث عن الادب والسياسة :

بالكلمة هدمت جدران السجن ..

لطفي الخولي : ارفض اللاادب .



■ ماجد السامرائي

لطفي الخولي .. واحد ممن مشوا دروب السياسة . فخبرها حياة وعملا .. وعن طريقها . او بفعلها وجد نفسه على طريق الادب : ابداعا لرؤية تتمثل الواقع . وتتاثر بحركته . وتحاول عكس هذه الرؤية في اعمال جمعت بين القصة القصيرة . والمسرحية . والسيناريو السينمائي . وفيها جميعا ظل السياسي امينا لموقفه . متجذرا فيه . ومصدرا عنه في ما يجسد من حركة . او يرسم من ملامح تتمثل فيها عملية اختيار ما هو فني بما هو واقعي . في الوقت الذي هي فيه عملية اختيار لما هو واقعي بما للابداع من حقيقة . وللمبدع من جوهر محرك .

وفي هذا الحوار معه محاولة لاستقصاء شيء من هذه العلاقة بين السياسي والمبدع . وفي هذا المدار كانت الاسئلة . واجاباته عنها .

بين الحرية والسجن

■ حين اعود الى كتاباتك اجدها محكومة باستمرار بمرجعية فكرية واقعية . او مرجعية واقعية ابداعية . وان كانتا محكومتين بهموم وطنية وقومية وانسانية ..

السؤال الذي يخطر لي هنا هو : هل تمتلك انت شخصيا فصلا لهما عن بعضهما ؟ اي فصل الادبي - الابداعي عن السياسي - الفكري ؟

- الحقيقة ان هذا الفصل كان في معظم سني عمري جبريا وقسريا . لا لشيء الا لان العمل الفكري السياسي . او الكتابة الفكرية والسياسية كانت تتاح لي في الوقت الذي اكون حرا خلال سنوات العمر . فانا من جيل عرف السجن كثيرا . لا اقول هذا كنوع من الامتياز . وانما نوع من تقرير الواقع .

فجيلي هو جيل عاصر نهايات الملكية والاحتلال الانكليزي . وكوفيء بالثورة (في ٢٣ تموز ١٩٥٢) . فوقفنا منها . في البداية . موقفا سلبيا . واحيانا مضادا .. وتعرضنا الى عمليات سجن واعتقال ..

هذه العملية . بين الحرية والسجن . كان لها المقابل في عملية الابداع . لقد تعرفت على ما يسمى بـ « القدرة الفكرية » من خلال العمل السياسي . حيث الربط بين ما تقرا وبين الحياة . والواقع . والتطور . بحثا عن جذور القضايا والمشكلات التي نعيش او نعاني . وقد كان لهذا الواقع ان ارسى لدينا دعائم منهج في التفكير والنظر . وقد تدعم هذا المنهج بالقراءة والاطلاع . وتوازى بالمعايشة . سواء في الداخل (على ارض الوطن) . او في الخارج (من خلال الزيارات والمؤتمرات) .

اما بالنسبة لما تسميه « المرجعية الواقعية - الابداعية » . فاقول : ان الفكر عندي مرتبط بالعمل السياسي .. ومن هنا فان المنظر الحقيقي للحركة الفكرية هو العمل .. وهو ايضا المحرك لعمليتي التفكير والقراءة ..

■ وبالنسبة للعمل الادبي في هذه المرحلة ؟

- لم اكن اكثر من متذوق له . واحس بنوع من الالفة معه والانجذاب اليه .. ولكنني . حتى ذلك الوقت لم اجربه .

■ ولكنك جربته من بعد ؟

- عندما سجنت للثاني مرة (على ما اتذكر وقت حريق القاهرة) اكتشفت هذه المقدرة شيئا فشيئا في نفسي قدرة ان تعبر عن مشاعرك ادبيا وفنيا . كما تعبر عن قضايا ومشكلات تعيشها او تحيط بك ..

كان ذلك داخل جدران الزنزانة . حيث وجدتها . فجاة . وكانها عالمي كله . ومن ثم فان الانسان . في مثل هذه الحالة التي وجدت نفسي فيها . يبدا بتصورها كعالم يموج بالحركة . وبالناس والواقع .. مقارنا ذلك بهذه الكتلة من الفراغ الذي يحتويك ..

في هذا المكان يكتشف الانسان نفسه ومشاعره من جديد . ويرى نفسه رؤية جديدة ؟ فانت ترى نفسك تتعرى امامك . مستحضرا من الصور والذكريات التي لك مع الناس . ومع الحياة . ومع الاعمال الكبيرة والصغيرة ما تكون منه تفاصيل عالم اخر تملا به فراغ هذه الزنزانة التي تحاصرك .

من خلال هذا تفتحت لدي امكانية التعبير عن عالم سحري . وقد وجدت في هذا التعبير ضرورة لحماية النفس من السجن . ومن فراغه . فالمقصود من هذا السجن الانفرادي . اساسا . هو دفعك الى نوع من الجنون . او الاحباط . اما ان تعيش في عالم سحري تخلقه لك الكتابة فذلك يعني انقاذا ذاتيا وروحيا لك من السجن

■ هذا التوجه نحو الكتابة . الذي انطلق بك من « مكان محاصر » . او « عزلة مفروضة » . هل قادك الى التفكير بان العزلة الابداعية ضرورية للاديب ؟

- لا اعرف . وانما اقول . ان هناك موضوعات تحتم عليك العزلة . بينما هناك موضوعات لا تحتمها وفي الاحوال كلها الاديب محتاج الى مسافة بينه وبين الناس خلال عملية الابداع . لا اقول « عزلة » . او « انعزالا » . وانما اقول « مسافة » .

الخروج .. والمسافة :

■ وهذه المسافة .. كيف وجدتها تتحقق عندك في تلك الفترة ؟ وعلى اي نحو تعاملت معها . انت المنغمر في الحياة اليومية من خلال ما كنت تمارسه من عمل سياسي ؟

- هنا حصل العكس تماما . فالعمل الادبي داخل السجن كان صراعا مع العزلة المفروضة . فمن الممكن جدا ان تكون لحظة الابداع - كما اتبين هذا الان من خلال الحوار معك - صراعا ضد الزحام . او الخروج من هذه الزحمة الى واقعك وعالمك لكي تبدع . او انها صراع مع العزلة نفسها .

■ لكي تخرج الى الناس وعالمهم

- وتخرج الى الحرية . فكلا الامرين وارد . ان معظم اعمالي . بما فيها سيناريو فيلم « العصفور » . كتبتها داخل السجن . ففي الخارج يلتهم العمل السياسي والكتابة الفكرية والسياسية وقتك كله .

■ اسال هنا . كم وجدت من السياسي فيك . تشكلا ذاتيا ومفهومات . ينتقل الى الاديب في لحظة الكتابة الادبية والفنية ؟

- صدقني اذا ما قلت لك : لا استطيع الاجابة . لكن انا اعتقد دائما ان الفن والادب امتداد للسياسة بشكل اخر . فالفن . باعتقادي . لا يمكن فصله عن السياسة . لكن هناك فرق بين « عدم الفصل » وبين « وجود علاقة » « غير صحيحة » (او ان تكون مسمما بالسياسة والعمل السياسي في العمل الادبي) - فلهذا ادواته . ولذاك ادواته . والخطاب السياسي مختلف ومغاير للخطاب الادبي والفني . ربما يكون الجوهر واحدا . ولكن تشكيل هذا الجوهر في شكل بحث فكري او كتاب سياسي مختلف تماما عن انك تشكله في مسرحية او قصة . او فيلم سينمائي . او رواية .

■ لكن هناك « لعبة الخيال » التي تدخل في العمل الادبي

- وهناك ايضا لعبة الخيال في الكتابة السياسية . فالسياسي الذي لا يمتلك خيالا سياسيا محدود الافق . وكذلك الامر في الفكر

■ وماذا اخذ المفكر والسياسي من الاديب فيك ؟

- قد يكون ما اخذه الاديب من السياسي هو القدرة على المقاومة . اما السياسي فاخذ من الاديب اكتشاف الضعف الانساني . واحترامه . وعدم التعالي عليه . لان الضعف الانساني قيمة . وليس معناه سلبيا باستمرار

■ وعلى مستوى القيمة الادبية ؟

- على هذا المستوى ربما اخذ السياسي من الاديب على هذا المستوى « صياغات » اكثر ايحاء في الكتابة السياسية والعمل السياسي لان هناك كتابة سياسية تدخل تحت بند الادب . لذلك ليس عبثا ان يقال « الادبيات السياسية » .

السياسي ومفهوم الادب :

■ هنا اود ان اسال السياسي فيك عن نظراته الى الادب . ومفهومه له ؟

- بخصوص مفهوم الادب . انا لا اختلف مع المدرسة التي تقول ان الادب نوع من هندسة الوجدان . ومن ثم فان الادب هو ايضا نوع من النضال برؤى اكثر عمقا تتجاوز الوضع الراهن والمستقبل المنظور الى المستقبل البعيد .. وفي الوقت نفسه الى الماضي البعيد الى الجذور . ومن هنا فان مفهوم الادب عندي هو . في الحقيقة . مقاومة ما يسمى بالموت . او شبه الموت في كل شيء او هو . في الاقل . تاجيل هذا الموت . وعلاج الكره . ومنعه من ان يدخل تحت جلد الانسان ..

في السياسة لابد ان تعترف بان هناك موتا . وصراعا بين الموت والحياة . ومن ثم فهناك موت . والا لن تكون سياسيا واقعيا . وبالتالي فان الظاهرة تنشا . وتتطور . ثم تضعف

اما بالنسبة للادب فتتداخل الازمات . كما تتداخل انواع مختلفة من الحياة . وترى الموت . فتراوغه وتحاوره ولكن الادب والفن هما باستمرار مقاومة للموت على المستويين الذاتي والموضوعي

المغامرة .. وركوب الخطر :

■ اود لو نبقى في هذا المسار من الحديث لاسال عن نظرة . السياسي فيك الى ما يطرح اليوم من قضايا ومفهومات تتصل بالادب . وترسم بعضا من توجهاته الجديدة . وفي الاخص مفهوم الحداثة

- لست ناقد ادب . ومن ثم فان مفهومات مثل الحداثة . والبنيوية . والواقعية مفهومات لا استطيع الحكم عليها . او معها .

ولكن في اعتقادي ان الاديب والمبدع في كل عمل يكتبه . بل في كل سطر يركب المغامرة يركب الخطر . وهذا الخطر متجدد . وبالتالي فان صياغاته له صياغات متجددة وكسر التقاليد جزء اساس من عمل الكاتب المبدع الا ان كسر التقاليد بمعنى تركها حطاما وركاما عمل لا يؤدي الى شيء ان كسر التقاليد الذي اعنيه هنا هو اعادة تركيب الاشياء تركيبا جماليا افضل . وليس مضمونيا فقط ..

وانا شخصيا ضد سجن الادب في مذهب نقدي . ولكن من الممكن ان نرى اعمال الاديب ذات مذاهب مختلفة . لان الاديب . او المبدع لو خطط تماما لعمله اصبح حرفيا .. وقد يجيد الحرفة .. وقد يقدم للناقد نموذجا تحليليا . ولكنه سيكون كالهيكل العظمي البلاستيكي الذي يدرس عليه طالب الطب تفاصيل تكوين جسم الانسان

الادب . شئنا هذا ام ابينا . مرتبط بعدة عوامل

- العامل الاول موضوعي - وهو مستوى الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والان التكنولوجي .

- والعامل الثاني هو المجتمع الذي تعيش فيه انت والقارىء الذي سيتلقاك وبالتالي فانت خاضع لنوعية المشكلات التي تتفجر فيه . وتريد ان تعالجها والمرتبطة اساسا بالوضع الذاتي للكاتب او المبدع .

- وهذا ما يشكل العامل الثالث حيث ثقافة الاديب او المبدع . مستوى ونوعا واحاطته بما يجري من حوله في العالم في صيغة فلسفات او علوم اجتماعية . وحتى جغرافية سياسية . ونفسية وادواته التعبيرية وحيله الفنية ..

- ثم العلاقة بين الذاتي والموضوعي في العمل الادبي . وفي الحياة . فالكاتب بثقافته وباتجاهاته وبقدراته الفنية . كما هو بادواته . وباسلوبه . وبالواقع ايضا .

■ هل افهم من هذا ان الايديولوجي عندك متداخل مع ماهو ادبي ومرتبط بماله من هواجس الفن والحياة .

- لا اكتمك انني كنت اتعمد ذلك في اعمالي الاولى . اما الان فان ذلك لم يعد يهمني .

■ لماذا . كيف ؟

- لا ادري .. وانما احس بانني كلما كنت بعفوية في الادب والفن كلما كان ذلك اكثر جدارة وصدقا . فتخلق مواقف وشخصيات حقيقية .. بالمعنى الفني والادبي . وتكتشف المفاجاة الانسانية الجديدة باستمرار .

الايديولوجية تعطيك تحديدات . وتريد ان يكون للقصة في النهاية . هدف محدد بارز ومباشر . في حين انك حين تتملك فكرة معينة يجب ان يذوب كل شيء في هذه الفكرة . فلا يملي عليك شيئا

■ اريد ان اسال في الاخير اي ادب هو ما ترفض ؟

. اللا - ادب . هو ما ارفضه .

”

خارج السجـن يلتهـم العمل السياسـي والكتابة الفكريـة وقتي كلـه

الادب نوع من هندسـة الوجـدان .. وهو نـوع مـن النضـال ايضا

“

حوار مع فارس نوبل لعام ١٩٩٠ اوكتافيو باز :

■ ترجمة / نجوى ابو غزالة

انا شاعـر امتلـك عقـلا وليس صوتـا فقـط

اوكتافيو باز .. الانفعالات مهمة

انه المكسيكي الاول الذي حاز على نوبل للاداب اوكتافيو باز (٧٦ عاما) اختير لهذا التكريم قبل ايام فهل هو الاشتراكي المكسيكي الشاب الذي كشف باشعاره ومقالاته عن « العزلة القاسية » لامته ؟ هل هو الدبلوماسي الذي استقال كسفير لبلاده لدى الهند عام ١٩٦٨ احتجاجا على مجازر الطلاب في مكسيكو سيتي ؟ هل هو المحافظ الجديد المتحمس لديمقراطية السوق الحرة ؟ ام هو ذلك الاديب رفيع المقام الذي اثار مشادة ساخنة مع الكاتب البيروني (ماريو فارغاس لوسا) بسبب اطلاق الاخير تسمية « الدكتاتورية المطلقة » على المكسيك ؟ باز هو هؤلاء كلهم . هذا الثائر الذي لا تهدا ثورته يرتبط اسمه بعمله الشهير (متاهة العزلة) ١٩٥٠ في اليوم التالي من اعلان الاكاديمية السويدية فوزه بجائزة نوبل للاداب اجرت معه محررة (نيوزويك) سارا كريشتون لقاء في ما ياتي مقاطع منه

■ هل احتفلت بمناسبة فوزك بنوبل في الليلة الماضية ؟

- باز كلا . لم يكن هناك وقت للاحتفال انشغلت بمؤتمرين صحفيين الاول جرى صباحا والثاني في المساء ثم انشغلت بلقاءات مع التلفزيون الامريكي والاسباني والمكسيكي ومع العديدين من الصحفيين . ادركنا الوقت فذهبنا الى مطعم واحتسينا السكوتش - الذي كنت بحاجة اليه - مع شطيرة من اللحم . بعدها عدت الى البيت واويت الى الفراش لانسى كل شيء

■ الجائزة كانت مفاجاة لك ولكنها متوقعة منذ ١٠ او ١٥ عاما .

- باز . قبل عشر سنوات - نعم .

■ هل فقدت الامل بنيلها ؟

- باز . بصراحة لم اسع لنيلها . اعتقد ان رفضها ضرب من التزمت ولكن من التفاهة ايضا ان نتخيل انه يمكن لجائزة ما ان تكون ذات دلالات كبيرة . ولكن يمكن ان تنطوي على اهمية اعتقد ان المستقبل اللاتيني الامريكي يقول . انتظر لحظة . نحن بحاجة الى هذا التاثير لاننا كنا دائما نعيش على هامش العالم الغربي

■ هل تعتقد ان هذا الوضع قد تبدل الان ؟

- باز نعم . اعتقد ان التغيير قد بدا منذ ست سنوات وهذا ليس مرتبطا بالناحية السياسية بل بالثقافة الامريكية اللاتينية هذا التغيير بدا مع الرسامين فمن السهل مشاهدة لوحة زيتية فليست هناك حاجة الى لغة بالنسبة للكتاب في امريكا اللاتينية فعندما يصبحون معروفين في ارجاء العالم كافة عندئذ تمتدح حيوية الادب الاسباني والادب الامريكي الاسباني في العالم الماضي منحت نوبل لكاتب وروائي اسباني وفي هذا العام لشاعر وكاتب مقالات

■ هل حزت على نوبل عن شعرك ام مقالاتك ؟

- باز في الكلمة التي اعلن فيها عن منحي الجائزة ورد الحديث عن اشعاري ومقالاتي بالنسبة لي الشيء الاهم هو المصدر والاصل لنشاطي الادبي انا في الاساس شاعر ولم اعتقد قط في مستهل حياتي انني كتب

حقيقة كنت شاعرا ووجدت اختلافا طفيفا تدريجيا اصبحت اكتب المقالات كبديل للشعر كشكل من اشكال الشعر بالشعر وبالكتابة والتفكير والتامل يتسع الى ظاهرة من نمط اخر - على سبيل المثال - هذه الحقيقة العربية

هناك تقليد معروف عن الشعراء بانهم فقط ينشدون . ولكن ثمة شعراء اخرين - وبخاصة شعراء الحداثة - حتى ويتمان - حاولوا التفتيش عن مبررات لكتابة الشعر وحاولوا فهم لماذا او كيف كتبوا الشعر

وهذا هو التقليد الذي انتمي اليه انا شاعر امتلك عقلا ايضا وليس فقط صوتا تدريجيا اصبح هذا الاهتمام بانني مكسيكي

اكتشفت انني مكسيكي في الولايات المتحدة في شبابي خلال الحرب نشانا نتحدث بعبر الانكليزية وانتهى بنا الامر الى الخوض في شجارات مع اطفال اخرين عندما عدت الى المكسيك خضت الشجارات نفسها وللاسباب نفسها كنت في الرابعة عشرة ولم استطع ان استوعب ذلك كانت تلك التجربة مؤلمة - تجربة ان يكون الانسان غريبا في بلاده ثم بدات اسال نفسي من اكون ولماذا انا مكسيكي ؟ هذا كله ضمنته كتابي الاول

■ في المجتمع الادبي المكسيكي هناك صدع رئيس يفصل بين جماعة باز وجماعة كارلوس فوينتس الان وبعد منحك نوبل هل من فرصة لالتئام الجروح ؟

- باز لا اظن ان هناك جراحا خطيرة اذا كانت هناك جراح فهي غير مصحوبة بنزف دموي كانت هناك اختلافات في الذوق الادبي وفي الفلسفة واحيانا في الاراء السياسية . الناحية السياسية هي الاقل اهمية فوينتس صديق مخلص لي واظن انه مايزال كذلك لقد دافعت عنه باستمرار ككاتب . ان دولة الادب مشحونة دائما بالانفعالات والبغضاء وهي قضية قدم وجود هذه الدولة الانفعالات مهمة جدا ولهذا السبب هناك الكثير من المناقشات والمشادات

■ هل تعلق امالا على امريكا اللاتينية ككل ؟

- باز نعم . اعتقد ان المكسيك في مرحلة التغلب على مشكلاتها واامل ان تحذو حذوها بلدان امريكا اللاتينية الاخرى .

هناك ثلاثة عوامل اساسية الاول سياسي فليست لدينا ديمقراطية حقيقية واعتقد ان هذا ينبغي ان يتغير واحسب ان العهد الجديد قد بدا يخطو نحو الديمقراطية . العامل الثاني اقتصادي هناك جهود مبذولة لحل هذه المشكلات ان معاناة الفلاحين الذين كانوا ومازالوا ضحايا هذا القرن ينبغي ان توضع لها نهاية وينبغي ان يصار الى تحسين احوالهم .

العامل الثالث اخلاقي وثقافي ينبغي ان نتوقف عن رؤية العالم بالاسود والابيض وان لا نرضى بالواقع المتواضع الذي نحن عليه ينبغي تغيير الاخلاقية التقليدية - مثلا - انه امر على غاية من الاهمية ان تتغير النساء احوالهن ومن ثم يجعلنا نتغير

■ سؤال اخير سؤال امريكي محض كيف ستنفق الاموال التي كرمت بها ؟

- باز سؤال وجيه جدا . الكتاب كما تعلمين هم فقراء المجتمع الغربي لا ادري . لا ادري ربما اشتري لوحة زيتية ولكن حيث ان اللوحات الزيتية باهظة الثمن فقد اكتفي بشراء نصف لوحة



انا في الاساس شاعر

”

الادب الامريكي اللاتيني بحاجـة الى الجائـزة

لانه يعيـش على هامـش العالـم الغربـي

“

شمال .. وجنوب

العطش الامريكي الى الدم !!

■ عبداللطيف السعدون

انت لاتستطيع ان تسبح في النهر الواحد مرتين . ان مياها جديدة تجري من حولك .

السياسة لاتعرف مقولة « هراقليطس » ولاتتعامل بها فالمشهد السياسي غالبا ما يتكرر . وان بدا بعض الاختلاف في « السيناريو » . والشخوص . والتفصيلات الفرعية !

يفكر صانعو السياسة والمعنيون بذلك كثيرا . ويلاحظون الشبه الكبير بين ما حدث بالامس . وما يحدث اليوم . وما قد يحدث غدا . ويجهدون انفسهم للربط بين هذا وذاك ولاستخلاص مايمكن استخلاصه من العبر والدروس .

وفي المسائل والسياسات الراهنة ثمة ماهو كامن في قلب الماضي . متعلق به بشكل او باخر !

.. قبل اقل من مائة عام نشبت ازمة بين الولايات المتحدة واسبانيا بسبب غرق الباخرة « ماين » التي كانت تحمل مائة وستة وستين مواطنا امريكيا . وقد اتهمت الولايات المتحدة اسبانيا بان لها يدا في ذلك . وحاولت اسبانيا من جانبها ان تتفادى المواجهة . وقدمت عذرا لغرق الباخرة . وانكرت مسؤوليتها ودعت الى التحقيق . وحين بدا ان واشنطن تصعد من حدة الموقف وتفكر في الحرب حذر القادة الاسبان واشنطن من ان الحرب لن تكون الحل الواقعي لازمة كهذه . لكن واشنطن - يومها - اصمت اذنيها عن دعوات التحذير واتخذت قرارها بالحرب وقد اخفت وراءه حاجات امريكا الاقتصادية . ورغبة التجار والمزارعين ورجال الاعمال الامريكان في غزو المناطق البعيدة بحثا عن اسواق ومواد اولية !

ونسي العالم حادثة غرق الباخرة « ماين » عندما دخلت القوات الامريكية الغازية جزر الفلبين . ثم جزر بورتوريكو وغوام وجزر هاواي . وغرق العالم في حمى الحرب التي لم يسلم منها حتى ابناء بعض من قامت الحرب من اجلهم من المائة والستة والستين مواطنا امريكيا !

وظهر في الولايات المتحدة من بعد الحرب مع اسبانيا ثم احتلال الجزر « مصلحة قومية وانسانية » . وظهرت في علم « العلاقات الدولية » نظرية « الضرورة الطارئة » التي تزعم ان قوة حضارية مثل الولايات المتحدة لها بعض الحق - ربما كل الحق - في احتلال اراضي الغير واخضاعها للسيطرة الامريكية المباشرة !

ولم تخل الساحة من اصوات منصفة تنحاز للحقيقة ولو بعد حين . وكتب جورج كينان . الباحث ورجل الدبلوماسية الخبير - ليقول انه لم ير في الاسباب التي حملت واشنطن على اتخاذ قرار الحرب . وما حدد طابع عملياتها العسكرية . قدرا كبيرا من التدبير المتاني والعميق . ولا القدر الكثير من التقدير الحصيف للمصلحة القومية .. انه فقط العطش الى الدم . والتعطش الى فرض الهيمنة الامريكية على المشهد » .

(هامش صغير : لاننسى ان الحرب الامريكية الاولى كانت ضد الهنود الحمر . وكان وراءها الدافع نفسه : العطش الى الدم . والتعطش الى فرض الهيمنة الامريكية على المشهد .)

وحذر (كينان) من ان حرب امريكا مع اسبانيا كانت خطا تاريخيا ربما بدا مسموحا في حينه لكن الجيل الحاضر ماعاد يملك مثل ذلك الامتياز !

ولم تسمع امريكا نصائح حكمائها فقد ظل هاجسها في الهيمنة على العالم قائما في مختلف مراحل القرن الذي نشرف اليوم على نهايته وكان من السهل سوق الحجج والمبررات التي تختفي وراءها رغبة الولايات المتحدة في وراثة الامبراطوريات السابقة . والاستحواذ على ثروات واسواق العالم . والعطش الى الدم . والتعطش الى فرض الهيمنة الامريكية على المشهد !

فعلت امريكا ذلك في بقاع مختلفة من العالم وطيلة القرن الماثل . وباندفاع طاغ قل نظيره !

ومازالت في ذاكرتنا - نحن ابناء هذا الجيل - حرب « فيتنام » التي اوقدتها الولايات المتحدة من اجل « حماية منطقة جنوب شرقي اسيا » - وهي ارض المطاط والقصدير والبترول - من « التغلغل الشيوعي » . وقد اعترف الرئيس الامريكي ايزنهاور - فيما بعد - وكان قد عاصر خطط الغزو الاولى لفيتنام من ان واشنطن سعت لاعطاء التدخل نوعا من « الشرعية الدولية » ولـ « اضفاء الصفة الاخلاقية » عليه لكي لايوصم بان دوافعه « امبريالية » خالصة !

ومازلنا نحن ابناء هذا الجيل نتذكر مقولة « ايزنهاور » : .. لقد فشلنا في وقف موسوليني وهتلر لاننا لم نتحرك بشكل موحد وفي الوقت المناسب .. ويجب ان نتذكر هذا الدرس ونحن نواجه « هوشي منه » !

(هامش صغير : تذكروا ان الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش اطلق نفس العبارة - وربما بالنص - بعد ان استبدل اسم « هوشي منه » باسم « صدام حسين » . وماحدث بالامس يحدث اليوم !) .

وحين وصل « ويستمورلاند » قائد الحملة الامريكية الى فيتنام قال للصحفيين : ان في هذا المكان سيقامر بهيبة الولايات المتحدة وجيشها . وقد كلفت المغامرة الولايات المتحدة ٥٦ الف قتيل و ٣٠٠ الف جريح و ١٥٠ مليار دولار و ٤٩٠٠ طائرة هليكوبتر و ٢٧٠٠ طائرة مقاتلة !

وهذه الارقام ترويها المصادر الامريكية الرسمية وليس غيرها !

ثم كان ان تحولت الحرب الى درس قاس وصعب لكن الولايات المتحدة وهي تعيش هاجسها الاول لم تتعلم من الدرس ولم تستخلص منه العبر .

مع انه لم يعد بعيدا اذ مازالت ترقد في ذاكرة الجيل الحالي من الامريكيين كل جروح « فيتنام » وعذاباتها !

- الحقيقة انه ليس مطلوبا من الولايات المتحدة ان تتعلم من درس « فيتنام » ولا من غيره . فهي ستظل - ربما لفترة قد تطول - اسيرة هاجسها الاول في وراثة الامبراطوريات السابقة .. والاستحواذ على ثروات واسواق العالم . والعطش الى الدم . والتعطش الى الهيمنة الامريكية على المشهد .

وهو مشهد يتكرر اليوم . وقد يتكرر غدا . وان بدا بعض الاختلاف في « السيناريو » . والشخوص والتفصيلات الفرعية !

والسياسة - كما قلنا - لاتعرف مقولة « هراقليطس » ولا تتعامل بها !

هكذا عند الأصل



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس التركي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد تورغوت اوزال رئيس الجمهورية التركية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .
وفي ما ياتي نص البرقية .. -

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة تورغوت اوزال
رئيس الجمهورية التركية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية التركية يسعدنا ان نعرب لسيادتكم بفسم العراق وباسمنا شخصياً بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب التركي الصديق التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة بين شعبينا التطور والازدهار لما فيه مصلحة بلدينا .

والسلام عليكم

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

رئيس المجلس الوطني يلتقي رسل السلام الفرنسيين



التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس رسل السلام الفرنسيين السيد مالترين البير الذي يعمل مدرب طيران في فرنسا وعائلته والسيد ميشيل سيرجن .

واشار السيد رئيس المجلس الوطني الى عمق روابط الصداقة بين الشعبين العراقي والفرنسي وآفاق تطورها بما يخدم مصالحهما المشتركة .

واستعرض طبيعة واهداف الهجمة العدوانية الشرسة التي يتعرض لها العراق والامة العربية والمتمثلة بالحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق واحتلال الاماكن المقدسة في نجد والحجاز وطبول الحرب التي تقرعها الدوائر الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والتي ستؤدي في حالة وقوعها الى اخطر الآثار على الانسانية جمعاء .

واشاد السيد مالترين البير بمساعي العراق السلمية لتجنيب المنطقة والعالم من مخاطر الحرب التي تلوح بها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها وعملاؤها مؤكداً ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي تحدد الخطوات الجدية الكفيلة بحل جميع مشاكل المنطقة بالطرق السلمية .

ازاحة الستار عن نصب العقاب الذهبي

ازاح الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية أمين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن نصب (العقاب الذهبي) الذي زين البوابة الجنوبية لمدينة الديوانية بمحافظة القادسية .

ويمثل النصب عقاباً بارتفاع ثلاثة امتار ونصف المتر من مادة البرونز وزنه طناً ينتصب على قاعدة اسطوانية من الاسمنت المسلح بارتفاع ستة امتار وبقطر (٦٠ سم) ويتوسط قوسين للنصر ازدانا بالزخارف العربية والاسلامية بارتفاع ... وبعرض (١٤) متراً لكل قوس .

وزير الاوقاف يلتقي امام الرابطة الاسلامية في ستوكهولم

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الوفد الاسلامي السويدي برئاسة السيد هيثم رحمة امام الرابطة الاسلامية في ستوكهولم رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في اسكندنافيا .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الرعاية الكريمة والاهتمام المتواصل من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للعتبات المقدسة ورجال الدين وتوفير جميع الخدمات والمستلزمات للمؤسسات الاسلامية في العراق والعالم .

واعرب السيد هيثم رحمة عن تقديره لجهود العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ، بحث السبل الكفيلة للتعاون بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والرابطة الاسلامية في ستوكهولم من اجل تعزيز مكانة الاسلام والمسلمين في العالم .

وزير التعليم العالي يلتقي الوفد الاسلامي السويدي

التقى السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس الوفد الاسلامي السويدي برئاسة السيد هيثم رحمة امام الرابطة الاسلامية في ستوكهولم رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في اسكندنافيا .

واستعرض السيد الوزير للوفد المسيرة التربوية والتعليمية في القطر وما تحظى به من رعاية متميزة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد السيد هيثم رحمة رئيس الوفد الاسلامي السويدي ضرورة تحقيق السلام وانهاء الاحتلال الاجنبي للاراضي العربية المقدسة في نجد والحجاز مشيراً الى ان افضل السبل لتحقيق السلام في المنطقة والعالم اجمع هو الالتزام بما ورد في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي .

ندوة حضرها وزير التجارة

بحث آلية العمل في صناعة الطحين وايصال المواد الغذائية للمواطنين

تقرر في وزارة التجارة اعتماد العلامة التجارية لكل مطحنة من مطاحن الحبوب واعتماد آلية تنظيم ضبط اوزان الطحين الذي تجهزه المطاحن للوكلاء بمسؤولية الشركة والناقل والمطحنة بالتوقيع على قوائم التجهيز .

كما تقرر اعطاء الاولوية للمطاحن الجيدة في تجهيز الحبوب والتي تلتزم بجودة الانتاج وتطبيق الصيانة الدورية على المكائن والآلات .

وتقرر ايضاً . إعادة تجهيز الوكيل الذي تم تجهيزه بالمواد الغذائية الاساسية والضرورية في النصف الاول من الشهر الى بداية الشهر في الدورة القادمة لتجهيزه لاجل حصول المواطنين على حصصهم الشهرية بانتظام دون تاخير .

جاء ذلك في ندوة نظمتها وزارة التجارة لوكلاء ومجهزي الطحين والخبز والصمون كرست لبحث تحسين آلية العمل في صناعة الطحين وايصال المواد الغذائية الاساسية للمواطنين بسهولة ويسر .

واكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في حديثه خلال الندوة ، اهمية اعتماد آلية تجهيز مراكز القطع للمواد الغذائية والطحين للحصص الشهرية المقررة في البطاقة التموينية في مدة اقصاها النصف الاول من كل شهر .

واشار الى ضرورة مواصلة العمل باستثمار القوى العاملة بأقصى ما يمكن وتسخير طاقات النقل التابعة للوزارة وشركاتها والناقلين لتأمين الحصص الشهرية للمواطنين بتخصيصات والاوزان المقررة في البطاقة التموينية والتغلب على المعوقات الموضوعية في الظروف الوطنية لهذه المواد باعتماد حصص تعويضية وحوافز للعمل تتراوح بين (١ - ٣) بالمئة .

عشائر اردنية تعلن تطوعها في فيالق النصر

حيت عشائر العدارية في الاردن وناحية الجبوثية والرمثا الشمالي والجنوبي والعيون الوقفة البطولية والقومية الاصيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من سيادة الامة العربية ومستقبل اجيالها .

واعربوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الشيخ محمد سلامة العدارية عن تأييدهم المطلق لسيادته ، واضعين انفسهم رهن الاشارة للتطوع مقاتلين في فيالق النصر لتحرير الاراضي العربية المقدسة من رجس الغزاة من صهاينة وامريكان مستنكرين المواقف الخيانية لخائن الحرمين الشريفين الدجال فهد .

تعديل مهم على قانون الخدمة العسكرية

علمت « الجمهورية » من مجلس قيادة الثورة قرر عدم احتساب الخدمة الالزامية والاحتياط المدة التي قضاها المكلف قبل ارتكاب جريمة الهروب او الغياب اذا ارتكب تلك الجريمة في اثناء الحرب .

جاء ذلك في تعديل ادخله مجلس قيادة الثورة على قانون الخدمة العسكرية النافذ وفي الآتي نص القرار .

رقم القرار ٤٠١

تاريخ القرار ٣ ربيع الثاني ١٤١١ هـ
٢١ / ١٠ / ١٩٩٠ م

استناداً الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الآتي رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٠

قانون تعديل قانون الخدمة العسكرية ذي الرقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩

المادة الاولى تعدل الفقرة (٣) من المادة (٥٤) من قانون الخدمة العسكرية ذي الرقم (٦٥) لسنة ١٩٦٩ وتقرأ على الوجه الآتي .

أ - لا تحتسب من مدة الخدمة الالزامية المدة التي قضاها المكلف قبل ارتكابه جريمة الهروب او الغياب اذا ارتكب تلك الجريمة في اثناء الحرب .

ب - لا تحتسب من مدة خدمة الاحتياط المدة التي قضاها المكلف الاحتياط قبل ارتكابه جريمة الهروب او الغياب اذا كانت تلك الجريمة قد ارتكبت في اثناء الحرب على ان لا تزيد المدة التي لا تحتسب على سنتين .

المادة الثانية : ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

فرض عقوبات مالية بحق عدد من اصحاب المخابز والافران المخالفين لضوابط وتعليمات الانتاج

قررت وزارة التجارة فرض عقوبات مالية تتراوح بين (٢٠٠ - ١٠٠٠) دينار بحق عدد من اصحاب المخابز والافران المخالفين لضوابط وتعليمات الانتاج استناداً الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٢ / في ٢٥ / ١ / ١٩٩٠ .

فقد تقرر . فرض غرامات مالية مقدار كل منها الف دينار ضد (٤) من اصحاب المخابز والافران في منطقتي البتاوين والوثبة لمخالفتهم تعليمات الانتاج وبيعه الى اصحاب المطاعم .

كما تقرر فرض غرامات مالية مقدار كل منها (٥٠٠) خمسمائة دينار ضد (١٦) مخالفاً من اصحاب المخابز والافران لضوابط الانتاج في مناطق مختلفة من بغداد تشمل احياء السلام والفضل والشيخ عمر والفلاحات وكمب سارة والاسكان و (١٤) رمضان والوثبة والكفاح والمصافي وجميلة والكاظمية لبيعهم الانتاج الى اصحاب المطاعم ونقص في وزن الانتاج ورداءة انتاج البعض الآخر منه .

وتقرر ايضاً فرض غرامات مالية مقدار كل منها (٢٠٠) مائتا دينار ضد (٢٧٧) مخالفاً من اصحاب المخابز والافران لبيعهم الانتاج بدون بطاقات وانتاج الخبز بدل الصمون ونقص الاوزان ورداءة الانتاج وعدم الالتزام باوقات العمل .

ويتوزع المخالفون على مناطق بغداد المختلفة في جانبي الكرخ والرصافة تشمل الدورتين والاعظمية والشالجية والحرية والبياع والرحمانية والوشاش ومدينة صدام وحي دراغ والعطيفية وابو غريب والاسكان والكرادة والشعب والوثبة .

كما شملت مناطق اصحاب المخابز والافران المخالفين . احياء تونس وجميلة والبيضاء والكسرة والثورة والمصافي والتربية والمأمون وسبع ابكار والمحاملة وكمب سارة والخليج والبلديات وبغداد الجديدة والمنصور والالف دار والعامل والخليج والغدير والصالحية والدهاليك والشعب وحي الجهاد .

ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة ٤٢ في ٢٥ / ١ / ١٩٩٠ خول السيد وزير التجارة او من يخوله فرض غرامات مالية ضد اصحاب المخابز والافران المخالفين لضوابط وتعليمات الانتاج .

(واع)

دعوة المستوردين الى مراجعة الدوائر الكمركية في محافظة الكويت

قال السيد محمد عبدالرضا خلف مدير كمارك محافظة الكويت ان الاجهزة الكمركية في المحافظة وضعت خطة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتسهيل عملية تسلم بضائعهم .

ودعا خلال تصريح خاص لـ« الجمهورية » في الكويت المستوردين ممن لهم بضائع في محافظة الكويت الى مراجعة الدوائر الكمركية لغرض اكمال معاملات تسلم بضائعهم بعد تقديم مستمسكات وقوائم الشراء والبيان الكمركي والوثائق الرسمية لاثبات ملكية البضائع .

واشار الى انه تم تسليم عشرات الارساليات لمستورديها خلال الشهر الحالي بعد استكمالهم الاجراءات الكمركية ودفع الرسوم وفق القوانين النافذة في القطر وحسب التعرفة الكمركية . كما جرى تسليم القطاع الاشتراكي المواد العائدة لهم والمستوردة لحسابهم الخاص .

■ من - فاروق حمدي

بريماكوف غادر بغداد

غادر بغداد صباح امس المبعوث الخاص للسيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف السيد يفغيني بريماكوف عضو مجلس الرئاسة مستشار الرئيس السوفيتي في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وكان في توديعه في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد .

/ واع /

وزارة التجارة بدأت باستقبال محصول الشلب

تشكيل لجان لتسليم الشلب وصرف اقيامه مباشرة للمسوقين

بدأت وزارة التجارة باستقبال محصول الشلب لعام ١٩٩٠ / ١٩٩١ .

فقد اصدرت الشركة العامة لتجارة الحبوب وهي الجهة التي تقوم بتسويق محصول الشلب من المزارعين والفلاحين وخزنه وتصنيعه حصراً تعليمات استلام المحصول للعام الحالي حيث تم تشكيل لجان استلام المحصول وصرف اقيامه مباشرة .

وطلبت الشركة من لجان الاستلام والصرف كافة الالتحاق بمواقع العمل المخصصة لها فوراً بهدف توجيه الفلاحين والمزارعين والمسوقين ايصال المحصول المسوق الى (سايلوات) ومواقع الشركة واحالة المخالفين الى المحاكم وفقاً لاحكام قانون تنظيم التجارة رقم (٢٠) لسنة / ١٩٧٠ / المعدل .

كما تقرر . تشكيل لجنة عليا للتسويق يكون مقرها في الشركة برئاسة مديرها العام وممثلين عنها والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ووزارة الزراعة والري ومديري المخازن والمشتريات والتسويق والحسابات والاجهزة الادارية والرقابية المختصة .

وحددت مهمات اللجنة . بمعالجة المعوقات والمشاكل التي تعترض سير عملية التسويق والاجابة على الاستفسارات الواردة من اللجان المشرفة على عملية الاستلام في المحافظات المعنية وهيئات استلام الشلب في (السايلوات) والمواقع التابعة لها وصلاحية اصدار اية تعليمات لازمة لتسهيل عمليتي التسويق والاستلام .

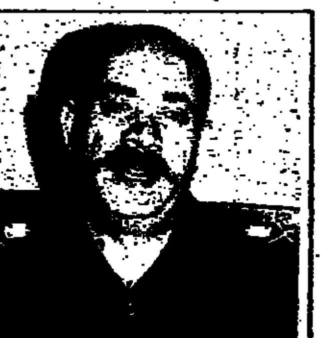
كما تقرر تشكيل لجان للمتابعة والاشراف على تسويق المحصول ودفع اقيامه للمسوقين بنفس اليوم او اليوم الذي يليه وتحديد طلبات الفلاحين والمسوقين للحد الادنى من الحاجة الفعلية للاكياس واستلامها من (سايلوات) المحافظة المعنية حسب الاصول .

وتعقد هذه اللجان . اجتماعات دورية نصف شهرية او حسب الضرورة وتقوم بتقديم توصياتها الى السادة المحافظين او من يمثلهم لاحالة المخالفين الذين يثبت متاجرتهم بالشلب الى المحاكم المختصة .

ونصت التعليمات على منح الفلاح او المنتج حوافز مادية منها منحة (٣) دنانير للطن الواحد ولأجزائه اذا تم تسويق الحاصل بشكل (فل) كمكافأة وسيكون عمل (السايلوات) من الساعة السابعة صباحاً وحتى السابعة مساء .

هذا وتم تحديد اسعار شراء محصول الشلب واصل (السايلوات) ومواقع الاستلام بـ (٨٠٠) دينار للطن الواحد من الشلب العنبر و (٤٠٠) دينار للطن الواحد من شلب الشخاب .

اجهزة قوى الامن الداخلي تلقي القبض على عصابتين للسرقة



اللواء عبدالمحسن خليل

■ القت الاجهزة الامنية المختصة القبض على العصابة التي ارتكبت عملية سرقة فرع مصرف الرافدين في قضاء الصويرة بمحافظة واسط مؤخراً .

واوضح اللواء مدير الشرطة العام في مؤتمر صحفي امس حضرته « الجمهورية » ، ان الاجهزة الامنية المختصة تمكنت من معرفة عناصر العصابة المذكورة فور بدء تحرياتها بشأن عملية السرقة حيث تمكنت من القاء القبض عليها في زمن قياسي لم يتجاوز (٢٤) ساعة .

واشار الى انه تم ايضاً القاء القبض على عصابة اخرى امتهنت سرقة دور المواطنين في مناطق بغداد وبحوزتها (١١٤) كيلوا من الذهب المسروق تقدر قيمتها باكثر من مليون دينار .

واكد مدير الشرطة العام في تصريحه المستوى المتقدم والرفيع الذي وصلت اليه اجهزة قوى الامن الداخلي في حماية ارواح وممتلكات المواطنين والسهر على امنهم وراحتهم .

ودعا في ختام المؤتمر . المواطنين الى التعاون مع اجهزة الشرطة وذلك من خلال الابلاغ عن الحالات غير الطبيعية لاتخاذ الاجراءات المناسبة من قبل اجهزة قوى الامن الداخلي .

جدار حر للتعبير عن غضب واستنكار ابناء النجف ضد الاعداء

تحت شعار « رحلة بوش الخائبة واقتدار العراق العظيم » اقامت كلية التربية الفنية بجامعة الكوفة اول مهرجان فني في الهواء الطلق يقام في المحافظات .

وقال الدكتور بصيف جاسم الدليمي عميد الكلية . ان هذه التظاهرة الفنية تتمثل باستخدام جدار حر لرسم حالات الغضب والاستنكار الشديدين يشارك فيها الفنانون والمواطنون في محافظة النجف . لفضح المخططات الامريكية والصهيونية ضد العراق والامة فضلاً عن ادانة الوجود الامريكي في اراضي نجد والحجاز وجزيرة الجزء الغربي الشرقية . الى جانب كشف وتعرية التصريحات اللاانسانية التي يمارسها بوش وحلفاؤها في فرض الحصار الاقتصادي ضد شعب العراق .

واضاف العميد قائلاً : نطمح ان تمتد هذه التظاهرة لتشمل الفنون الابداعية الاخرى كالمسرح وغيرها . حيث سنقيم موسماً للنحت وايجاد بدائل جديدة للتقنية العينية باستخدام مواد جديدة سواء في النحت او الرسم .

واجمع عدد من اساتذة الكلية على ان هذه التظاهرة ستكون (بانوراما) عراقية تزينها رسومات الاطفال والنساء والشيوخ . لتقول للعالم . كلنا نكرهك يا بوش .. وكلنا نفديك يا صدام .

■ من مراسلنا
رزاق حميد علوان

تطهير ١٩٠ كيلومترا من انهر ديالى والانبار

انجزت شركة فلسطين لصيانة الانهر ولغاية امس تطهير (١٢٠) كيلومتراً من انهر محافظة ديالى من اصل طول (١٥٠) كيلومتراً .

كما انجزت الشركة تطهير انهر محافظة الانبار بطول (٧٠) كيلومتراً من اصل (١٢٠) كيلومتراً اي بنسبة تنفيذ عمل تقارب ٦٠٪ .

ويذكر ان العمل متواصل لانجاز تطهير الانهر وجداولها في محافظات العراق كافة □

■ من مندوبتنا

المجلس التشريعي يعقد اولى جلساته السبت المقبل ضمن اعمال دورته الخريفية

يعقد المجلس التشريعي بمنطقة كردستان للحكم الذاتي اولى جلساته يوم السبت المقبل ضمن اعمال دورة الانعقاد الخريفية للعام الحالي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية بمحافظة اربيل . ان المجلس التشريعي دعا اعضاءه لحضور الجلسات بموجب بيان اصدره لهذا الغرض لمناقشة تقارير اعدتها اللجان الدائمة التابعة للمجلس عن نتائج جولاتها الميدانية بمنطقة كردستان للحكم الذاتي والوحدات الادارية التابعة للمحافظات فيها .

كما سيناقش ممثلو ابناء شعبنا الكردي خططاً تفصيلية اقترحتها الامانات العامة في المجلس للعام المقبل والمصادقة على الاسئلة والاستفسارات التي يقدمها اعضاء المجلس والمتعلقة بحاجة منطقة كردستان للحكم الذاتي لتنفيذ خدمات ومشاريع اضافية في ظل المسيرة الظافرة لثورة ١٧ / ٣٠ تموز العظيمة .

انجاز اعمال التسوية الترابية وبناء الاسيجة ضمن مشروع تطوير منظومة كهرباء البصرة

انجزت هيئة تنفيذ المشاريع الكبرى التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري اعمال التسوية الترابية وبناء الاسيجة والمداخل وانشاء محطتين متنقلتين للكهرباء ضمن مشروع تطوير منظومة كهرباء محافظة البصرة الذي يجري تنفيذه بكلفة (٨١) مليون دينار .

وقال السيد ابراهيم التميمي مدير الموقع . ان المشروع الذي ينفذ بطريقة التنفيذ المباشر وبخبرات فنية وهندسية عراقية يشتمل على ثلاث محطات لتحويل الضغط العالي بطاقات (١٣٢) و (٣٣) و (١١) كيلو فولت وبنسبة اجمالية تبلغ (٥٦٧) ميغا فولت .

واشار الى ان نسب الانجاز لمد خطوط كهرباء الضغط العالي من محطة التوليد الغازية الى محطة تحويل باب الزبير اكثر من (٩٠) بالمائة وشملت الاعمال المنجزة . تشييد الاسس وتشييد (١١٤) برجاً مختلف الانواع لتحمل خطوطاً كهربائية بطول (٣٦) الف متر بلغت نسبة انجاز تسليكها (٤٠) بالمائة كما تم خلال حزيران الماضي انجاز مد قابلو كهربائي بطول ثمانية الاف و (٥٠٠) متر وبعمق (١.٢٠) متر وبعرض متر واحد .

واشار الى انجاز كامل الاعمال المدنية التي شملت مد السواقي والعبارات تحت تقاطع الطرق بطول (٦) الاف متر بينما بلغت نسبة انجاز الاعمال المدنية المصاحبة للمشروع (٣٠٪) □

■ نضال العلياني

توحيد اسعار الحليب ومنح خصومات لوكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

قال السيد عبدالحسين صاحب مهدي مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة . ان الشركة قامت مؤخراً بتوحيد اسعار حليب الاطفال لغرض اعطاء المرونة للوكيل لاستبدال الحليب من الشركة . وكذلك استبداله من قبل المواطنين من الوكيل .

ودعا خلال حديثه لـ (الجمهورية) الوكلاء الى تسهيل ايصال الحليب للمواطنين والتزام المواطن بتثبيت عمر الطفل (اقل من ستة اشهر او اكثر من ستة اشهر) في الاستمارة ليتسنى للشركة تحديد الكمية المطلوبة للفئات العمرية وحسب الاستمارة المقدمة من قبل الوكلاء .

واضاف . ان الشركة عالجت مشكلة النقص الذي يحصل في المواد الغذائية (البقوليات - السكر - الزيوت) في ضوء تنفيذ التجربة في الشهر الاول واللقاءات التي تمت مع الوكلاء واستمرار شكاوى بعض الوكلاء من النقص حيث اعيدت دراسة الموضوع ثانية مع الاجهزة المختصة . ورفعت نسبة الخصم الى ٣٪ و٤٪ وتوسعت لتشمل عدة فقرات من المواد الغذائية كالبقوليات والزيوت بكافة الاوزان . بعد ان كانت مقصورة على الصفيحة زنة (١١) كيلوغراماً فقط . كذلك منح خصم ١٪ لمادة السكر □

■ بشرى محمد شبيب

تخصيص السوق الحرة التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري لتبضع الهيئات الدبلوماسية

خصصت السوق الحرة التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري يوم الاحد من كل اسبوع لتبضع الهيئات الدبلوماسية المقيمة في العراق من السلع والبضائع التي يضمها السوق .

وقال مدير السوق الحرة لوكالة الانباء العراقية . ان السوق شهد اقبالاً واسعاً من قبل المواطنين حيث بلغت قيمة مبيعات السوق لليوم الاول من افتتاحه (٧٤) الفاً و (٥٠٠) دولار .

واضاف ان طلبات المواطنين كانت تتركز على المواد الغذائية والطباخات وبطاريات السيارات والمراوح والسجاد المصنوع في العراق .

واشار الى ان السوق يعد تجربة جديدة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري من خلال تعاملها مباشرة مع المصدرين والتجار العراقيين والاجانب المستوردين بعد ان كان تعاملها مع السوق الحرة بصورة غير مباشرة من خلال المنافذ التجارية والوكلاء (واع) .

اجتماع للرعاية الصحية الاولية

عقد المجلس المركزي للرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة امس اجتماعاً ناقش خلاله اعمال المجلس الفرعية للرعاية الصحية الاولية والمعوقات التي تواجه عملها .

واكد المجلس ضرورة توفير البيئة الصحية في المدارس والقيام بحملات اعلامية وتثقيفية وتوجيهية للمواطنين وتشديد الرقابة الصحية على المحلات العامة والباعة المتجولين .

وحضر الاجتماع عدد من المديرية العامين في وزارة الصحة وممثلين عن الوزارات والاتحادات والمنظمات الجماهيرية ذات العلاقة / واع / .

مواطن اردني يعبر عن تقديره للعراق العظيم

اعرب المواطن الاردني سلامة محمد سلامة عن استعداده لوضع نفسه مشروع استشهاد من اجل عزة وكرامة العراق العظيم .

وحيا في رسالة بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الوقفة البطولية القومية الاصيلة لسيادته في التصدي لاعداء الامة .

وقال ما ان اطل نجم السيد الرئيس القائد صدام حسين الساطع حتى شممت نسائم صلاح الدين يقف شامخاً امام من ادعوا بانهم اسياد العالم ومن ساروا في فلكهم من مهزومين وعملاء .

واع

قروض زراعية في السليمانية

اقرض المصرف الزراعي التعاوني بمحافظة السليمانية ثلاثة ملايين و (٦٢٦) الفاً و (٤٠٠) دينار لعدد من مواطني المحافظة لانشاء وتطوير المشاريع الزراعية فيها .

وتوزعت المبالغ بواقع مليونين و (٦١٥) الفاً لانشاء مشاريع تربية دجاج اللحوم و (٤٢٩) الفاً و (٦٠٠) دينار لحفر الآبار الارتوازية وتأمين مستلزمات عملها وربع مليون دينار لانشاء مشاريع امهات بيض التفقيس ومائة الف دينار لانشاء المفاقس و (١٥٣) الفاً و (٨٨٠) ديناراً لشراء تجهيزات ومكائن وآلات زراعية متنوعة و (٧٨) الفاً لانشاء معامل العلف الحيواني ومشاريع تربية الابقار / واع / .

٦٠٠ وحدة سكنية اكملها مواطنو الفاو

اكمل مواطنو الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بناء (٦٠٠) وحدة سكنية من مجموع الف و (٥٥٨) داراً يجري بناؤها في خمسة احياء سكنية بالمدينة .

ويبلغ مجموع قروض المصرف العقاري لابناء المدينة لهذا الغرض سبعة ملايين و (٤٤٨) الف دينار استفاد منها الف و (٣٠٢) عائلة / واع / .

هاتف جديد لوزارة التربية في خدمة المواطنين

قررت وزارة التربية قيام المديريات العامة بالوزارة بتزويد الهاتف المعلن (٨٨٦٩٢٣٦) باخبار التعيينات والانتدابات والامتحانات والتنقلات والتنسيبات التي لها علاقة بالمواطنين المراجعين للوزارة .

ويذكر ان الوزارة سبق ان استحدثت الهاتف المعلن للشكاوى والاستفسارات للاجابة على استفسارات المواطنين

ندوة في الارشاد الزراعي

عقدت دائرة زراعة وري محافظة البصرة الباسلة امس ندوة كرست لشرح تأثير استعمال الاسمدة الطبيعية والكيمياوية على الزراعة وزيادة استزراع غلة الدونم الواحدة .

وتدارست الندوة التي حضرها خبراء ومختصون واعداد من الفلاحين والمزارعين بالمحافظة انواع الاسمدة وطرق استعمالها واساليب خزنها وفوائدها ومردوداتها الايجابية / واع / .

« الجمهورية » تلتقي عدداً من الفلاحين في حقولهم

زراعة آلاف الدونمات بالمحاصيل الستراتيجية لتوفير غذاء الشعب

في العراق نيران عظيمان وسواعد سمر تدير عملية الانتاج في المعامل وتزرع الخير في الحقول .. فلاحو العراق عقدوا العزم على مقاتلة الاعداء من خلال زراعة اراضيهم حتى لو اضطروا الى حرثها بالاظافر .

« الجمهورية » زارت الحقول وتحدثت الى الفلاحين اول من زرناهم السيد هادي جيثوم نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية

من اجل تحقيق اعلى نسبة من الانتاج لاسيما في محاصيل الحنطة والشعير والرز والمحاصيل الصناعية الاخرى وضعنا خطة تفصيلية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري ضمن الامكانيات المتوفرة وبذلنا لحاجة لجرد الساحبات والآلات الزراعية من اجل استخدامها بالشكل الصحيح ووجهنا الجهود من اجل معرفة المساحات الصالحة للزراعة في كل قرية وناحية وقضاء في جميع المحافظات كما نقود حملة استنفار كل جهود الفلاحين شمالاً وجنوباً فوجدنا الفلاح العراقي في كل بقعة من العراق العزيز من زاخو الى البحر على اتم الاستعداد للتضحية بوقته وجهده وعرقه ليل نهار من اجل انجاح الحملة للموسم الزراعي الشتوي .

بعد ذلك زرنا السيد هادي عبيد رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة القادسية حدثنا قائلاً .

من اجل زيادة الانتاج اتخذنا جميع الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك في محافظتنا بالاضافة الى استخدامنا اسلوب الزراعة المركبة اي زراعة الحنطة والشعير الى جانب الرز حيث توجد مساحات كبيرة ستزرع بعد حصاد الرز بالحنطة والشعير وهيأنا ٦٠٠ الف دونم في الشتوية للاستثمار .

اما رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية السيد عبدالامير العوادي قال :

ان قرارات القيادة في تسريح الفلاحين من الجيش واعفائهم من الجيش الشعبي ، والسماح للمواطنين باستغلال الاراضي المملوكة للدولة لزراعتها كلها تعني ان علينا ان نقاتل وان نضحي وان نعشق الارض والزرع كما نعشق ابناءنا .

ان كل مستلزمات النجاح متوفرة ومنها البذور والمياه لاسيما اننا وضعنا خطة لاستثمار مياه السقي بالشكل الامثل .

عبدالرزاق مشعل خليفة رئيس اتحاد بغداد شاركنا الحديث قائلاً بمقارنة بسيطة بين ارقام العام الماضي للمساحات المستغلة في زراعة الحنطة والشعير والعام الحالي نستطيع ان نلحظ مدى الجهد المبذول ففي العام الماضي زرعنا ٧٢٨٦ دونماً شعيراً بينما هذا العام هيأنا لحد الآن ٨٥٠٠ دونم والرقم في تصاعد مستمر فضلاً عن توفير المكائن والادوات الاحتياطية وايجاد البدائل وحسب الظروف ووفرنا البذور اللازمة لزراعة جميع المساحات

في هور رجب وفي جمعية حماد شهاب الفلاحية وجدنا رئيس الجمعية السيد خضر شهاب يوجه احد الفلاحين حول طريقة جديدة في الزراعة ويقول :

الحمد لله ان هذه الظروف الجديدة جعلتنا نعتمد على انفسنا بعد ان اعتمدنا لمدة طويلة من الزمن على الطحين الجاهز اما الآن فسنستثمر جهودنا ونستنفر الطاقات فنحرث ونبذر ونسقي وننمي الزرع ونحصد ونطحن الطحين بالاضافة الى ما نزرعه من اجل اولادنا .

ثم ينتقل السيد خضر في حديثه الى نشاطات الجمعية ويشير الى ان مساحات الارض الصالحة للزراعة التابعة لها تبلغ ٦٠٠٠ دونم يستثمرها ١٥٠ فلاحاً مستثمرة كلها عدا مئة دونم سنعمل على زراعتها هذا الموسم بعد اجراء الامور اللازمة لها . نزرعها حنطة وشعيراً وذرة وسمسماً وعباد الشمس وباقي المحاصيل الصناعية . فضلاً عن ذلك فاننا نعنى بالثروة الحيوانية حيث توجد ١٦٠ بحيرة اسماك وحقول لتربية الدجاج البياض ودجاج اللحم .

عضو الجمعية سعد خضر شهاب يأخذنا في جولة جميلة عبر حقول الذرة حيث ارتفعت تتراقص مع الريح خضراء رائعة الخضرة ووسط الحقل جلسنا نتحدث قال :

لي من الارض ٤٦ دونماً ازرعها ذرة ولا اترك متراً واحداً منها فحقلي دائم الخضرة . والآن وبعد ان اراد الاعداء ان يخنقونا كان لابد لنا من محاربتهم كل من مكانه فالفلاح مقاتل في ارضه لذلك سنزرع ونواصل الليل بالنهار ونسد حاجة السوق للموسم القادم ان شاء الله من كل المحاصيل الستراتيجية بالاضافة الى المساحات الصغيرة من الخضر كاللوبيا والطماطة والخيار والباذنجان لخلق الاكتفاء الذاتي ونشارك جميعاً في العمل الزوج والزوجة والاولاد ونقول « عد عينك يا بوش » □

■ سناء خليل النقاش



انتاج الغذاء معركة مستمرة

كل صباح

...عار الادوات ...حتياطية للسيارات

تعتبر الشركة العامة لتجارة ...ارات مؤسسة الدولة الاكثر نشاطا ...مة قطاع النقل في العراق. ...تبط بهذه الشركة ما يزيد على ١٠ ... من وكلاء البيع بالمفرد للادوات ...تياطية وقطع غيار السيارات ...مية والانتاجية كمنافذ للتسويق

وعند مراجعة دوائر الشركة يتأكد للمتابع انها لم تكن يوما مقصرة في تزويد السوق بما تحتاجه ـ وعلى اسس مدروسة ـ من الكميات المطلوبة وانواعها من الادوات الاحتياطية للسيارات . ولو اردت متابعة موضوع توفر الادوات الاحتياطية واسعارها خلال السنوات العشر الاخيرة لوجد ـ وبدون تحفظ ـ

ـ ان وكلاء الشركة فضلا عن محلات القطاع التجاري الخاص هم المسؤولون عن الاوضاع السائدة في السوق من شحة او تلاعب في الاسعار وجني الارباح غير المشروعة بالاستفادة من ثقة الدولة بهم .

كانت الشركة العامة لتجارة السيارات تزود وكلاءها بشكل دوري منتظم بحصصهم من الادوات الاحتياطية قبل الظرف الاستثنائي الحالي ، غير ان الوكلاء عملوا وبتخطيط تجاري دقيق على خلق ظروف تسويقية مفتعلة تميزت بادعائهم بفقدان الادوات الاحتياطية او عدم كفاية تمويل الشركة بها ، غير ان السبب الحقيقي هو انهم بدأوا يخزنونها ، وممهدين لسوق الشحة كي يتسنى لهم التلاعب بالاسعار .

وبسبب ظروف الحرب السابقة ودخول القطاع التجاري الخاص وبشكل نشط ميادين العمل وباتفاق غير معلن مع وكلاء الشركة . تم رفع اسعار الادوات الاحتياطية للسيارات رغم ان هذه المواد مسعرة من قبل وزارة التجارة . وحاليا فان كل ما يحتاجه السوق من الادوات الاحتياطية متوفر تماما ومصدر ذلك الخزين الكبير منها لدى الوكلاء والتجار المستفيدين من الوكلاء . ولكن باسعار مرتفعة جدا ، حتى ان سعر قطعة غيار مسعرة من قبل باقل من دينار مثلا ، تباع حاليا بـ ٢٠ ـ ٢٥ دينارا ؟!

كلمة اخيرة للوكلاء وتجار الظروف الطارئة : ان اجهزة الدولة المعنية كانت وما تزال وستبقى تغلب مصلحة المواطنين على الفئة من المتلاعبين حفاظا على اقتصادنا الوطني الذي يجب ان لا يتعرض الى المزيد من الازمات المفتعلة □

■ د . محمد رياض حمزة

لماذا؟

لقد مضى على بدء العام الدراسي اكثر من ٢٣ يوما فلا ندري لماذا بقي درس الكيمياء شاغرا في متوسطة بلال الحبشي للبنين في الصف الثالث والى الآن ؟

متسائل

طلبة الدراسات العليا ودورات اللغات

اذ كنت احد الطلبة المتقدمين للدراسات العليا نعلمك بان المركز الامتحاني الثاني في كلية الآداب / الجامعة المستنصرية قد حدد المدة المحصورة بين الاول والثالث من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا للتسجيل في دورات اللغات الاجنبية الحية ـ الانكليزية والالمانية والاسبانية والروسية والفرنسية ...

الـــدواء وطرق تناوله

هناك بعض الادوية تتطلب ...اعاة امور معينة عند تناولها ...حصول على نتائج علاج ايجابية ...ضمونة ومنها :

ـ ادوية تؤخذ مع الماء ويجب ...يتناولها المريض واقفا لمنع ...حتمال تخدش وتقرح المريء ولا ...ؤخذ مباشرة قبل النوم مثل (التتراسايكلين) والمسكنات ...لاسبرين .

ـ ادوية تؤخذ مع الحليب او ...جبة دهنية للتسريع في عملية ...امتصاص مثل فيتامين (د) .

ـ ادوية لا تؤخذ مع الحليب ...سبب اتحادها مع عناصر الحليب ...بالتالي تكوين مركب معقد غير ...بل للذوبان والامتصاص مثل ...سلاح الحديد (التتراسايكلين) .

ـ ادوية تؤخذ والمعدة فارغة ...ع قدح من الماء مثل (الكيفلكس) (واللنكوسين) □

استحداث خط سريع لحافلات نقل الركاب

علمت « شؤون الناس » ان المنشأة العامة لنقل الركاب استحدثت خطا سريعا لحافلاتها وعلى سبيل التجربة يحمل الرقم (١٣٦) ومساره كالآتي :

الذهاب : زيونة ـ ساحة ميسلون ـ دار الازياء العراقية ـ شارع الربيعي ـ ساحة الواثق ـ شارع النضال ـ شارع السعدون ـ ساحة النصر ـ ساحة التحرير .

الاياب : ساحة التحرير ـ ساحة الطيران ـ شارع النضال ـ ساحة الاندلس ـ شارع فلسطين ـ شارع المثنى (٢٤) ـ ساحة الواثق ـ شارع (١٤) حي الوحدة ـ شارع النضال ـ شارع السعدون ـ ساحة النصر ـ ساحة التحرير .

علما ان الحافلات العاملة على هذا الخط تنطلق من نهاية الخط في الساعة السابعة صباحا وتنطلق عصرا في الساعة (٣,١٥) من ساحة التحرير وباجرة مقدارها ١٥٠) فلسا □

ما الذي يشغل طلبة المحافظات في بغداد



الطلبة يناقشون همومهم



ايام التعارف الاول

الغربة انواع فهناك الغربة عن الوطن والغربة عن النفس ولكن ما نقصده في موضوعنا اليوم الغربة عن البيت . فالوطن واحد والنفس مطمئنة فيه حيث تكون ولكن البيت لا احد يعوض عن خدماته ودفئه . والطلبة هم الاكثر شعورا بذلك . ففي اليوم الذي شدوا فيه الرحال وحطوا في بغداد وادركوا معنى ان يكونوا رجالا يتحملون مسؤولية انفسهم ، امتلكهم ذلك الاحساس فالغربة عن البيت معناها وكما يقولون : ان تطبخ لنفسك وتغسل ملابسك وتكون مسؤولا عن تصرفاتك امام الاخرين وليس اهلك .

في باحة كلية الفنون الجميلة وجوه تعلن عن نفسها ـ طلبة المحافظات ـ فهم مجتمعون في اماكن معينة في فترة الاستراحة ونادرا ما يتناقشون ويجاملون الاخرين . فهم في مرحلة هدوء وترقب والطلبة الذين سبقوهم كانوا كذلك ولكن السنين والدراسة والاختلاط غيرت من طباعهم الكثير .

اقتربت منهم لاسمع ما يقولون :

يقول الطالب احمد عبدالجاسم موسى ، من محافظة القادسية ـ القسم التشكيلي ـ ، اخترت القسم حسب رغبتي وليس لي اية مشكلة في ذلك ولكن مشكلتي هي المواصلات والسكن فقد استأجرت مع اربعة اخرين من اصدقائي شقة بـ(٢٠٠) دينار وتبعد عن الكلية كثيرا مما يؤخرني عن حضور المحاضرة الاولى .

الطالبة شذى جلوب من محافظة التاميم ـ القسم التشكيلي ـ تقول : لا اعاني من مشكلة في السكن فانا اسكن مع اقاربي اما بالنسبة للمواصلات فاعتقد انها مشكلة جميع الطلبة . اما في داخل الجامعة فقد صادفتني بعض المشاكل البسيطة منها جدول المحاضرات فقد تعثر عليّ فهم طريقة تسلسل المحاضرات والساعات الزمنية المخصصة لها وكذلك اماكن القاعات ولم اجد احدا يساعدني .

الطالب كاظم علي كاظم من محافظة النجف ـ القسم التشكيلي ـ يقول :

ـ ساعات دوامنا طويلة حيث تستمر محاضراتنا كل يوم الى الساعة الرابعة عصرا . والمشكلة ليست في ذلك وانما في النادي حيث اغلق هذا العام وليس هناك مكان اخر نتناول الطعام فيه . وقد عانيت من مشكلة البحث عن سكن ملائم وبسعر مناسب الى ان وجدته اخيرا .

اما داخل الكلية فقد لاحظت ان الطالبات غير متفاهمات معنا ولم يألفن جو الاختلاط بعد وقد وعدتنا عمادة الكلية باقامة حفل تعارف لنا . وقد تعارفنا مع بعضنا وما زلنا ننتظر الحفل !

الطالبة الهام محسن سلمان من محافظة التاميم ـ القسم التشكيلي ـ تقول

ـ لا اعرف لماذا لا يتسامح الاساتذة معنا في حالة تاخرنا لدقائق قليلة عن المحاضرة الاولى ؟ ماذا نفعل اذا كانت المواصلات صعبة ؟ وتتفق الهام مع زميلها السابق في مسالة النادي المغلق وحاجة الطلبة للطعام .

وتعبر ورود نجم عبيد من محافظة واسط قسم المسرح عن ارتياحها لمعاملة الاساتذة للطلبة الجدد وليس لديها اية مشكلة حول السكن فقد استطاعت الحصول على سكن مريح عن طريق الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وترى ان اسعار السكن مناسبة .

للطالب محمد كليل راي اخر فهو يقول :

اسعار المطاعم غالية ولا تتناسب مع وضع الطلبة وقد التجأنا اخيرا الى الطبخ في الفندق الذي نسكن فيه .

وخلال حديثي مع محمد لاحظت انه يتحدث عن موضوع الطبخ بخجل وحاول ان يفهمني ان صديقه اكثر مهارة منه في الطبخ .

وعن وضعه في الفندق يقول :

ـ الفندق غير نظيف وقد تشاجرنا مع صاحب الفندق بسبب عدم موافقته على ان نطبخ في فندقه وقد استطعنا ان نقنعه اخيرا . اما بالنسبة لاسعار المبيت في الفندق فهي مناسبة وخصوصا ان الفندق لا يبعد كثيرا عن الجامعة ولا نحتاج الى مواصلات كما اشار محمد الى مسالة زيادة اسعار التنقل بين محافظته وبغداد وخصوصا يوم الاربعاء حيث يكثر الازدحام .

الطالب حيدر مسلم من محافظة كربلاء ـ قسم السمعية والمرئية ـ .

ـ اشعر بالغربة وانا بعيد عن اهلي وليس لديّ اقارب ولا اصدقاء في بغداد وقد شعرت بكآبة حادة في الايام الاولى ولكن بالتدريج بدات اعتاد البعد عن اهلي ولم اعتد بعد على جو الكلية .

وعن دراسته يقول حيدر :

لم اختر دراستي برغبتي وليس لديّ اية معلومات عن القسم الذي قبلت فيه ولكني سالت طلبة المراحل الاخرى وقالوا لي ان دروسه سهلة فوافقت عليه مباشرة .

الطالب اكرم هلول جابر من محافظة المثنى ـ القسم التشكيلي ـ يقول :

نحن اربعة طلاب نسكن في غرفة واحدة ومشكلتنا الوحيدة الطبخ فلم نتعود عليه . وكم اشتاق لطعام امي واين هو من طبخ صديقي . كما انني لم اتكيف مع جو الجامعة وشعرت بالضجر وكدت ارجع الى اهلي ولكن الان الامور تغيرت بعد ان تعرفت على الطلبة واصبح لديّ اصدقاء .

الطالب احمد كريم عباس من محافظة القادسية ـ القسم التشكيلي يقول :

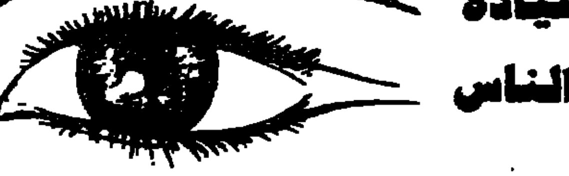
ـ مشكلتي انني لا اعرف كيف اغسل ملابسي واضطر لان اجمعها كل اسبوع واسافر بها لاهلي لتقوم امي او اختي بغسلها □

■ هدى ملك شبيب



محمد كليل — حيدر مسلم — كاظم علي — تصوير سميرة شاكر

عيادة الناس



■ اعداد : ندى شوكت

اجاب الطبيب اكرم صادق حسن الاختصاصي بامراض العيون على اسئلة القراء لهذا الاسبوع .

تحدب القرنية

■ بدات القارئة (ه . م) منذ فترة باستعمال النظارات الطبية بناء على توصية من الطبيب لاصابتها بحالة (استكماتزم) بسيط . وتتساءل القارئة هل ان حبها الكثير للمطالعة له تاثير سلبي على الحالة ؟

ـ ان (الاستكماتزم) هو حالة طبيعية وليست مرضية بسبب عدم انتظام تحدب القرنية ويوجد عند (٩٠٪) من الناس .

لذا ننصحها بالتصرف بصورة طبيعية في جميع نشاطاتها الحياتية والقراءة لاي مدة ترغب فيها من دون اي مبرر للخوف .

الذبابة الطائرة

■ يسال القارىء سعيد الحافظ من محافظة بابل عن سبب حالة (الذبابة الطائرة) في العين وهل وجودها يؤثر على سلامة النظر ؟

ـ لا تعتبر (الذبابة الطائرة) حالة مرضية بل انها تحدث عند كثير من الناس بسبب وجود تغيرات بسيطة في السائل الزجاجي ولا علاج لها ولا ضرر منها مطلقا .

درجة الرؤيا

■ يتساءل القارىء كامل حسن عن المقصود بمصطلح (٦/٦) الذي يكثر تداوله في مجال طب العيون ؟

ـ مصطلح (٦/٦) يعني ان رؤية تلك العين هي طبيعية جدا .. فللتعارف عليه عند قياس درجة الرؤية وضع لوحة بها احرف مختلفة الاحجام على بعد ستة امتار من الشخص المفحوص فاذا استطاع ان يقرا اصغر الحروف فهذا يعني ان درجة رؤيته كاملة وطبيعية .

تحدب عدسة العين

■ لاحظت القارئة (ام حميد) من محافظة ديالى ان معظم الاشخاص بعد تجاوزهم سن الـ (٣٥) او الـ (٤٠) سنة يشكون من عدم المقدرة على القراءة لفترات طويلة ويرتدون النظارات الطبية . وتتساءل عن سبب ذلك ؟

ـ في سبيل ان يرى الانسان الاجسام القريبة يحتاج ان يزيد من درجة تحدب عدسة عينه ويتم ذلك بوجود الخاصية المطاطية في العدسة ولكن تلك الخاصية تقل تدريجيا عند الكبر (بعد سن الاربعين) وتنفد عند سن الستين . لذا يحتاج المرء الى عدسات ليستطيع ان يرى الاجسام القريبة بصورة واضحة .

علما ان هذه الظاهرة ليست مرضية بل تعتبر طبيعية بعد سن الاربعين .

مع تمنياتنا للجميع بدوام الصحة □

قضية وحوار
تصنيع الغذاء محليا

■ تشغل قضية تصنيع المواد ...ذائية محليا ، اذهان الكثير من ...ؤولين والمختصين والمواطنين ، ان ...ل جميعهم .

...رغم ما تحقق من انجازات ...نيعية خلال العقود الماضية من ...نين . فان الاهتمام بهذا الموضوع ...ح نفسه الآن بصورة اكثر الحاحا ...جهة الحصار الاقتصادي .

...قد عبّرت عن هذا الاهتمام جهات ...متخصصة بينها الجمعية العراقية ...يم وتكنولوجيا الاغذية . لذلك ...نا مقر الجمعية وتحدثنا مع ...سها الدكتور نوفل حميد رشيد حول الجانب . وقد اثرنا ان نخوض في ...ارنا هذا في صلب المهمات الاتية ...عملية والتي تضمن لنا التوسع ...تطور في تصنيع الاغذية محليا بما متوفر لدينا من المواد الاولية .

من اجل خبز اجود ...

■ قلنا للسيد رئيس الجمعية ـ ...ـ تفرض علينا الاوضاع الراهنة ...سعي للحصول على انواع من الخبز ...صمون تتسم بالنوعية الجيدة . فهل ...كم بعض الاقتراحات او التصورات ...ي تضمن لنا الحصول على مثل هذه ...وعية ؟

اجاب الدكتور نوفل ـ

ـ هناك الكثير من الخطوات التي ...ن اتخاذها حاليا في هذا المجال ...عمل على نوعيات افضل من طحين ...خبز والصمون . بينها التاكيد على ...محاسب وادارات المطاحن لبذل جهد ...اكبر لانتاج طحين جيد ومتجانس ...عمومة . والعمل على تحوير الافران ...حجرية لانتاج الخبز العربي بدلا من ...صمون المحلي للسيطرة وتقليل ...هدر .. ومن الضروري كذلك التركيز ...ى ارشاد المواطنين وتشجيعهم على ...ناعة ما يحتاجونه من الخبز داخل ...يوتهم وبطرق فنية بسيطة .



التمر مثيل الحلوى

مهمات في قطاع الحليب ..

يمتلك العراق مصادر حيوانية متنوعة لانتاج الحليب بينها الابقار والجواميس والاغنام والماعز . وتعتبر هذه الحيوانات المصدر المضمون لتوفير الحليب حاليا ومستقبلا .. وبوصفكم رئيسا لجمعية علمية تهتم بقطاع الاغذية كيف يتسنى لنا ان نطور وننتقل بصناعة الحليب ومنتجاته الى حالة جديدة ارقى ؟

ان الحليب بالطبع هو النواة التي تعتمد عليها صناعة الالبان في العراق .

وتعتبر الابقار المصدر المضمون لتوفير الحليب لهذه الصناعة .. فمن المهم جدا ان تقوم الاجهزة المختصة في وزارة الزراعة والري بمتابعة انتاجية ابقار الحليب في الوقت الحاضر وتوفير الخدمات اللازمة كافة لديمومة انتاجيتها ، ونرى في هذا المجال اهمية تطبيق القوانين التي تمنع ذبح الاناث منها سواء كان ذلك في المشاريع الكبيرة او في عموم المجازر حفاظا على كميات الحليب التي نحتاجها .. كما يترتب العمل على توفير اكبر قدر من الاعلاف لمربي الحيوانات سواء كان ذلك بهيئة كسب او نخالة او نواتج تصنيعية عرضية ونؤكد هنا على اهمية دعم الجهود البحثية والعلمية الكفيلة باستخدام المواد العلفية غير التقليدية ، كمخلفات صناعات التمور والزيوت والمسكر والدبس وكوالح الذرة وسعف النخيل والقصب والبردي وادخال هذه المواد العلفية بنسب متجانسة في علائق الحيوانات . الى جانب ذلك نامل من المنشاة العامة لمنتجات الالبان القيام بزيادة انتاج الحليب المعقم واستغلال الطاقات الانتاجية لمعامل الحليب المعقم بهدف توفير اكبر قدر ممكن من الحليب المعقم للاطفال بشكل خاص ولعموم المستهلكين وكذلك الاستمرار في انتاج اللبن من الحليب الخام والمجفف مع مراعاة استخدام عبوات ملائمة تتكيف وطبيعة المرحلة ..

زيادة انتاج مشتقات الحليب

■ كان جواب الدكتور نوفل على ملاحظتنا الخاصة في التوسع بصناعة الالبان قد دعا الى تشجيع انتاج الاجبان المحلية من حليب الاغنام والماعز (كجبن حلوم) على المستوى الريفي والحرفي مع الاهتمام بالنوعية ونظافة المنتوج والارشاد الصحي والتقني واستغلال الشريش الناتج عن صناعة الاجبان الطرية التقليدية باعتباره مصدرا غذائيا مهما والمقترح في هذا المجال التوجه نحو صناعة اجبان الشريش او اية صناعات جديدة اخرى . وقال ان هناك حاجة للتفكير في انتاج منفحة محليا ومن مصادر متعددة ويمكن ان يتولى هذه المهمة الخبراء في الجامعات العراقية والمراكز البحثية ..

■ قلنا للسيد رئيس الجمعية ـ

ـ اذا نظرنا الى موجودات التمور ، عندنا خلال العام الحالي نلاحظ وجود وفرة تكاد تكون استثنائية ، فالى جانب الانتاج الاعتيادي من هذا المنتج في كل عام غير ان عدم التصدير بالمعدلات السابقة قد زاد في الكميات الباقية منه داخل القطر ..

وهذا يعني ضرورة التفكير الجدي لايجاد منافذ تصنيعية وتسويقية مضافة داخل العراق وبين ابناء شعبنا لابقاء التمور كمادة غذائية اساسية .. ماهي تصورات جمعيتكم في هذا الشان ؟

اجاب ـ في ظل الوضع الذي اشرتم اليه يترتب اولا اتخاذ الاجراءات السريعة لتامين عملية خزن التمور في المراحل التسويقية المختلفة حفاظا عليها من التلف وبالتالي العمل على تسويقها تدريجيا .. فان عملية ترك التمور في البساتين سيعرضها للتلوث والتلف ولابد كذلك من التوسع في تعبئة او تغليف التمور بعبوات صغيرة تؤمن عملية تسويقها لاغراض الاستهلاك المباشر . ومن الضروري تشجيع عملية توزيع التمور على المدارس الابتدائية او رياض الاطفال كبديل غذائي جيد للحلويات او المعجنات ان هناك فرصا واسعة لتصنيع انواع عديدة من المنتجات الغذائية من مادة التمور . ويستطيع الخبراء والمختصون وبالتنسيق مع اصحاب معامل الانتاج التقني الكبير التابعة للقطاع الاشتراكي والخاص والمختلط تحقيق نتائج جيدة في هذا المجال ولابد كذلك من التوسع حاليا في تصنيع الدبس المحلي كمادة جيدة تؤمن الاستفادة الاوسع من التمور . كما توجد فرص اخرى للاستفادة من التمور التالفة المخزونة من العام الماضي لتصنيعها لاغراض العلف الحيواني .

في قطاع الفواكه والخضروات

■ بقي لدينا ما نريد قوله في هذا الحوار حول الفواكه والخضراوات .. ان الجهود المبذولة في هذا القطاع ما فتئت تسفر عن تحقيق زيادات متواترة في الانتاج ، ونتطلع بالطبع الى اتخاذ خطوات تصنيعية جديدة ، تعتمد على هذه المحاصيل ، وتمتص الفائض منها ، ولابد ان يكون لدى جمعيتكم ما يمكن طرحه بهذا الخصوص ؟

ـ هناك العديد من الافكار والمقترحات المتعلقة بهذا القطاع .. فالى جانب ما ينبغي اتخاذه من توسيع عمل المعامل القائمة حاليا التي تعتمد في انتاجها على الفواكه والخضراوات كمادة اولية . فان من الضروري تشجيع ربات البيوت على حفظ الخضراوات اثناء موسم الانتاج ، ويفضل التركيز على الحفظ بالتجفيف بالدرجة الاولى □

■ شهاب التميمي

الاخطـــار المنزليـــة

اشارت دراسة علمية الى ان الاخطار التي يتعرض لها الانسان داخل منزله هي اضعاف ما يتعرض له خارجه . وان اغلب هذه الاخطار تصيب ربة البيت .

وتأتي هذه الاخطار من استعمال ادوات الطبخ ، والخلل في الاجهزة الكهربائية ، والاحتراق نتيجة لارتداء المشمع (النايلون) اثناء الطبخ

وسقوط الادوات المنزلية والسوائل الساخنة والتسمم او الاختناق بالمواد الكيمياوية التي تصنع منها المنظفات .

اذن . هذه دعوة لربة البيت ان تكون اكثر حذرا اثناء عملها المنزلي .

اخطار متعددة

.. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الطفل منتصر مالك سعيد الشمعة العاشرة من سني عمره المديد .

■ عمت الفرحة منزل السيد علي محمد راضي لولادة عقيلته السيدة باسمة مسلم في العشرين من الشهر الحالي مولودا اسمياه حسين . الف مبارك .

■ تم عقد قران الانسة ميعاد سعد الصافي على السيد نافع صافي بدري السويدي ، عقبى للزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الانسة محاسن هاشم على السيد صكر ذنون طبو ، مع الامنيات لهما بحياة سعيدة .

■ الف مبارك الانسة نضال مهدي الشرع والسيد عبدالحمزة مظهر الجبوري لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : مزهر علي جواد المفرجي
العمر : ١٦ سنة
الهواية . المراسلة والسباحة
العنوان . محافظة التاميم ـ قضاء الحويجة ـ حي اليرموك ـ تسجيلات احمد عزيز

■ الاسم . ارشد حميد مجيد
العمر . ١٤ سنة
الهواية . المراسلة وكرة القدم
العنوان . محافظة واسط ـ ناحية الزبيدية ـ حي دجلة .

■ الاسم : علاء حسين عبدالامير الخفاجي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الحاسبة الالكترونية
العنوان : محافظة كربلاء ـ محلات الخفاجي للاصباغ ـ ص ب (٦٠٩)

■ الاسم : مهند حميد مجيد
العمر : ١١ سنة
الهواية : الرسم وكرة القدم
العنوان : محافظة واسط ـ ناحية الزبيدية ـ حي دجلة

هكذا عند الأصل

هكذا منذ الأصل

بطولة الكاس بكرة القدم

اليوم : الشرطة يقابل الكوت واليقظة يلاعب النجف



لقطة من مباراة الشرطة وسامراء في ذهاب الدور الثاني

تجري في الثانية والنصف عصر اليوم مباراتان في اطار ذهاب الدور الثالث لبطولة الكاس بكرة القدم .

ففي ملعب الكشافة يتقابل ناديا الشرطة والكوت بتحكيم السادة ذاري هاني وحسيب جهاد وفلح حسن وجواد كاظم .

نادي الشرطة وهو احد ابرز اطراف التنافس على اللقب سيواجه الكوت . نادي الدرجة الثانية في مباراة يتطلع فيها لاعبو الشرطة لتحقيق فوز سهل يضمن لهم رحلة مريحة الى ملعب منافسه في مباراة الاياب التي تجري يوم الاثنين المقبل ليحجز له مكانا في دور ربع النهائي للبطولة

نادي الشرطة وعبر مبارياته السابقة الاربع لم يواجه صعوبة تذكر امام منافسيه بالرغم من انه الفريق الوحيد الذي واجه منافسين من الدرجة الاولى الشباب وسامراء عبر الدورين السابقين وخرج منهما باربعة اهداف في مرمى كل من الفريقين في مباراتي الذهاب .

اما نادي الكوت الاقل خبرة فقد حالفه الحظ في بداية المسابقة بالانتظار في الدور الاول قبل ان يلاقي منافسا من نفس درجته الثانية الناصرية في اول مبارياته فاجتازه بصعوبة بالغة وبالتحديد بركلات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما السلبي في المباراتين .

ويضيف نادي النجف في ملعبه نادي اليقظة بتحكيم السادة مجتبى محمد علي ولطيف علي وحمزة مهدي والرابع من النجف .

اليقظة اجاد في مسيرته ليطيح بمن هو اقوى منه من فرق حيث تجاوز نادي بابل في دوره الاول ثم اقصى نادي اربيل صاحب خبرة الدرجة الاولى في الدور الثاني وهذا مما سيضاعف من مسؤولية منافسه الجديد النجف الذي اجتاز دوريه الاول والثاني بالفوز على ناديين من الدرجة الثانية وهما الثورة والسلام □

■ يوسف جويدة

بطولــة العــراق للشباب بالكاراتيه

حدد الاتحاد العراقي للكاراتيه الاسبوع الاول من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة العراق للشباب .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان منافسات البطولة ستشتمل على فعاليتي القتال والقتال الوهمي .

المؤتمر السنوي للجنــة الريشة

يعقد في الثالثة من عصر اليوم في مقر الاتحاد العراقي للسكواش والريشة باللجنة الاولمبية المؤتمر السنوي للهيئة العامة للجنة الريشة .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سيتم في المؤتمر تقييم مسيرة عمل اللجنة خلال المدة الماضية ووضع المنهاج السنوي الجديد للعام المقبل .

لقطة من احدى منافسات الرماية

بطولة اندية العراق بالرماية الاولمبية اليوم

تبدا في الرابعة من عصر اليوم في ميدان صدام الاولمبي منافسات بطولة اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالرماية الاولمبية .

اعلن ذلك السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد وقال : ان فعاليات البطولة تشتمل على منافسات البندقية الهوائية والمسدس الهوائي لمسافة (١٠) امتار والمسدس السريع لمسافة (٢٥) مترا .

بطولة اندية العراق بالجودو

ينظم الاتحاد العراقي للجودو في الخامس عشر من الشهر المقبل منافسات بطولة اندية العراق باللعبة في المركز التدريبي في الاعظمية .

وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد انه سيتم في وقت لاحق توجيه الدعوة الى الاندية والمؤسسات الرياضية في بغداد والمحافظات المشاركة في منافسات البطولة .

اجتماع ممثلي الاندية المشاركة في الدور التاهيلي بالكرة الطائرة

يعقد الاتحاد العراقي للكرة الطائرة في الساعة الخامسة من مساء بعد غد في مقره باللجنة الاولمبية اجتماعا لممثلي اندية الدرجة الاولى التي تشترك في الدور التاهيلي للموسم الجديد .

وقال السيد حسين محمد صادق امين سر الاتحاد انه سيتم في الاجتماع الذي يحضره ممثلو اندية الطيران والسلام وكربلاء والقاسم والدغارة وابو الخصيب مناقشة السبل الكفيلة بانجاح مباريات البطولة وتحديد اماكن اقامتها واجراء السحبة .

دورة تدريبية بكرة اليد



تبدا اليوم في مدينة الملاهي محافظة البصرة الباسلة الدورة التدريبية بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة .

وقال السيد رعد عقل امين سر الاتحاد ان مدربي اندية المحافظات الجنوبية سيشاركون في الدورة التي تستهدف تطوير النواحي التكريبية للمدربين بما يسهم في رفع مستوى الفرق التي يشرفون على تدريبها .

ايطاليا تحرز بطولة العالم بالكرة الطائرة للرجال

احرزت ايطاليا بطولة العالم الثانية عشرة بالكرة الطائرة للرجال بعد فوزها على كوبا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء امس الاول في ريو دي جانيرو .

وانتهت اشواط المباراة (١٢ ـ ١٥) (١٥ ـ ١١) (١٥ ـ ٦) و (١٦ ـ ١٤) .

وهذه هي المرة الاولى التي يحرز فيها منتخب اوربي غربي اللقب العالمي .

خاض منتخبا ايطاليا وكوبا مباراة رائعة وكان احلى ما فيها المنافسة المحتدمة بين الايطالي اندريا تزورتزي والكوبي جويل ديسباين اللذين يعدان افضل لاعبين في العالم . وتدخل حكم المباراة اكثر من مرة لتهدئة كل من اللاعبين .

وقال مدرب ايطاليا وهو الارجنتيني خوليو فيلاسكو بعد المباراة « اعتقد ان الفوز هو مكافأة عمل طويل .. من الصعب القول اين يكمن سر النجاح وربما يكون في وحدة المنتخب » . اما نجم المنتخب الكوبي ديسباين فقال « لم نلعب جيدا هذه الامسية .. الاستقبال والصد لم يكونا في المستوى الذي يمكننا من الفوز على الايطاليين » .

الاتحاد السوفيتي يحرز المركز الثالث

وانتزع الاتحاد السوفيتي المركز الثالث في البطولة اثر فوزه على البرازيل المضيفة (١٥ ـ ٨) (١٥ ـ ٨) و (١٥ ـ ٤) وسبق للبرازيل ان حلت رابعة ايضا في بطولة العالم (١٩٨٦) .

وجاءت بلغاريا خامسة اثر فوزها على الارجنتين (٧ ـ ١٥) (١٤ ـ ١٦) (١٥ ـ ١٠) (١٥ ـ ١١) و (١٥ ـ ١٠)

ايطاليا .. في مباراة سابقة

اعلان من اللجنة الاولمبية

تعلن اللجنة الاولمبية عن رغبتها في ايجار المرافق الرياضية المذكورة ادناه فمن يرغب استئجارها الحضور في المواعيد المثبتة ومراجعة اللجنة الاولمبية للحصول على مواصفات وشروط الايجار بعد دفع قيمة تلك المواصفات البالغة عشرة دنانير على ان يقدم تامينات اولية قدرها خمسون الف دينار لمن يرغب في الضم على استئجار ملعب الشعب ومسبح القادسية وعشرة الاف دينار لقاعة صدام للالعاب الرياضية في يوم المزايدة العلنية .

المرفق	تاريخ المزايدة	مكان المزايدة
ملعب الشعب ومرافقه	الساعة ١١ يوم ٣٠/١٠/٩٠	اللجنة الاولمبية
مسبح القادسية المغلق	الساعة ١١ يوم ٥/١١/٩٠	اللجنة الاولمبية
قاعة صدام للالعاب الرياضية	الساعة ١١ يوم ٨/١١/٩٠	اللجنة الاولمبية

السوفيت يهيمنون على بطولة كأس العالم بالجمباز

اكتملت سيطرة الاتحاد السوفيتي على بطولة كاس العالم الثامنة للجمباز في بروكسل عندما فاز باغلبية المراكز الاول في مسابقات فردي الاجهزة امس الاول .

وكان الاتحاد السوفيتي قد فاز بالمركزين الاولين في كل من مسابقتي الفردي العام للرجال فاليري ليوكين وفيتالي شيربو والسيدات تاتيانا ليسينكو وسفتلانا بوجنسكايا يومي الجمعة والسبت الماضيين .

ففي فئة الرجال انتزع السوفيت خمسة مراكز اول من ستة منها ثلاثة لبيلينكي واثنين لشيربو وحل الياباني دايسوكي نيشيكاوا بالمركز الاول مع بيلينكي في جهاز العقلة . اما الجهاز الوحيد الذي افلت من السوفيت فكان حصان الحلق الذي فاز به الصيني جينغ لي .

وكانت السيطرة السوفيتية في فئة السيدات اقل نسبيا حيث توزعت بطولة الاجهزة الاربعة على ليسينكو وبوجنسكايا والمجرية هنرييتا اونودي ثالثة الفردي العام، والصينية بو يانغ رابعة الفردي العام .

وفي ما ياتي نتائج منافسات امس الاول

منافسات الرجال

في الحركات الارضية احرز السوفيتي فيتالي شيربو المركز الاول ٩,٩١٢، نقطة وفي حصان القفز الصيني جينغ لي ٩,٨٥٠، وفي الحلق السوفيتي فاليري بيلينكي ٩,٨٨٧، وفي العقلة السوفيتي فاليري بيلينكي والياباني واينسوكي نيشيكاوا ٩,٨٣٧، وفي المتوازيين السوفيتي فاليري بيلينكي ٩,٨٦٢،

منافسات النساء

في حصان القفز الهنغارية هنرييتا اونودي ٩,٩٣٧، نقطة وفي المتوازيين السوفيتية ليسينكو ٩,٩٣٧، وفي عارضة التوازن الصينية بويانغ ٩,٩٠٠،



الحلم الامريكي صار كابوسا !!

تشير التلميحات والتصريحات الصحفية المتعاقبة للاطراف المتنازعة والمتورطة في ازمة الخليج الى حالة من التصعيد والتوتر فواشنطن تلمح بين الحين والاخر لشن هجوم خاطف على العراق . فيما تخفي تلميحات اخرى الخيار العسكري وتدعو الى الاكتفاء بالحصار الاقتصادي لحين استنفاده وعندئذ توجيه ضربة استباقية خاطفة لشل الاندفاع العراقي . ورضوخه للشروط الغربية . ولعل ذلك نافع عن الاستراتيجية الامريكية للمرحلة القادمة فادارة الرئيس بوش تزج باساطيلها وقطعها الحربية التي تعتمد الامال على الهجوم السريع وتمركز قواتها البحرية في الديار المقدسة لابعاد استراتيجية تكمن في تحديد ماسيحدث في المرحلة القادمة . وهذا الاندفاع الامريكي والمتذرع بحماية «السعودية» من اي هجوم عراقي عار عن الصحة من المبررات التي ستتخذها ادارة بوش وحلفاؤها كغطاء للغزو وتحت مظلة الامم الامبريالية (الامم المتحدة) لتغطية هدفها الحقيقي في محاولتها مواجهة المخاطر التي تتضمنها المرحلة القادمة في ضوء ماسيحدث بعد عام ١٩٩٢ فهي تريد ان تضع العصب الحيوي (النفط) في قبضتها من اليوم وتوجهه حسب ماتقتضيه مصالحها ولمواجهة وحدة الامم الاوربية بسوقها الاقتصادي المنتظر الذي سيجعل السوق الامريكي في حالة من الركود ولهذا تعمل ادارة بوش لاحكام سيطرتها على سوق النفط العالمي ليكون سوق عام ١٩٩٢ مرهونا بالتعاون والتنسيق مع السوق الامريكي الذي بدا يتراجع امام السوق الاوروبي

ان تقارير الشبكات الاستخبارية الامريكية والصهيونية وضعت في الحسبان انها ستوسل قواتها برحلة الى الشرق الاوسط . وتحدد مستقبل خيرات الخليج النفطية لتبقى تابعة لها من اجل تحقيق اهداف استراتيجيتها المقبلة ولكن انطلقت صفارات الانذار المبكر من ابعاد مختلفة معلنة ان الجرس لايقرعه الا من هو اهل له .. ولهذا اصطدم الجماح الامريكي الصهيوني بصدام العرب معلنا للملا ان بترول العرب للعرب ومنافعه يحددها اهله .

وتداعى كل شريف ومؤمن بقدسية التراب للتصدي وبحزم للحملة العدوانية وتحذيرها ان الرهان بيد المالكين وليس الطامعين في الاستملاك وقد حذر القائد الفذ صدام حسين امريكا وحلفاءها المتاصرين من العرب وغيرهم ان عصر الذل والهوان قد ولى وان الاوان للوحدة العربية وان اي هجوم محتمل سيرد عليه بحزم واقتدار وفي ضوء ذلك ادركت امريكا وحلفاؤها انها ستخسر هذه الجولة . لاسيما مع تصاعد الدعم العربي والاسلامي للعراق .

ان الشارع الامريكي اخذ يشجب سياسة بوش لادراكه ان الحرب مع العراق ستكون اقسى في نتائجها على امريكا من نتائج حرب فيتنام الامر الذي يشير في النهاية بان بوش لن يحصد شيئا من عدوانه وستبقى الاحلام الامريكية احلاما لان هناك الان كابوسا عربيا .. قادرا على تبديد جميع احلام من تسول له نفسه بان يدنس الارض العربية والمقدسات الاسلامية .

■ عبدالله رزق الله خليفات
الاردن / المفرق

يتساءلون من هو صدام حسين

قلتها سيدي القائد بكل تواضع وانت تجلس على الكرسي المقابل للصحفي الامريكي واضعا يديك الكريمتين على ملبسك لتقل دام قولك ووجودك الى الابد ان شاء الله [هذا هو صدام حسين] وانتهى وصفك .

الله .. الله متواضع انت يامعلمنا وحبيبنا ولم تسهب في الحديث عن شخصك الكريم ولم تميز نفسك كما ينبغي ان تميزها نظرا لما قدمت لشعبك ولامتك وللعالم باسره ، تاركا علامات التعجب على محيا السائل .

اقول للصحفي الذي ينتمي الى دولة حرمت اطفال شعبي حتى من الحليب والدواء وحرمت بلادي من الغذاء والدواء وتحشد اساطيلها على الحدود ان صدام حسين هو العراق باسره من زاخو وحتى البحر .

ان صدام حسين الاب والمعلم والقائد .

ان صدام حسين مدرسة ليس كمثل المدارس ننهل من عطائها كل يوم علوما ليس كمثل علومكم التي تعلم الناس كيف تحتقر الشعوب وكيف تزرع الفتن والاضطرابات داخل الشعوب وكيف تقضي على المواطنين والاحرار في ارجاء المعمورة .

تعلمنا في مدرسة المعلم الاول صدام حسين كيف نحب الوطن ولانفرط بذرة تراب من ترابه ، كيف نبني بيد ونحارب الكلاب والغربان باليد الاخرى ، علمنا القائد ان كل جزء سليب من ارض الرسالات لابد ان يعود علمنا ان لانخاف الا من الله سبحانه وتعالى وخير ماعلمنا ان نعيش احرارا اباة ينتخي بنا العرب والمسلمون اينما وجدوا .

والان اعلمت من هو صدام حسين ؟

■ ربيع احمد رشيد
صلاح الدين

رسالة شكر مفتوحة من ابناء محافظة الكويت الى ابناء محافظة الانبار ردا على هديتهم

الان عــرفنـا مــن نكــون

تحية طيبة وبعد ..

ما ان تسلمنا هديتكم العزيزة الى قلوبنا والمتمثلة بلوحة جدارية للسيد الرئيس القائد بطل النصر والسلام صدام حسين حفظه الله حتى شعرنا بالعنفوان يهز كياننا وبالمجد يهيمن فوق هامتنا وبالعزة تنتفض في عروقنا واحسسنا ان الدم يسري في عروقنا سريانا لم نشعر به من قبل .

لقد اشعرتنا هذه اللوحة الجدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين باننا الان في عهد لم يكن اغلبنا يتصور انه سيكتب له العيش فيه في يوم من الايام ، نحن الان في العهد الذي كنا نحلم به في اليقظة ، واليقظة فقط .. بل كنا نستدعيه في اليقظة ونلح في الاستدعاء لانه كان يتجلى بالمرور على خواطرنا حين كنا نأوي الى مضاجعنا الكئيبة الحزينة يكتنفنا الهم والضيق وتهيمن علينا الذلة والمسكنة وظلمة الاستعباد من ال صباح المتعجرفين المتجبرين على رقاب شعب الكويت العربي الصامد .

نحن الان في واقع لذيذ .. ولذيذ جدا اشعرنا به القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ولانكاد من شدة لذته ان نصدق اننا نتقلب فيه .

نحن الان في عهد المجد الذي رفع هاماتنا عاليا قائدنا الحبيب صدام حسين ، هذا المجد المؤثل الرائع .

نحن الان في عهد العدل .. العدل الذي ساوى فيه القائد العادل صدام حسين بين الصغير والكبير وآخى بين الغني والفقير .

نحن الان في عهد الامان الذي اعطاه ايانا القائد الرمز صدام حسين .. في عهد البشر .. في عهد الرخاء ..

نحن الان في عهد الحرية .. الحرية التي وهبنا اياها قائد الحرية الرئيس صدام حسين حفظه الله ، الحرية التي ظللنا نتمناها وانتظرناها بصبر فارغ وجلد عجيب الان فقط احسسنا بوجودنا .. لاننا ذقنا طعم الحرية طعم العدل والمساواة .

الان فقط عرفنا من نكون .

■ نزار ناجي

النصـر لنــا والهزيمة للاشرار

ان من يمعن النظر فيما يحدث في منطقة الخليج العربي ، وما تتعرض له الامة العربية والعراق بوجه الخصوص من مؤامرة شرسة لا يجد غرابة فيما يحدث ، واستطيع ان اقول ليس هناك امر غريب في طبيعة الاحداث ، لان مثل هذه المؤامرة عرفها تاريخ امتنا العربية اكثر من مرة .

فقوى الشر والكفر في هذا العصر هي ذيول الكفر والاشرار عبر كل مراحل التاريخ ، كما ان المؤمنين هم امتداد لاولئك الاجداد العظماء الذين حملوا راية الاسلام والعدل والسلام الى كل بقاع الارض .

واليوم تتجمع قوى الشر مرة اخرى لوقف مسيرة نهوض العرب والمسلمين ، وبعث حضارتهم بعد ان غابت عنهم شمس الحرية ، وغابوا عن دورهم القيادي حقبا من الزمن ، ويجتمع الاشرار من كل مكان ليعيدوا حياكة خيوط التامر السابقة ، وليذبحوا العراق وليقتلوا اطفاله ، لا لشيء .. الا لانه انتخى لبعث مبادىء الاسلام ، ولانه انتخى لتحرير بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ، ولانه نادى بوحدة العرب منطلقا من الايمان العميق بان العرب امة واحدة .

ولكن ليعلم الاعداء وخونة الامة اننا في العراق نردد مقولة فارسنا وحادي ركبنا القائد صدام حسين (ستندحرون ، وسننتصر بعون الله ، والله اكبر وليخسأ الخاسئون) .

■ فتحي عبدالله منديل
كلية العلوم ـ جامعة الموصل

وصلتنا رسائلكم

الى الصديقين علي السامرائي من سامراء ومحمد حسن عبدالله خليفة من الاردن عمان ، وصلتنا رسالتكما ، ونتمنى منكما مشاركات افضل .. مع التحية ..

من رسائل القراء

■ عقاد عبدالاله يونس / الموصل

ـ يقول الصديق عقاد في رسالته : « نقول لهم ان نتقاسم كل ما يصيبنا من الم وفرح هكذا نحن الى الابد ، ولن نشكو ، ولن نرضخ ولن نركع لما يريده لنا الغاصب المحتل وفينا عرق ينبض بحب الوطن وبحب صدام حسين . فاين نظير هذا في امريكا ، وانا اشك بوجود موقف من الشعب الامريكي يؤازر فيه رئيسه المشؤوم بوش ولو بمقدار ذرة من ذلك » .

■ غميد العرفان / الاردن ـ اربد

ـ بعث لنا برسالة خاطب فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين قال فيها : « نعاهدك عهد شرف ، عهد امة آمنت بالله والوطن ، باننا سنسير خطوة تلو الاخرى معك .. مع قائد العروبة صدام حسين ، ولا اكون قد اضفت جديدا في رسالتي هذه عن واقع حب وتضامن الشعبين العراقي والاردني » .

ـ ويقول الصديق غميد : « ان صدام حسين صاحب القيم والشعارات والمبادىء ، حامي العروبة ورافع شانها ، المجاهد العظيم ، الشجاع ، الجاد الصادق وان كلمتنا اعجز من ان تعبر عن صفاته ، وعما نكنه له في عقولنا من احترام وتقدير وحب » .

ويختتم رسالته بالقول : « لقد آن الاوان لنقف جميعا الصغير الى جانب الكبير ، المراة الى جانب الرجل من اجل الدفاع عن الارض العربية والذات العربية ، والاسلام والمسلمين » .

■ مخلص العكيدي / الموصل

ـ بعث لنا برسالة قال فيها : « نعم اننا نأكل الخبز الاسمر ، ونقتصد في المأكل والمشرب ، واذا استدعى الامر فسنقتصد بالهواء الذي نتنفسه ، من اجل ان يبقى العراق عزيزا ، اقول اننا سنقتصر بكل شيء من اجل ان يبقى اسد بابل وفيوخذ نسر شامخين بوجه الرياح » .

■ خالد عسقلان / الاردن ـ عمان

ـ بعث لنا برسالة تاييد وولاء الى الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي جاء فيها : « الى من يدافع عن شرف العرب والاسلام ، الى من يواجه المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية ، اعلن تاييدي وولائي الى الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي ، وانني على استعداد لان اكون رصاصة في بندقية الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة الامريكان ومن والاهم .

وان شاء الله تعود فلسطين الى الفلسطينيين كما عاد الفرع الى الاصل بجهود الرئيس الفذ صدام حسين » .

رسالــة عاجلــة الى المواطــن الامريكــي

ايها السادة . من الاباء والامهات من الشعب الامريكي خصوصا

تحية طيبة وبعد

ان ما تمارسه الحكومة الامريكية .

ضد ما اسمتهم بالعالم الثالث ـ عفوا لاسمح في نظر حكومتكم من العالم (سوبر بيبول) وشعوب العالم الثالث (ستوك) ان هذه النظرة الفوقية المتعالية سوف تجركم الى ويلات ومصائب لم يسبق لكم

وان عرفتموها سابقا لان لي انزع الحكومات بالتهديد العسكري والهيمنة (الدولارية) يختلف اختلافا كليا عن عملية تحدي الشعوب . لان معتقدات

هذه الشعوب وارادتها وتصميمها على تحقيق حريتها وكرامتها امر مقدس لايرضخ لكل مقاييس (البنتاغون)

ومجلس الشيوخ الماجور للصهيونية واليهودية العالمية جملة وتفصيلا .

وانني اتحدى كل خبراء (البنتاغون) ان يقولوا لكم الحقيقة التي يعرفونها عن الشعب العربي حينما تتوحد صفوفه ضد هدف موحد والدفاع عن الحق والكرامة والدين . والتاريخ خير شاهد .

ايها السادة . بلادنا مقدسة ، ولا تصلح للنزهة فسماؤها لهب . وارضها جحيم غضب على كل من يدوسها فان كنتم لاتحبون اولادكم فاننا نرجو ان لاتجعلوا موتهم على ايدينا ، لان شعبنا لايمكن ان يسمح لاي قوة في الارض ان تحتل دياره نحن موعودون بالجنة والفردوس السماوي ان متنا دفاعا عن ارضنا وان اي طلقة يطلقها امريكي ، او مندس بريطاني او يهودي حقير من بين جنودكم ، سوف تجعلكم مندهشين حقا باننا نجيد لعبة الحرب . وباننا مستعدون لدخول الجنة . فيما يتضرع اولادكم للخروج من الجحيم فلا يجدون مخرجا ابدا . وان اساطيلكم سوف تتحول الى سفن ورقية . تفقد شكلها بمجرد صفعها بالغضب العربي والنار العربي . وحينها فلسوف تدركون بان حرب فيتنام كانت مجرد لعبة اطفال . هنا سماء صافية ، وصحراء مكشوفة . واهداف واضحة ، ونحن نعرف ارضنا ويضيع الغرباء .. من كان منكم يحب اولاده فليعمل المستحيل كي يعيدهم فورا ، ان الموت يتربص بهم .

وحكومتكم مهتمة بالفول ، وصيد السمك ودفع الاموال لاسرائيل والتضحية بكم من اجل بريطانيا ، وذبح اولادكم من اجل برميل نفط .

فيا ايها السادة .. اعذرونا لاننا ندافع عن حريتنا ولاننا نتلهف لدخول جنة الله العظيمة .

وليذهب اولادكم الى الجحيم ان لم تفعلوا لهم شيئا ينقذهم ويعيدهم فورا اليكم قبل فوات الاوان .

لان ارادة الشعوب .. من ارادة الله ..

■ فيصل محمد عوكل

خاطرة

وانا اتابع احدى الندوات التي عقدها الدكتور نزار الحديثي عن الوضع بالكويت قبل الثاني من اب ١٩٩٠ سمعته يقول (ان الحكام تمادوا بغيهم وذهب بهم التيه وظنوا ان الدولار كل شيء وقد صورهم الاعلام الغربي وجميع المسؤولين في الدول الغربية بان حكام الكويت هم كل العرب والمسلمين وقولهم فصل) ، حتى انني كنت اتصور بانهم كذلك من العلم تمشي على الارض لولا رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي قال عن قارون الكويت (بانه لا يمكنه صياغة جملة مفيدة) ، وما كنت اتصور بان قارونهم يشبه ابن الناظر في مسرحية مدرسة المشاغبين . ولا شك ان قول الشاعر ينطبق عليهم ويجد معانيه في قوله (ان الزرازير لما طار طائرها توهمت انها صارت شواهينا) وكانت نتيجتهم ان صاروا مثل الزرازير التي تبعثرت ومزقتها البواشق والشواهين

■ عبدالكريم ياسين عزيز
رئيس اتحاد نقابات
عمال محافظة صلاح الدين

علم المورثات

دراستان عن دور المورثات في وزن الجسم

قدمت دراستان جديدتان ادلة قوية على وجود صلة وطيدة بين مورثات (جينات) شخص ما ووزنه ، وتظهر الدراستان ان المورثات اكثر اهمية من البيئة في تقرير ما اذا كان الشخص سيصبح بدينا او نحيفا .. غير ان احدا لا يعرف ما الذي تفعله المورثات ، وان كان الخبراء يعتقدون انها تؤثر في الطريقة التي سيستخدم بها الجسم الدهن والطاقة المستمدين من الغذاء .

وقد قام بالدراسة الاولى علماء من جامعة « لافال » في « كويبك » بكندا ، ودرسوا « ١٢ » مجموعة من التوائم المتماثلة من الشبان النحاف . والمعروف ان التوائم المتماثلة تحمل المورثات نفسها .. واقام هؤلاء الشبان في مبنى بالجامعة مائة يوم تناولوا خلالها وجبات طعام اكثر من التي يتناولونها في الظروف الاعتيادية . ولم يكن يسمح لهم القيام باية تمارين رياضية حتى لا ينقص وزنهم . واكدت نتائج هذه التجربة ان هناك طائفة من الناس يستطيع افرادها اكل ما يشاؤون بدون ان تزداد اوزانهم كثيرا . فقد زاد وزن احد التوائم الخاضعين للتجربة اربعة كيلوغرامات . بينما زاد وزن توأم اخر كان يتناول نفس الكمية من الطعام ثلاثة عشر كيلو غراما ووجد الباحثون ان شقيق التوأم الاول قد زاد وزنه بالقدر نفسه . اي اربعة كيلو غرامات . في حين زاد وزن شقيق الثاني ثلاثة عشر كيلو غراما . □

ويقول علماء الجامعة الكندية ان الزيادة في الوزن ربما كان سببها مورثات التوائم . واشاروا الى ان مقدار الدهن عند التوائم قد زاد في الاماكن نفسها من الجسم .

واما الدراسة الثانية فقد اجراها علماء من السويد والولايات المتحدة ، ودرسوا فيها مئات من التوائم المتماثلة وغير المتماثلة . والمعروف ان التوائم غير المتماثلة لا تحمل المورثات نفسها ، وكان عدد من هؤلاء التوائم قد نشأوا في الاسرة ذاتها . اما غيرهم فقد نشأوا في مناطق مختلفة .

ووجد العلماء ان التوائم الذين يعيشون معا كانت اوزانهم متماثلة كما كانت اوزان اولئك المنفصلين عن اخوانهم . ولذلك يبدو ان المورثات لديهم هي التي لها اكبر الاثر في تحديد اوزانهم . وفي التوائم غير المتماثلة كان احتمال ان تكون اوزانهم متماثلة اقل بغض النظر عن المكان الذي نشأوا فيه .

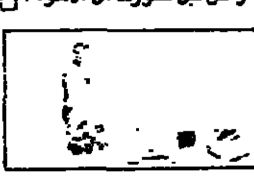
ويقول الخبراء ان الدراستين الجديدتين تثبتان ان هناك طائفة من الناس يسهل عليها التحكم في اوزانها ، الا انهم يقولون ايضا بان المورثات وحدها لا تجعل المرء بدنيا اذ يبدو انها تؤثر في مقدار زيادة الوزن وان ذلك يتوقف على نوع الطعام الذي يتناوله الانسان .

مورثات الانسان .. مكتبة معلومات ضخمة بدأ العلماء يرتبون كتبها الآن . □

محطات علمية

كبسولة .. تقيس درجة حرارة المريض

إعتاد الاطباء استخدام الترمومتر لقياس درجة حرارة المريض ثم ظهر الشريط اللاصق لقياس الحرارة خصوصا عند الاطفال .. واخيرا يستخدم الطبيب احدث وسيلة هي عبارة عن كبسولة صغيرة طولها نصف بوصة يبتلعها المريض فتسجل جميع درجات الحرارة لجميع الاجزاء التي تمر بها مهما كانت دقيقة وترسل ما سجلته من درجات الحرارة داخل جسم المريض الى جهاز الكومبيوتر عن طريق شعاع الكتروني . وتظل الكبسولة في حالة ارسال دائم قد يستمر الى ٤٨ ساعة حتى تخرج مع فضلات المريض بعد اداء مهمتها . ويؤكد الخبراء ان للكبسولة نتائج رائعة في تحديد استعداد المرأة للحمل عن طريق تسجيل درجة الحرارة المناسبة . كما انها تساعد على اكتشاف الامراض قبل تطورها الى الاسوأ . □



التهوية في جدار مجوف

اعد الباحث عاصم صاحب علاوي من معهد التكنولوجيا في بغداد بحثا حول تاثير التهوية على انتقال الحرارة في جدار مجوف .

وجاء في خلاصة البحث انه تناول دراسة تاثير التهوية الطبيعية في جدار مجوف معرض للظروف المناخية لمدينة بغداد صيفا وشتاء حيث تم حساب السريان الحراري وكمية الطاقة الكلية المنتقلة الى الحيز الداخل . وكذلك حساب الطاقة المنتقلة بواسطة هواء التهوية الذي يتحرك نتيجة لاختلاف الخواص الديناميكية للهواء . باستخدام الحل العددي وبرامج اعدت لهذا الغرض .

كما تم تمثيل النتائج المستحصلة بشكل منحنيات واستنتاج الخواص المهمة لمثل هذه الجدران وقد بينت معظم النتائج الفائدة العالية للجدار المجوف الحاوي على التهوية صيفا وشتاء .

بيئة

تقلبات المناخ وأسعار الأغذية في العالم

ارتفاع درجات الحرارة احد مسببات التلوث

توقعت بانتشار الجوع وزيادة اسعار الاغذية بسبب ارتفاع حرارة الارض قال خبير في شؤون المناخ ان العالم قد يعاني من الجوع وارتفاع اسعار الغذاء في مناطق كثيرة خلال مدة لا تزيد على ٤٠ عاما اذا كانت التنبؤات العلمية بشأن ارتفاع حرارة الارض صحيحة .

وقال مارتن باري وهو عضو في الهيئة الحكومية لشؤون تغيرات المناخ التابعة للامم المتحدة في مؤتمر صحفي ان الجفاف الناتج عن ارتفاع درجة حرارة الارض يمكن ان يؤدي الى انخفاض انتاج المواد الغذائية في المناطق المنتجة للحبوب في العالم .

وستطرح تنبوءاته التي جاءت في تقرير عنوانه (تغير المناخ والزراعة في العالم) في ثاني مؤتمر عن تغير المناخ في العالم يبدأ في جنيف الاسبوع القادم .

وسيجتمع ممثلون من اكثر من مئة حكومة في جنيف للبحث فيما اذا كانت ستوجه دعوة لابرام معاهدة دولية للحد من الاعمال التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض .

ويرجع ارتفاع درجة حرارة الارض الى الزيادة الكبيرة في استخدام الزيوت والغازات والفحم والخشب كوقود مما يدفع الى الجو بكميات هائلة من الغازات التي تكثف من اشعة الشمس .

من جهة اخرى بدا علماء البيئة والزراعة في الدول الصناعية من خطر جديد هو (الضباب الحامض) الى جانب خطر (المطر الحامض) الذي دابوا على التحذير منه منذ سنوات غير قليلة . وعن (الضباب الحامض) يقول هؤلاء العلماء انه يسبب للنباتات اضرارا بكلفة تفوق اضرار المطر الحامض .

وقد اكتشف علماء متخصصون في الولايات المتحدة وجود نسبة عالية من مبيدات الحشرات قوية المفعول في عينات من الضباب الذي ينث بعض المناطق الصناعية .. ويشير هؤلاء الى ان بعض انواع المبيدات الحشرية التي اكتشفوها في الضباب لها اثر قاتل على البشر . □

الاغذية الملوثة خطر التلوث

نوبل للأرض

□ هل يحتاج الانسان لاستثارة ملكات تفكيره بجائزة مقية كيما يبتكر الوسائل الكفيلة بالمحافظة

على البيئة التي يعيش فيها ، بعد ان كشف العلماء كل الاوراق التي

تقول بان بيئة الارض تحفها المخاطر ، وان كوارث طبيعية

مدمرة من صنع بني البشر ستحدث في المستقبل المنظور ؟!

□ يبدو ان هذا ما يحدث فعلا .. فكلاوس نوبل احد احفاد الحالم المعروف الفريد نوبل قرر مؤخرا استحداث جائزة تحمل اسم جده عرفها بـ (جائزة نوبل

للارض) ربما تكفيرا عن خطاياه باختراع (الديناميت) ، او لشعور الحفيد الثري بالاخطار التي تحدق ببيئة هذا الكوكب الحي ..

□ جائزة نوبل الجديدة ليس لها صلة بالجائزة الاساسية التي بدات تمنح منذ عام ١٩٠١ ولكنها تسترشد بها .. وهي ستمنح

بفروعها السبعة للمنظمات والافراد الذين يساعدون في تحسين نوعية الحياة على

الارض ، وفي مجالات تنقية مياه الشرب ومشكلة التزايد السكاني في بعض مناطق العالم حيث يولد ربع مليون طفل كل يوم ، والامن

البيئي والطاقة .. ولعل ابرز حلقات الجائزة تلك المسماة (اخلاقيات الارض) وقيمتها ربع مليون دولار .

□ ومع ان من المسلم به ان الجوائز تشكل حافزا ذاتيا تقود الى التنافس باتجاه الابتكار والتطوير ، الا ان السؤال الذي

تفرضه طبيعة هذه المنافسة وجوهرها يقول : هل الانسان يحتاج حقا الى جائزة مقية ليحمي نفسه ؟ : □

— نجم —

طب

نقلة نوعية في البحوث الطبية

إنها نقلة نوعية ، بل قفزة في تاريخ الطب والبشرية احدثتها نتائج البحوث الخاصة بزرع خلايا مصنعة مختبريا في دماغ الانسان ، بعد ان كانت تؤخذ هذه الخلايا من الحيوان .

فقد تمكن الباحثون من ايجاد طريقة لتصنيع خلايا تتكاثر على نمط الخلايا الطبيعية ، باستخدام انسجة بشرية .

وتقول الدكتورة كارولين من جامعة ستر شكلايد ، ان هذه الخطوة الكبيرة لتخليد مورثات الخلايا المأخوذة من كبد الانسان على سبيل المثال ، لانها تسهم في الحصول على خلايا مماثلة تماما من حيث استمراريتها لخلايا الكبد الطبيعية :

وقد تبين للباحثين اثناء تجاربهم ان الخلايا المسؤولة عن الامراض ذات العلاقة بمرض السرطان ، تستميل الخلايا الطبيعية .

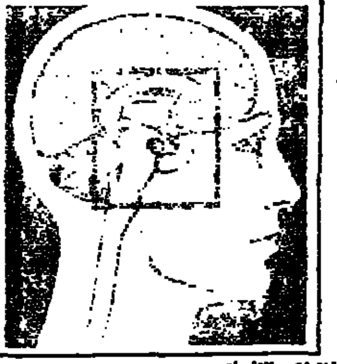
من جهة اخرى طور العلماء في مركز البحوث الطبية في جامعة ساسكس . تقنية مشابهة لتطوير نشاط خلايا الدماغ المتضررة في مجال الامراض العصبية .

ويعمل الباحثون الآن على توحيد جهودهم لاجراء بحث حول طريقة عامة لتخليد الخلايا المتنوعة . ويعتقد هؤلاء بانه سيكون من الممكن تخليد الخلايا التي يفتقدها جسم المريض بالشلل الرباعي .

ومما لاشك ان القفزة الجديدة ستضع حدًا لتقنية استخدام ادمغة فيه الاجنة المتوفاة وزرعها للمريض ، لانها تقنية اثارت جدلا طبيا واخلاقيا .

وعلاوة على ذلك فان التقنية الجديدة يسهل تطبيقها في مجال انتاج خلايا الدم ، اي تفادي خطر انتقال عدوى الامراض مثل الايدز □











خلايا مشابهة لخلايا كبد الانسان

٩ نبضات

الاولوية لهذه المسالة الاساسية ، واعتقد ان القيادة العراقية هي اكثر استعدادا لمثل هذا الامر) .

واوضح (ان الازمة الحالية تظهر انه لايمكننا ترك الوضع في الشرق الاوسط على حاله .. يوجد هناك ترابط .. ويخشى ان ينجر

غورباتشوف لا للخيار

المجتمع الدولي الى موقف مليء بالمفاجآت اذا لم نهتم بالوضع في الشرق الاوسط .. يتعين عدم ارجاء بحث هذه المشكلة) .

ونقلت رويتر عن غورباتشوف قوله (خير شيء لنا هو ان نتعامل مع الرئيس صدام حسين .. وخير شيء سيكون عقد اجتماع للعرب .. يمكن بهذه الطريقة الوصول الى اتفاق بصورة اسرع) .. (هناك نظام للتعامل بين العرب يجب وضعه موضع التنفيذ الان) .

شعب العراق

ان الشعب العراقي بالمقارنة مع كثير من الشعوب شعب صغير ولكنه وريث لحضارة عريقة جدا .. كان لها دور رائد وعميق في الحضارة الانسانية لهذا نؤمن ونسعى اليوم ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين الى ان نتواصل ونتفاعل مع حضارات الشعوب الاخرى ومن هذا المنطلق .. وتقديرا لتعاوننا طيلة العقود الاخيرة نحرص شعبا وقيادة على ان تتطور العلاقات العراقية الفرنسية لتصبح نموذجا للعلاقات الايجابية المتوازنة بين الشعوب والدول .

لهذا يعتز العراقيون بالشجاعة التي عبر عنها عدد كبير من الفرنسيين في رفض استخدام القوة من قبل الحكومة الامريكية لفرض تصوراتها في حل مشاكل الشرق الاوسط ومنها القضية الفلسطينية وقضية لبنان ومشكلة الخليج .

لقد عبرت قوى فكرية وسياسية مهمة في فرنسا وغيرها عن قناعتها بان هذه المشاكل تتكاثر وتتفاعل مع بعضها البعض انها مترابطة ولا يمكن ان تتمتع المنطقة بالسلام والاستقرار دون ان تحل جميعها وفقا لما يفرضه القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة من معايير واجراءات متساوية دون تمييز بين دولة واخرى .

ان مشاكل الشرق الاوسط وتعقيداتها ومضاعفاتها طيلة اربعين سنة اثبتت ان حل القضية الفلسطينية يشكل مفتاحا لحل كل قضايا الشرق الاوسط الاخرى .

ان ما تقدم من افكار ومبادىء هو ما نناضل به في العراق .. املنا ان يشاركنا الشعب الفرنسي باكبر قدر ممكن من هذه الافكار بما ينسجم والقيم الحضارية للشعب الفرنسي ومصالحه الوطنية .

قتل محجوب

ونسبت (الاهرام) الى مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية قوله « ان كل الدلائل بعد الحادث تؤكد ان الجناة لم يكن هدفهم المحجوب وانما كان وزير الداخلية لانه كان المقرر مروره من هذا الطريق في نفس الوقت تقريبا ولكن حدث لديهم خطأ » .. وهو ما اشارت اليه مجلة « الاسبوع العربي » في عددها الاخير الصادر يوم الاثنين من الاسبوع الماضي .

وفي الوقت الذي ذكر رئيس النظام الحاكم في مصر امام الصحفيين يوم الاحد الماضي ان التحقيق يدور حول مصادر تمويل الجماعات التي قامت باغتيال المحجوب ، قالت (الاهرام) ان مصادر التمويل كانت عبارة عن اشتراكات شهرية يدفعها اعضاء التنظيم في مصر وعدد من البلدان العربية وباكستان من دون ذكر اسماء الدول العربية والاسلامية غير باكستان .

اما بشأن اعتقال عشرات الفلسطينيين التي تزامنت مع حملة اعتقالات المواطنين المصريين تحت ذريعة حادث قتل المحجوب .. فيبدو ان مردّه الى خليط من الاسباب بعضها يتعلق بالحادث نفسه وبعضها الاخر يعيد الى الاذهان حادث الهجوم الذي تعرضت له حافلة سياح صهاينة بالقرب من القاهرة في شباط الماضي .. وهذا ما اعطى متحدثا باسم السفارة الصهيونية في القاهرة الفرصة ليؤكد ثقة الكيان الصهيوني بالاجراءات التي تتخذها سلطات حسني . اذ قال تعقيبا على هذه الانباء : « ان من غير المتوقع ان تسعى اسرائيل لتسليم المقبوض عليهم لاننا نثق بنظام القضاء المصري بنفس قدر ثقة المصريين به » .

الصحف الفرنسية

الفرنسية ، ان لا حل لازمة الخليج الا بمؤتمر قمة عربي يقره الرؤساء العرب .

واضفت في المؤتمر الذي حضره الرئيس ميتران ، وبثته القنوات التلفزيونية الفرنسية الخمس ، ان ازمة الخليج قضية عربية بحتة ، والافضل ان لا نتدخل في شؤون العرب الداخلية وندعهم يحلون مشاكلهم في ما بينهم « التصريح في مكان اخر من الصفحة » .

واعرب الرئيس ميتران من جهته عن سروره لعودة الرهائن الفرنسيين من العراق .

من جهة اخرى نشرت صحيفة الموموند امس ان ميتران لم يؤكد ولم ينف نبأ اجتماع كلود شيسون وزير خارجية فرنسا الاسبق مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، وهو الخبر الذي تبنته عدة وسائل اعلام فرنسية .

ونقلت اللوموند عن الرئيس الفرنسي قوله في مؤتمر صحفي عقد في روما الاحد الماضي ، ان شيسون نائب في البرلمان الاوروبي ويحق له ان يفعل ما يريد .

على صعيد اخر انتقدت صحيفة الفيغارو امس ما جاء في الصحف الامريكية والبريطانية من تشكيك بشأن ما وصف باجراء فرنسا اتصالات رسمية او جانبية مع العراق .

واضافت في افتتاحيتها ان هذه الصحف تتساءل عن سر هذه المصادفات المتتالية من السماح للفرنسيين بالعودة الى وطنهم والتي سبقها سحب القوات الفرنسية الى مواقع خلفية تبعد عن مواقعها القديمة بمئة كيلومتر .

فقدانات

فقدت هوية غرفة تجارة الموصل باسم صباح يحيى محمد فمن يعثر عليها تسليمها للدار الوطنية نينوى

فقدت هوية عسكرية الصادرة من وزارة الدفاع - ادارة المراتب باسم نائب ضابط حسين ابراهيم مصطفى فمن يعثر عليها تسليمها للدار الوطنية نينوى

فقدت هوية موظف المرقمة ٢٠١٦٨ في ٨٢/٥/٢٥ الصادرة من الهيئة العامة للضرائب فرع الايمن باسم صفوح محمد سلطان ، فمن يعثر عليها تسليمها للدار الوطنية نينوى

فقد وصل تحويل إسمنت المرقم ١١١٨٢ في ١٩٩٠/٩/٢٥ ، ٠٠٠ ، اطنان من الصادر من المنشأة العامة للسمنت في نينوى باسم غانم ابراهيم حسين فمن يعثر عليه تسليمه للدار الوطنية نينوى

فقدت هوية طالب صادرة من جامعة الموصل - كلية الطب البيطري باسم حامد مجيد حسوني فمن يعثر عليها تسليمها للدار الوطنية نينوى

فقدت هوية طالب صادرة من جامعة الموصل كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية باسم وفاء يعقوب جاسم فمن يعثر عليها تسليمها للدار الوطنية نينوى

فقدت هوية طالب صادرة من جامعة الموصل - كلية الادارة والاقتصاد باسم احمد جمعة تقي فمن يعثر عليها تسليمها للدار الوطنية نينوى

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من حوانيت الجيش باسم صفية سليم شمس الدين فمن يعثر عليه تسليمه للدار الوطنية نينوى .

فقدت مني القائمتان المرقمتان الصادرتان عن محطة النهروان رقم ٣٧٨٣٥١ و ٣٧٨٣٥٢ في ١٩٩٠/١٠/٢٢ باسم الوكيل جبار نجم عبدالله فمن يعثر عليهما تسليمها الى شركة المنتوجات النفطية .

خبير امريكي

واعدة باهمية عسكرية . الا ان العلماء الذين اقترحوا تطوير نظم الذبذبات الواسعة — ultra) wide band : uwb) وخصوصا الرادار النبضي لكشف الطائرات الخفية . جوبهوا بمعارضة شديدة وحساسية متزايدة من قبل البنتاغون والشركات الكبرى وجماعات المصالح في الكونغرس . والى حد التهديد بارجاع هؤلاء العلماء الى زوايا مختبراتهم ليطويهم النسيان ...

وكان هؤلاء العلماء قد اقترحوا ارسال نبضات قصيرة جدا بقدرة عالية وبذبذبة واسعة لكشف مثل هذه الطائرات في غضون المناقشات حامية الوطيس التي شغلت الرأي العام الامريكي والكونغرس حول مدى فائدة وكفاءة الطائرة (b — 2) المفترض بها خداع المنظومات الرادارية العادية . ومدى استحقاقها المبالغ المالية الكبيرة التي صرفت عليها . وكم سينتج منها في ظروف انتهاء الحرب الباردة والاوضاع الاقتصادية الخانقة التي تشهدها امريكا . وهكذا كان اقرار ما يحتاجه مؤيدو الطائرات الخفية هو ضياع امكانية تطوير نظم رادارية جديدة قادرة على اكتشافها ...

وانقسمت الى معسكر الرافض

الشركات العاملة في مجال صناعة النظم الرادارية الاعتيادية مما جعل جماعة (uwb) تخوض معركة (كسر عظم) ضد جماعات تفوقها نفوذا وقوة الامر الذي دفع باحد المطلعين الامريكان الى تشبيه هذه الجماعة بمن يحاول دحرجة صخرة كبيرة الى قمة الجبل . ومع ذلك استمرت الضجة التي اشعلت شرارتها جماعة (uwb) وراء ابواب مغلقة في البنتاغون والمختبرات العسكرية التابعة له ، في الكونغرس ، وفي الشركات المنافسة بالطبع ...

ويتكون ان الرادار النبضي (impulse radar) يقع في قلب تقنية رادارات الحزمة الواسعة جدا . ومبدأه يقوم على ارسال نبضه بقدرة عالية جدا (كيا واط) وقصيرة جدا (نانو ثانية او اقل) وحزمة ذبذبية واسعة جدا (من صفر تقريبا الى عدة كيكا هيرتزات) . وان هذه الرادارات توفر قدرة تميز وكشف عالية تمكنها من كشف الاهداف الجوية ذات المقطع الراداري الواطيء او

التي تستخدم مواد لها قابلية لامتصاص الاشعة الرادارية او التي صممت اجسامها بخطوط منحنية لاعطاء اقل قدر ممكن من المقاطع الرادارية .

كما تمتاز هذه الرادارات بامكانية التقاط صور ثلاثية الابعاد للاهداف الجوية المطلوبة ..

ويؤكد انصار الرادار النبضي فاعليته في حالات تعد صعبة للغاية بالنسبة للرادار الاعتيادي ومنها كشف الاهداف الجوية المحلقة على ارتفاع واطيء في الظروف المناخية السيئة . فقد كشف الرادار النبضي كرة معدنية قطرها انج واحد وضعت على ارتفاع اربعة اقدام فوق سطح الارض ، من مسافة (١١) ميلا بحريا في ظروف عاصفة (كثافة المطر فيها ٢ إنج في الساعة) ..

كما يؤكد انصار الرادار النبضي ايضا رصدهم العديد من الدلائل التي تشير الى امتلاك السوفيت لتقنيات الرادار النبضي الامر الذي يضع مصير تقنية التخفي ومخرجاتها من الطائرات والصواريخ في موقف اكثر حراجة لاسيما ان هناك اشارات اخرى عن ابتكار وتطوير تقنيات قادرة على التعامل مع مخرجات هذه التقنية في بلدان اخرى (منها استراليا) . ووسط هذا الجدل المعلن رجحت المصادر الفنية توصل بلدان اخرى الى اكتشاف اسرار تقنية التخفي ونجاحها في تطبيقها عمليا ولكن في نطاق من السرية الشديدة لدواعي الامن القومي .

الولايات المتحدة تقود

قراراته دون الاتصال بالعراق ، او اطلاعه على مشاوراته . بل تمت هذه المشاورات بصورة سرية . وصدرت القرارات بصيغة هي اقرب الى طلب الاستسلام منها الى الحث على السلام .

واكد مندوب العراق لدى الامم المتحدة ان الولايات المتحدة باشرت في الواقع حشد قواتها . وحشد اساطيلها في المنطقة . حتى قبل ان يطلب منها ذلك . اي من دول المنطقة . كما ارتكبت العدوان وباشرت بفرض الحصار البحري وهو من الاعمال الحربية وعمل عدواني حسب تعريف العدوان .

واوضح ان ميثاق الامم المتحدة ينص صراحة في الفصل الثامن من المادة (٥٢) ان على مجلس الامن تشجيع التسويات السلمية للمنازعات المحلية عن طريق المنظمات الاقليمية . الا ان المؤسف والخطير هو ان مجلسكم الموقر تجاهل تماما وجود جامعة الدول العربية . كما اهمل جميع المبادرات العربية التي تدعو الى ايجاد حل سلمي عربي لاحداث الخليج . وهذا التجاهل لم يكن (عفويا) او (خطأ عابرا) بل يمثل سياسة متعمدة . واصرارا على عدم السماح للمنظمات الاقليمية او لاية قوة اقليمية بان تحرك ساكنا . او تعمل مستقلة عن ارادة ومصالح الولايات المتحدة الامريكية . كما ان ذلك يؤكد نية العدوان على العراق . والقضاء على الجامعة العربية . من اجل ادامة احتلال حقول النفط العربية . والسيطرة على الملاحة في الخليج العربي . وتهديد الامن القومي للعراق وغيره من الاقطار العربية .

واضاف المندوب الدائم في كلمته ان ما يؤكد اصرار امريكا على الحيلولة دون الحلول السلمية العربية للموقف . ويؤكد ان لها اطماعا اقتصادية واستراتيجية في المنطقة . بالتعاون مع الكيان الصهيوني . هو تجاهل امريكا . وتجاهل المجلس لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين المعلنة في (١٢) اب الماضي . والتي دعا فيها الى انسحاب جميع القوات العسكرية من الاراضي التي تحتلها . وان كل من يحرص على تشجيع ودعم سيادة القانون في العلاقات الدولية . وهو ما نأمل ان يكون المقصود بالنظام العالمي الجديد . كان يأمل ان ينتهز مجلس الامن الفرصة الذهبية التي قدمتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين . وان ينفرغ المجلس بجدية لدفع القواعد والترتيبات الموحدة التي تضمن وتسهل انسحاب القوات الاجنبية من اراضي الغير .

وقال مندوب العراق الدائم ان العراق اذ يؤكد من جديد رغبته وحرصه على تجنب الحرب . وسعيه لاستتباب السلم في المنطقة . وتعزيز التضامن العربي . وحل جميع مشاكل المنطقة وفقا لقرارات مجلس الامن اذا ما ارتأى مجلسكم ان السلم والعدالة تقضي بان يطبق المجلس قراراته على الجميع وفقا لمبادرة العراق في (١٢) اب الماضي . لكن بنفس الوقت يؤكد حقه واستعداده للدفاع عن النفس ضد اي عدوان خارجي خصوصا ما تعد له امريكا . ومع سبق الاصرار وبالتنسيق والتشاور مع الكيان الصهيوني .

كلمة الجمهورية اليمنية

كما القى سفير الجمهورية اليمنية لدى الامم المتحدة السيد عبدالرحمن الاشطل كلمة ، اشار فيها الى وجود من يخاف من الجهود السلمية لتحقيق الانفصال . واضعاف الامة العربية في صراعها ضد الصهيونية .. ويخاف من الحلول السلمية من اجل تدمير امكانات العراق العسكرية والاقتصادية والسياسية خدمة للسياسة (الاسرائيلية) وتدمير الثروة النفطية العربية .

واضاف ان المطلوب من وراء الوجود الاجنبي في الجزيرة العربية ان يبقى لمدة اطول . ولفائدة تجار الاسلحة وسماسرتها .

كلمة كوبا

وقال سفير كوبا لدى الامم المتحدة في كلمته ان نتائج المناقشات التي اسفرت عن تبني قرار ضد العراق تثير نقاطا عدة . منها عدم ضرورة اتخاذ مثل هذا القرار ، لانه يزيد من صعوبة نشاط الامين العام في العمل على حل الازمة .

واضاف قائلا : انه من وجهة نظرنا فان الفصل السابع من الميثاق لا يسمح للمجلس بان يكون محكمة . والاشارة الوحيدة في المادة (٩٢) الى محكمة العدل وهي ليست في الفصل السابع .

قرار جائر

ويذكر ان مجلس الامن الدولي اتخذ الليلة قبل الماضية قرارا جائرا اخر ضد العراق . وبدفع من الولايات المتحدة وحليفاتها في المجلس .

وجاء في القرار الجائر ان العراق يعد مسؤولا عن اية اضرار قد تلحق بالممتلكات او الارواح في (الكويت) .

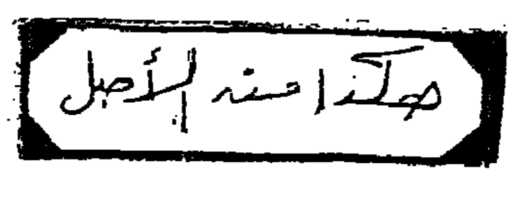
وهكذا يتضح مدى تاثير الولايات المتحدة على تسيير مجلس الامن الدولي . وبالاتجاه الذي تريده . من اجل بلوغ مخططاتها المرسومة الجائرة . وضمن مبدأ الازدواجية التي تمارسها .

وكانت الادارة الامريكية قد استخدمت اساليب التسويف والمماطلة بغية اعاقة اصدار قرارات من مجلس الامن الدولي بشأن المجزرة الصهيونية في الحرم القدسي الشريف في الثامن من الشهر الجاري . والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء الفلسطينيين ومئات الجرحى .

الى رحمة الله

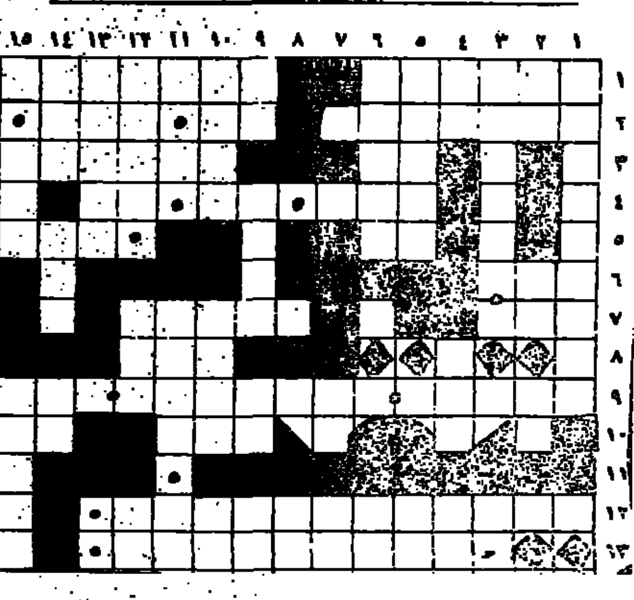
انتقل الى رحمة الله الدكتور رضا مهدي السعيد - الاستاذ في جامعة بغداد ، ومعاون رئيس جامعة بغداد سابقا . وقد اقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الرسول - قرب الصحن الكاظمي الشريف اعتبارا من يوم الاثنين ٢٩ الجاري ، ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وانا لله وانا إليه راجعون .



كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم - صبحي حسن سلمان/ بغداد /حي المهدي ■



■ أفقي ■

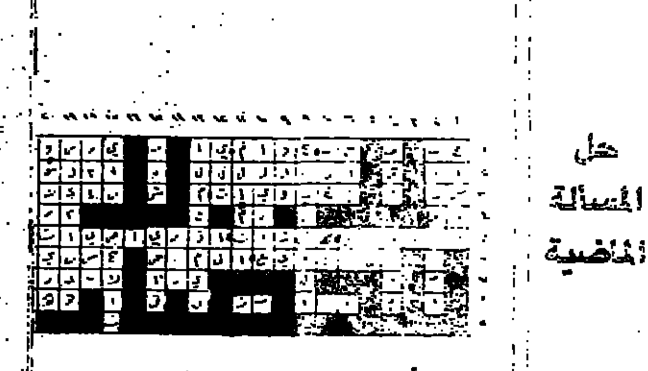
١ـ الثقيل ـ عاصمة فنزويلا
٢ـ دولة اوربية ـ سلم ـ مجموعة من الطائرات .
٣ـ شح ـ الحبيب
٤ـ قبيلة عربية ـ انهض ـ نهر اوربي .
٥ـ ندى ـ من المعجنات .
٦ـ من ايام الاسبوع .
٧ـ من امراض العيون ـ تقال في لعبة الشطرنج .
٨ـ ادرك .
٩ـ ملك مصري راحل ـ من الاثنين ـ الاسم الاول لاحد الخلفاء .
١٠ـ شك ـ هن .
١١ـ ــــــ
١٢ـ ممثل مصري راحل .
١٣ـ محافظة عراقية .

■ عمودي ■

١ـ عاصمة افريقية .
٢ـ للتعريف ـ في البيضة (م) ـ والدة .
٣ـ جبل وقعت فيه معركة بين المسلمين والمشركين ـ اسم موصول .
٤ـ سند ـ للتمني (م) .
٥ـ مناطق تفتيش او غيرها ـ وضع خلسة .
٦ـ شهر ميلادي ـ عائلة .
٧ـ ملكي ـ ملكي .
٨ـ مكرر .
٩ـ استفهامية للعدد ـ يصنع بواسطة النسيج ـ ما يكتم ـ ناحية .
١٠ـ اوجاع ـ دولة افريقية ـ عملة اسيوية .
١١ـ ريف ـ حرف انكليزي .
١٢ـ اجر ـ طائرة مقاتلة (م) ـ ضمير الغائبة (م) .
١٣ـ مركز محافظة عراقية .
١٤ـ والدي ـ شهد ـ علقم .
١٥ـ من انواع السيارات الضخمة ـ حنية .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/ الصرافية/ ص ب ٤٩١/ زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية





صــور اردن العروبة ينتصر للعراق

الجمهورية والناس

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

رسائل .. وردود

الادعاء غير صحيح

من البصرة بعث الينا المواطن عامر مزهر عايش رسالة قال فيها انه تقاعد من منشأة السمك بعد خدمة زادت على الثلاثين عاماً ، وكان يشغل داراً من دور المنشأة في منطقة المعقل اضطر الى اخلائها تحت ضغط اجراءات يعتقد بانها غير اصولية اتخذتها الدائرة القانونية في المنشأة بحقه وبحق اخرين من زملائه المتقاعدين الذين كانوا يأملون تمليكهم الدور التي يشغلونها ، حتى ان بعضهم احيلوا الى المحاكم كمتجاوزين ، واجبروا على تخلية دورهم .

وبعد اطلاع وزارة النقل والمواصلات على رسالة المواطن محالة اليها منا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٣٥٨٧٦ في ٢٣/٨/١٩٩٠ الذي قالت فيه :

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٤١٦١ في ١٨/٧/١٩٩٠ ومرفقه رسالة المواطن المذكور اعلاه نود توضيح الاتي :

١ ـ لم يصدر لحد الآن قرار من مجلس قيادة الثورة خاص بتمليك دور المعقل .

٢ ـ لقد صدر قرار حكم بالتخلية للمتقاعدين الذين انتهت المدد الممنوحة لهم قانونا بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٨٦٤ لسنة ١٩٧٩ .

٣ ـ ان ادعاء المواطن اعلاه بان شرطة السكك تجوب الشوارع غير صحيح حيث انها تقوم بواجباتها في تبليغ المتجاوزين والذين صدر قرار من المحكمة بحقهم لاخلاء الدور ولا توجد هناك مضايقات وانما جميع الامور تؤخذ بصفتها القانونية واستنادا لقرار من المحكمة وهي صاحبة القرار الاخير .

٤ ـ مازلنا بانتظار التعليمات والاوامر الخاصة بموضوع المتقاعدين غير المرتبطين بعقد ايجار مع المنشأة العامة للسكك الحديد .

بطاقات دعوة

● من قرية فحيل وام الجير في محافظة بابل (المحمودية) وجه المواطن ناهي حمدي بخيت علي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للاهتمام بطريق القرية واتخاذ ماتراه لازما لتعديله وتعبيده وجعله صالحا لسير وسائل النقل عليه .

● ومن قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار وجه المواطن سعيد جبر علي الاسدي دعوة الى بلدية القضاء لبذل المزيد من الجهود في العناية بنظافة شارع القادسية الذي تبدو عليه مظاهر فقدان هذه العناية لاسيما في مايتعلق بتجمع المياه الراكدة فيه .

رسائل تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة موضوعاتها من الاكتفاء باحالتها اصلا الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

● رسالة المواطن محمد حسين عبود من الحلة .
● رسالة المواطن سكران ياخي من ناحية الجسر .
● رسالة المواطن سمير ثامر عبد من الديوانية .
● رسالة المواطن ابراهيم جاسم محمد القيسي من ناحية السعدية .
● رسالة المواطنة الهام عبد الباقي من بغداد .
● رسالة المواطن رياض طاهر حبيب من البصرة .
● رسالة المواطن جاسم محمد جاسم الكوفة .
● رسالة المواطن شكري نهاد من كركوك .

ردود موجزة

■ المواطن كامران رشيد محمد من اربيل
ـ لا مجال لتدخلنا في مسالة اتخذت الجهة التربوية المختصة الاجراء الذي راته مناسبا لها بحسب الاختصاص .

■ المواطن احمد جاسم الصفار من الموصل .
ـ بامكانك مراجعة الجهة المختصة في مركز المحافظة ، ومقابلة مسؤولها اذا اقتضى الامر وعرض الموضوع عليها .. وعليهم مباشرة ليعالج بالاجراءات المناسبة .. وبلا واسطة .

■ المواطن جبار كاظم فليح من بغداد .
ـ هناك وزارة معنية لك ان تقدم طلبك اليها مباشرة .. ولا موجب لتقديمها بالواسطة .

■ المواطن رحيم محسن ناجي من الحلة .
ـ اجراءات البلدية اصولية وسليمة ، وبقاؤك في الدار بعد تقاعدك غير جائز ، ولا مجال لتدخلنا في شان كهذا .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,١٨ ، اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,١٦ .

مواقيت الصلاة

٣٠/تشرين الاول ١٩٩٠م
١١ ربيع الثاني ١٤١١هـ

الفجر : ٤,٤٨ المغرب : ٥,١٧
الظهر : ١١,٥٣ العشاء : ٦,٣٧
العصر : ٢,٤٧ فجر الاربعاء : ٤,٤٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا هي :
مراكش : حي الرسالة/ نهاية الشارع الرئيسي
مظهر النائب : الغزالية/ حي الصحة
المسك : مدينة صدام/ شارع صدام حسين
المدار : الدورة/ حي المعلمين
منتهى نوري : السيدية/ حي المعرفة
المعهد الطبي الفني : باب المعظم/

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :
زياد : مدينة صدام/ شارع صدام حسين
القصون : الوشاش/ الشارع العام
اليور : الحرية الثالثة/ قرب جامع المشاهدة
الزيزفون : باب المعظم

صيدليات المحافظات

محافظة التاميم : صيدلية الكمال
محافظة ميسان : صيدلية سندس
محافظة بابل : صيدلية المدينة
محافظة النجف : صيدلية الصحة
محافظة اربيل : صيدلية ازير
محافظة الكويت : السلام ـ الوليد ـ البدر ـ الخليج ـ الرازي ـ النور

الحــاسبة الالكترونــية

■ المهندس ثائر خالد عبدالحميد

لجنة مركزية لتنفيذ اعمال صيانة الحاسبات لعموم القطر

في اطار الظرف الراهن وما يفرضه الحصار الاقتصادي المجحف على قطرنا المناضل من قبل الولايات المتحدة وحلفائها فان اعمال الصيانة للحاسبات وبالاخص تلك التي كانت تنفذ من قبل شركات الحاسبات العالمية ستتعرض الى مشكلة حقيقية . وقد تؤدي الى توقف تلك الحاسبات بعد فترة محددة من الزمن .

وعلى ضوء هذه الحقائق فاننا نقترح ما ياتي :

١ ـ تشكيل لجنة مركزية على مستوى القطر بحيث تضم جميع مهندسي الصيانة ذوي الخبرة المتقدمة والكفاءة العالية وممن تدربوا بشكل عالي في خارج القطر وذلك باشراف المركز القومي للحاسبات الالكترونية على اساس انها الجهة المهيئة لانجاز هذه المهمة .

٢ ـ تتولى هذه اللجنة اعمال الصيانة في عموم مراكز الحاسبات في القطر وتوزع المهام بحيث يقسم العمل وذلك على ضوء الانواع المختلفة للحاسبات المتوفرة في القطر .

٣ ـ تفويض هذه اللجنة صلاحية فك وتجزئة بعض الحاسبات العاطلة لتوفير الادوات الاحتياطية اللازمة لصيانة بقية الحاسبات بما يضمن اشتغال العدد الاكبر من الحاسبات .

٤ ـ تصدر هذه اللجنة التعليمات اللازمة لضمان تقليل الاعطال التي يتوقع حدوثها .

ان دراسة هذا المقترح بعناية سيؤدي حتما وبعون الله الى كسر طوق الحصار المفروض علينا بجهود عراقية خالصة تتناسب امكانياتها مع عظمة العراق العظيم بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

برنامج الاسبوع

نقدم اليوم الجزء الاخير من البرنامج الذي يصور عظمة العراق والوحدة بين الاصل والفرع ويتكون هذا الجزء من الخطوات 590 - 630 نتمنى ان يحاول الاصدقاء تطوير البرنامج باتجاه اضافة فعاليات جديدة او بناء برامج اخرى تعبر عن فرحة العراقيين بالوحدة مستفيدين من التقنيات البرمجية الواردة في هذا البرنامج .

ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء □

اوراق

■ فرات الجواهري

الفرق بين قيمتين

هذه حكاية نهديها الى رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر التي دابت في الاونة الاخيرة على النيل من العراق والعراقيين ، وعلى التبجح بمزاعم الحضارة والمدنية ، كما لو ان العراق يفتقر اليهما .

وللتاكد من هذه الحكاية ، ومدى صحتها ودقتها ، تستطيع السيدة تاتشر مغادرة مقر عملها في (داوننغ ستريت) والسير على القدمين مسافة لاتزيد على الكيلومترين ، الى حيث يقع المتحف البريطاني وزيارة القاعات الكبيرة التي عرضت فيها الاثار التاريخية العراقية المسروقة .

وعلى احد جدران القاعة الاشورية ستجد السيدة تاتشر لوحة زجاجية مؤطرة تضم قصاصة الصفحة الاولى من العدد الصادر في ٢٨/٢/١٨٥٢ ـ (قبل اربعة عشر عقدا من السنين) للصحيفة اليومية ، واسعة الانتشار انذاك ، « لندن ايلوستريتد نيوز » (انباء لندن المصورة) . ولم تكن الصحيفة تستخدم في حينه الصور الفوتوغرافية ، بل الرسوم التخطيطية .

والقصاصة تحمل رسما تخطيطيا لمشهد وصول الاثار العراقية الى ميناء بورتسموث برفقة عالم الاثار السير هنري لايارد (١٨١٧ ـ ١٨٩٤) .

وتتباهى الصحيفة بهذا « الانجاز » اللصوصي وتكيل المديح للسير لايارد ، في الوقت الذي تصف فيه روعة الثور المجنح العملاق القادم من وادي الرافدين ، وسمات الحكمة والوقار البادية على وجهه الملتحي ، واستعراض القوة في صدره وقوائمه .

بامكان السيدة تاتشر ان تقف في المتحف البريطاني ، بتامل مستغرق ، امام جدارية صيد الاسود في قاعة الاثار العراقية ومشهد العاهل الصياد المنتصر سنحاريب وملامح الالم في وجه الاسد الجريح .

تقف لتتساءل ، كم هي عميقة واصيلة ، تلك الحضارة العريقة التي انجبت مثل هذا الفنان النحات الذي انطق الصخر الجلمود والف منه مسرحية تعج بالمشاعر والاحاسيس ، وفرشه على مسرح تبلغ مساحته عشرات الامتار المربعة .

ينبغي على السيدة تاتشر ان تقف مبهورة امام القيمة الفنية الحضارية الخالدة لهذا النحات العراقي الموهوب ، وان تقف مخذولة ومحبطة امام قيمة اخرى ، بريطانية الجنسية ، تمجد العمل اللصوصي ، وتبرزه في صدر صفحاتها الاولى .

الرشوة .. اصالة

تناقلت الصحف منذ ايام نبا الرشوة التي تقاضتها نقدا وعدا القاضية البريطانية التي نطقت بالحكم بعقوبة السجن على احدى فتيات اسرة الزون الكويت ، اتهمت بجريمة حيازة وتعاطي المخدرات .

وكانت الرشوة بمبلغ خمسة عشر الف باوند استرليني (مايناهز الان ، مبلغ ثلاثين الف دولار امريكي) سلمت الى « هير رايت هونريبل » فضيلة القاضية ، لقاء وقف تنفيذ الحكم لمدة سنتين .

وقالت والدة الفتاة المرتشية ، ان الرشوة كانت « هدية » لتطييب خاطر القاضية واستجلاب عطفها وحنانها وشفقتها على المتهمة .

والحالة ، بالفقرة السابقة من حقلنا الاسبوعي اليوم ، وبصدد هذا النوع « الظريف » من الهدايا نشرت الصحف البريطانية قبل اكثر من قرن الخبر التالي :

اقامت جلالة الملكة فيكتوريا دعوة عشاء تكريما للسير هنري لايارد والسيدة عقيلته ، بمناسبة منح عالم الاثار البريطاني وسام ربطة الساق ولقب سير ، ونوهت المناسبة بعرض السيدة لايارد بتقديم هدية ثمينة الى جلالة الملكة ـ وكانت تلك الهدية قلادة نادرة مطعمة ـ بالاحجار الكريمة كانت تتزين بها احدى سيدات القصر الملكي في نينوى قبل الاف السنين .

تهانينا للسير لايارد بلقبه الرفيع .

رب ضارة ...

لمدة اسبوع واحد فقط ، هدا الحي السكني الذي اقطنه ، وكانت تختفي تلك الظاهرة السلبية ، المؤذية والمدمرة ، والقاتلة احيانا ، ظاهرة التجوال العنيف الذي يمارسه الاولاد المدللون على متون السيارات «الطائرات» ، دونما اي هدف ، ودونما اية غاية ، سوى هدر الوقت الثمين ، وهدر الوقود الذي تتحسر عليه عدة شعوب في العالم ، وهدر العديد من الادوات الاحتياطية التي تستبدل حتما جراء اندثار واسطة النقل .

اسبوع واحد فقط ، ارتاح فيه ساكنو حينا الوادع ، من عواء ابواق التنبيه وعويل الكابحات وازيز العجلات التي تمسح الارض ، وتكاد تقتلع الاسفلت ، بالسيارات التي يقودها اولاد افسدهم الدلال ، اولاد يعرضون ارواح المارة لخطر الموت .

كانت تلك المنفعة الناجمة عن تقنين البنزين ، خير ما يعوض ، بعض الشيء ، عن الضرر الذي لحقني ، على غرار الناس الاخرين ، جراء صعوبة الانتقال الى موقع العمل .. والحرمان من متعة الحضور الى «الجمهورية» مرتين في اليوم ، بدلا من مرة واحدة .

صور كرخية

يعجبني في الفنان الكبير يوسف العاني تعصبه لكرخيته . فهو وان كان فراتيا ، لقبا ونسبة ، الا انه نشا وترعرع في « شرائع » دجلة الكرخية ، وراقب بـالذكـاء اللماح تفـاصيـل البيئـة والبشر في محـلات الكـرخ و« درابينها » ، وقدم لنا مساء الجمعة الماضية صورة بائع « بيض اللقلق » برهوم (القسم الملاك) في التمثيلية القصيرة « رائحة القهوة » (اخراج عماد عبد الهادي) .

ودعما لكرخية الفنان العاني ، ادلي للقراء شهادة طفولية تمتد الى زمن « سحيق » هو عام ١٩٣٦ ـ الله لايجعلها كشفا ـ في محلة الفلاحات التي درسها و« هرسها » التصميم الاساسي الجديد للعاصمة العراقية .

وفي حالة عدم الاستقرار الجواهرية ، اتذكر شهرين او ثلاثة من السكن في محلة الفلاحات . الى جانب ذكرى ٢٥ مسكنا في عشرين محلة بغدادية من ذكريات الطفولة .

واذا ما سئلت يوما عن ازقة الفلاحات فلن اتذكر منها سوى صورة قدمها لنا يوسف العاني عن برهوم بائع بيض اللقلق ، الحلوى الهشة ، طيبة المذاق ، والشاعرية الفنائية ، للبائع الجوال الذي يعرض تلك الحلوى وسط هرج الاطفال .

وثمة صورة اخرى للطفولات الكرخية ، من الفلاحات ايضا ، يستطيع الفنان العاني ان يعرضها على جمهور المشاهدين ، هي الشخصية الشاعرية الفنائية الجوالة ، الفيلسوف المعمي ، حامل « صندوق الدنيا » ولازمته الاثيرة « شوف عندك ياسلام » .

تحيز مهني

وددت على الدوام ان ارفع رايات الاشادة بالجهود البطولية التي تبذلها مؤسسات ومنشآت ودوائر وزارة النقل والمواصلات . وما كان يفوتني يوما ادراك مدى الصعوبات والمشاق التي ينبغي على الوزارة تجاوزها في سعيها لارضاء وتطمين احتياجات ملايين المواطنين الذين تقدم لهم خدماتها مشكورة .

وما هو الا التحيز المهني ، الذي يجعلني اضم صوتي الى عدد من الزملاء الذين يقطنون حي الصحفيين في جنينة والغزالية ممن لم يستفيدوا حتى الان من الخدمات الهاتفية .

ولا يخفى على الوزارة ان تلك الخدمات هي جزء مكمل لطبيعة عملهم اليومي وظروف ومستلزمات المهنة الصحفية .

ان ذلك الحي مطوق من كل جانب بالاحياء السكنية التي استفادت كلها من الخدمات الهاتفية ، وبقيت « جزيرة » الصحفيين معزولة هاتفيا ، عن وسط العاصمة ، حيث تقع ادارات الصحف ومجال التحرك الصحفي النشيط .

ومـا هـو الا التحيـز المهني ، الذي يجعلني اطلب من وزارة النقل والمواصلات ، الان وفي الظروف الراهنة ، ان تتحمل عبئا جديدا فوق اعبائها □

حكايات الصغار

■ رسوم شمال جمال







هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الاطفاء	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧٩١٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦١٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

اخبار

في نادي الكتاب .. حوار سياسي

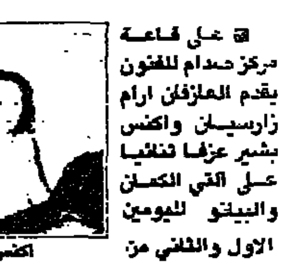
■ يقيم نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية ضمن موسمه الثقافي حوارا سياسيا عن الاحداث الراهنة والحشود

الكاتب حسن طوالبة

الامبريالية في منطقة الجزيرة العربية بالتنسيق مع اللجنة الثقافية لشعبة المجد العربي لفرع ابي جعفر المنصور حيث سيلقي الكاتب الفلسطيني حسن طوالبة محاضرة في مستقبل الحوار تتصل بابعاد التآمر الامبريالي الصهيوني على العراق والامة العربية في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء . الثلاثين من تشرين الاول في قاعة شعبة المجد العربي حي العدل ، والدعوة عامة

عزف ثنائي في مركز صدام للفنون

■ على قاعة مركز صدام للفنون يقدم العازفان ارام زارسيان واكنس بشير عزفا ثنائيا على آلتي الكمان والبيانو لليومين الاول والثاني من

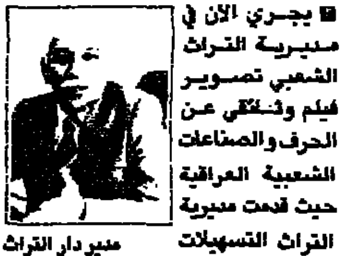


اكنس بشير

شهر تشرين الثاني الساعة الثامنة مساء يتضمن المنهاج مقطوعات لباخ وشومان وكريسلر وساراساد وفينالسكي وجايكوفسكي ورحمانينوف ودموز جاد ومشكوفسكي وكيرشون .

■ فيلم وثائقي عن الحرف والصناعات الشعبية

■ يجري الان في مديرية التراث الشعبي تصوير فيلم وثائقي عن الحرف والصناعات الشعبية العراقية حيث قدمت مديرية التراث التسهيلات



مدير دار التراث الشعبي

اللازمة الى دائرة الاذاعة والتلفزيون لتصوير هذه الحرف والصناعات الشعبية ومراحل الانتاج لاغلب هذه الحرف في القسم المديرية والتعريف بها . وكذلك المعروضات من انتاج هذه الحرف يقود العمل المخرج نجم السامرائي .

■ ندوتان ثقافيتان .. في اربيل

■ ستعقد اللجنة الثقافية في نادي الاعلام فرع اربيل ندوتين ثقافيتين في الايام المقبلة . الاولى بعنوان قراءة في قرارات هيئة الامم المتحدة، والثانية «تاريخ الحركة التحررية في الكويت سابقا»

■ الخاطئة .. عن نادي الاخاء التركماني

■ «الخاطئة» رواية للكاتب التركي عبدالحق حامد ، قام بترجمتها الكاتب صلاح الدين الهرمزي . ستصدر حديثا عن نادي الاخاء التركماني .

■ وفاة الفيلسوف (لوي التوسير)

■ توفي الفيلسوف الفرنسي لوي التوسير عن اثنين وسبعين عاما في باريس . في الثاني والعشرين من تشرين الاول الجاري .

كان التوسير استاذا للفلسفة في دار المعلمين العليا وهو الذي شرح النظريات الماركسية . لكن حياته انقلبت في تشرين الثاني عام ١٩٨٠ حين قام بخنق زوجته ايلين عالمة الاجتماع في حرم دار المعلمين بباريس اثناء نوبة عصبية حادة انتابته . فنقل بعدها في العديد من مستشفيات الامراض العقلية .

ولد الفيلسوف في بير مالندريس بالجزائر في ١٦ تشرين الاول عام ١٩١٨ . دخل دار المعلمين العليا عام ١٩٣٩ وتلقى شهادة التبريز في الفلسفة عام ١٩٤٨ واهم اعماله (اقرأ الرأسمال) عام ١٩٦٥ و«لينين والفلسفة» عام ١٩٦٩ و«الفلسفة فلسفة العلماء العفوية» عام ١٩٦٧

حشد من الممثلين في عمل جديد للفرقة القومية

مخاطبة العقل والبصر في الف حلم وحلم

قد يقف الانسان في لحظة ما عاجزا عن التلاؤم مع واقعه نتيجة ضغوط عديدة ، لذلك ينطلق نحو فضاءات الحلم لخلق عالمه الخاص . هذا قد يكون خيطا مركزيا في مسرحية ، الف حلم وحلم ، التي كتبها فلاح شاكر ويخرجها الفنان هاني هاني وتقدمها الفرقة القومية للتمثيل .

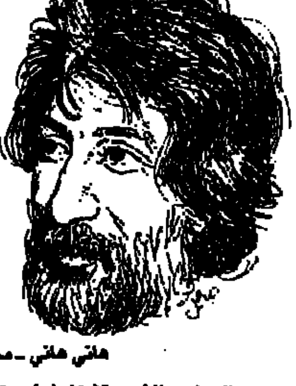
في قاعة التدريب كانت الفنانة هناء محمد وسمر محمد اضافة الى الفنان خليل عبدالقادر يتدربون على مشهد قصير حول طبيعة الحركة التي يفترض ان تكون مجسدة لوقع الكلمة ادت بهذا المشهد ان يستمر اكثر من نصف ساعة . فالحركة لغة اخرى تجسد روح الكلمة . يقول المخرج :

المسرحية كخطاب ادبي قائمة على المذهب التعبيري في النص . وانا اجد نفسي في هذه النصوص ، فهذا النمط من الاعمال يمتلك امكانية مخاطبة العقل والبصر في آن واحد . وكذلك يمتلك العمق في المخاطبة . من هذا المنطلق كانت تجربتي مع الاستاذ فلاح والتي اعتقد انها ستأخذ مداها المؤثر والفاعل .

■ هذه هي التجربة الثانية مع الكاتب . في حالة التواصل هل يمكنك توقع النتائج ؟

– لا استطيع التكهن في النتائج في الوقت الحاضر . ولكن على مستوى المنظور استطاعت تجربتنا ان تؤسس لنفسها امكانية الاستمرار للمستقبل . وبالتأكيد هذه الاستمرارية سوف تفرز نتائج لصالح العملية المسرحية عموما . اضافة الى ان التجربة الحالية افرزت نتائجها على مستوى الخطاب الادبي والفني فلدينا قناعات اعتقد انها ستكون اجدى في المستقبل .

■ ان هذه الاعمال تؤكد على القدرة والفاعلية لدى المتلقي في تشكيل خطابه الخاص . لكن هذا الخطاب متعدد المستويات . هل تراهن على الفاعلية في انضاج خطاب يرتقي الى مستوى خطاب



هاني هاني – مخرج

الفعل الدرامي الذي يتشكل امامه ؟

– بالتأكيد . فنحن حيث فاعلية الخطاب الفني المنطلق من الخطاب الادبي يجب ان يكون مؤثرا ولكننا لا نستطيع ان نقيس النتائج بهذه السرعة على اساس ان التجربة مازالت فتية من زاوية التأسيس لمسرحية شعبية تحمل مواصفات الخطاب الفني الذي يحاول ان يخلق مواصفات جديدة لذائقة المتلقي تختلف او ترتقي بمستوى الذائقة الشائعة .

■ لكن هذا يتطلب تحضير كافة الرموز التي يحفل بها النص ؟

– اننا نحاول من خلال النص الدرامي ان نحفز ونستثمر كل الرموز المحيطة بالانسان والتي تبدو بسيطة وذلك من اجل خلق رموز تمتلك دلالات عميقة ، نسعى الى اختيارها بعناية ونأمل ان تؤسس خطابها .

■ من خلال مشاهدتي للتدريبات ارى انك تعتمد على الحركة بشكل مكثف لتجسيد الحوار . لماذا هذا التراجع في دور الحوار ؟

– الحركة في العمل الفني سلاح ذو حدين . فانا اعتمد على الحيوية البصرية للمشاهد . واعتقد ان المشاهد العراقي يمتلك هذه الحيوية بشكل جيدة ومكثف وبالامكان تحفيز هذه الحالة واستثمارها كعنصر فاعل . اما الحد الثاني . فهو النشاط الفاعل والحيوي الذي يكمن وراء اية فكرة ، وهو يحتاج الى مخيلة تعيده لكي يبعث هذا النشاط ويؤسس صورة ذات ابعاد فكرية وجمالية من خلال الحركة المجسدة . وهذا لا يتم ولا يؤسس خطابه الخاص الا من خلال التراكم المعرفي .

■ ما هي معادلات الفعل في هذا النص ؟

– الفعل الاساسي المهيمن على النص والذي يحفز الافعال المسرحية الاخرى قائم على محور البيت . هذا البيت في قطبيه الواقع والحلم ، حيث يتداخل (الواقع – البيت) مع (الواقع – الحلم) الذي يتشكل على الخشبة . ان هذا التداخل يؤدي بالضرورة الى تشكيل خطاب جديد لدى المتلقي من خلال دورنا في زرع مفاتيح ورموز تثير وتؤدي الى تشكيل ذلك الخطاب .

■ ارى ان تكثيف وتركيز الحركة يتمركز في المشاهد التي تجسد الواقع – الحلم ؟

– واقع هذا البيت قائم على فرضيات عميقة . هذه الفرضيات تدفع الاخرين الى ان يحلموا . فالحلم يأتي عبر مؤثرات هذا الواقع . ولما كان هذا الواقع مهمشا فلابد للبديل ان يكون مهمشا ايضا .

■ هذا يؤشر ان المسرحية تثير اسئلة اكثر مما تقدم حلولا ؟

– نعم . هذه التجربة لا تطرح او تقدم حلولا جاهزة وانما تطلق اسئلتها باسلوب شعبي يعتمد في الكثير من مفرداته على بعض المفردات الشعبية مثل لعابة الصبر ، شموع خضر الياس . اضافة الى ترانيم الطفولة والمرح .

■ ولماذا هذه المفردات ؟

– لكي اوفر عرضا يقدم للمشاهد فرصة التواصل مع هذا النمط من التجارب . اضافة الى تواصله مع تجارب المستقبل والتي قد تؤسس تقاليد مسرحية تحمل سماتها الفكرية الخاصة .

■ هل تتوقع النجاح لهذه التجربة ؟

– نعم والا ما اقدمت عليها .

الحديث عن نتائج هذه التجربة قد يكون سابقا لاوانه ولكن لنرى وننتظر ما ستفرزه لاحقا . عبر تواصل هذا الثنائي الفني بين الكاتب والمخرج . يشارك في تجسيد هذه المسرحية كل من الفنانين (فوزية عارف . هناء محمد . زهرة الربيعي . سمر محمد . خليل عبدالقادر . عادل عباس . ياسين لطيف وغيرهم) □

■ محمد جبير



سمر محمد



هناء محمد

اشارات واخبار

اشارة

متدربون في الصغر .. فنانون في الكبر

كثرت في الاونة الاخيرة النشاطات الفنية التي يشارك فيها الاطفال . كان تكون معارض مخصصة لنتاجاتهم او مهرجانات ثقافية منوعة يعملون فيها رسما وشعرا . المهم ان «الابطال الصغار» يؤدون مهمات ابداعية مبعثها الجد والبراءة وحب العمل . فهم متدربون صغار يمكن ان يكونوا فنانين كبارا فيما لو رعيناهم الرعاية الكافية . لان الحقيقة ان هذه المعارض والمناسبات تكشف عن مواهب وطاقات صغيرة تستحق الاهتمام .. ومن ثم ان نضع في اعتبارنا متابعتها على المدى الطويل . اذ لايكفي ان نهيىء لها الالوان والاقلام وقاعة العرض . بل المطلوب اكثر من ذلك . يجب التعامل مع هذه المواهب وكانها اشجار صغيرة بمثابة «الشتلات» التي ستعطي ثمارها في المستقبل . وهذه الشتلات ان لم تتلق الرعاية الكافية فلن تثمر .

الجميل في مواهب الصغار انها متعددة الملامح . واضحة الاهداف عدا المعارض فان برنامج «الموسم الصغير» يظهر الكثير من هذه المواهب الخلاقة لكن الاهم هو التخطيط المستقبلي لتحويل المتدربين الصغار الى فنانين كبار .



صورة لرسوم الاطفال

مهرجان الفن العراقي

رسم الفنانون العراقيون اعمالا فنية جديدة في تقنيات وتوظيفات مستجدة . بقصد الاشتراك في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي لكن الظروف السياسية القائمة ارجأت اقامة المهرجان وحولت الجهود في اتجاهات اخرى . اذ جعلت الفنانين ينبرون للتصدي للاعداء ومقاومة الحصار المفروض على العراق . لان الوقوف في خنادق العمل يرفع مستوى الانتاج على كل الاصعدة . ويجعلنا نواجه الاعداء ثقافيا ونبني للحاضر والمستقبل وعلى هذا الاساس فان دائرة الفنون تقيم معرضا شاملا للاعمال الفنية العراقية من «خزف ورسم ونحت» والتي كان من المفروض ان تدخل في سياق المهرجان العالمي ، لتشكل مهرجانا فنيا عراقيا .

يفتتح المعرض في الاول من تشرين الثاني القادم . في مركز صدام للفنون .

سعد شاكر والتراث الخزفي

ونحن بصدد الوقوف على اخر تفاصيل النشاط الفني للخزاف سعد شاكر بادر بالقول :

انني في مرحلة الاعداد لعمل خزفي يحمل ملامح التحديات القائمة . ويصور الظروف التي يمر بها العراق . لايماني بان الخزف دليل الحضارات وعنوان تاريخها . ففي تراثنا القديم تم الاستدلال على الكثير من وجوه الحياة وفعاليات الشعوب والحضارات من خلال القطع الخزفية انها الاقدر على التضمين الفكري . والديمومة عبر الازمنة . مع الحفاظ على الرموز والدلالات كاملة

■ وكيف يتم التوفيق بين هذه النظرة واعمال الخزف ؟

واني اعمل وفق هذه النظرة الحية والحيوية لفن الخزف . مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الخزف يتطلب الفكرة في الاساس ثم تخضع عملية التنفيذ لمراحل كثيرة . ونتاجنا الفني اليوم هو الدلالة على وجودنا في مستقبل الاجيال .

دورة الصمود لرسوم الاطفال

اعدت نقابة الصحفيين العراقيين برنامج دورة متكامل يضمن اعطاء دورة في رسوم الاطفال والاعمال اليدوية لابناء الصحفيين بدأت الدورة في الساعة الخامسة عصر يوم السبت الموافق ١٠/٢٧ وتستمر اسبوعا . حيث يتلقى المشاركون تدريباتهم بشكل يومي ووفق منهج عملي يمكن ان يزيد مدارك الصغار وينمي قابلياتهم العفوية . ويوجههم على المدى البعيد . نهيئهم متدربين صغارا ونكسبهم فنانين كبارا .

معرض مشترك

اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالتعاون مع نقابة المهندسين معرضا للخزف والرسم على قاعة نقابة المهندسين .

بدأ في الثالث عشر من الشهر الجاري واستمر حتى الثامن عشر منه .

كانت موضوعات الرسم موزعة بين البيئة والطبيعة،حينما كانت اعمال الخزف تجارب تشكيلية تنم عن طاقات شبابية يمكن تطويرها والاستفادة منها مستقبلا .

معرض الخط والزخرفة

في قاعة التحرير . افتتح مساء السبت السابع والعشرين من تشرين الاول الجاري . معرض الفنان سمير علي، في الخط والزخرفة □

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

من غير عنوان

الموسيقا الاوروبية بسيلها المتدفق تقص لنا انسانيا او شوقا نبيلا . فهي تعبر عن معان كبيرة . عميقة اذ ان من الثابت . ان الموسيقا لاتتشكل من مجرد اصوات حسب . بل من وقفات وسكون تتخللها .

ولهذه الوقفات وظيفة كبرى في عموم عناصر البناء الموسيقي تزيد من قيم التعبير فيها . فهي لاتزيد قيمة الانغام حسب . بل تسهم ايضا في جمع عناصر البناء الموسيقي .

وفي كثير من الاعمال الموسيقية العالمية . تلك التي تعبر عن مدلول انساني او عاطفية روحية او قضية شاملة . او ترسم افاقا من الخيال . تؤدي هذه الوقفات في السكون الموسيقي للوصول الى معان يحتشد في ثناياها الكثير من التساؤلات والاجابات تمثل النموذج التقليدي للقيمة الموسيقية لمواضع السكون والوقفات واسهامها في صنع ذلك الاكتمال التعبيري الذي بغيره لايمكن للموسيقا ان تؤدي وظيفتها الانسانية البالغة الاهمية .

واذا توقفنا مليا عند بعض الاعمال الكبرى لباخ وهاندل وهايدن وموزارت وبتهوفن وليست وفاجنر وجايكوفسكي وسواهم . فاننا سنكتشف ولاشك تعاقبا من اداء الانغام وسكوتها بتتابع لاتوقف له . وهذان باجتماعهما يؤلفان معا وحدة من قدرة التعبير الموسيقية .

وعليه . فان السكون الموسيقي : اي غيبة الصوت هو عنصر عظيم من عناصر التعبير الموسيقي . بينما في الاغنية العراقية يضحى « السكون » وقفة للتنهد او للانكسار النفسي او لالتقاط الاهات والدموع والانفاس المتهدجة !

ان الذي نريده من وقفات السكون في الاغنية العراقية ينحصر اساسا في تنمية الموضوعة الغنائية بناء وقيمة ووزنا . لا ان يكون السكون الموسيقي فاصلة للاستراحة او لتغيير الطبقة الصوتية او لجعل النواح الغنائي قائما على مراحل تنتهي بنهاية الاغنية . فذلك يعني ان الجهل بالعلم الموسيقي مازال يتمتع بكامل عافيته داخل الاغنية .

ان املنا كبير في ان يتجه ملحنونا الى تطعيم فن الاغنية بعناصر البناء الدرامي . ومنها عنصر السكون الموسيقي الذي يجب ان يكون عامل تقوية لروح التعبير الغنائي ووحدة تفاصيله الحيوية . حيث لم يكن السكون الموسيقي الا ذلك البناء الذي تتسم به مزايا القطعة الغنائية الحية . المرتبطة بروح العصر واتجاهاته نحو العلم والتقدم .

وجوه تتحدث

الملحن محسن فرحان . اتحف الاغنية العراقية بالعديد من الاعمال الناجحة والمتماسكة . وقد غنت من الحانه الحناجر العراقية . النسائية والرجالية . ان قدرة محسن فرحان تتجلى في انه يقيم بناء موسيقيا لمعاني الكلمات ويترجم افاقها بنسيج لحني عميق ومؤثر .

يقول الفنان محسن فرحان .

■ مازلت اعتقد ان الاغنية العراقية بحاجة الى تكثيف وحدة البناء بين الكلمة والنغمة .

– ما اتجاهاتك الجديدة في التلحين ؟

■ اقوم حاليا بتلحين عدد من الاغاني لعدد من المطربين . فاضل عواد . حسين نعمة . حميد منصور . عارف محسن . الى جانب عدد من الاعمال الغنائية الوطنية صممتها تعبيرا عن مواجهتنا الراهنة ضد قوى الامبريالية والصهيونية .

– كيف تقيم واقع الاغنية العراقية ؟

■ اعتقد ان الاغنية العراقية قد قطعت شوطا في النشاط الفني ولكنها قصرت بعض الشيء في تعميق هويتها المحلية .





محسن فرحان



معرض كتاب

ايقاع على وتر القدس

■ عبدالوهاب العدواني

مَنْ يحبسُ بعدَ الآن ...
هديرَ الطوفان

فالمسجدُ يبكي
وينثُ دماءً فاغمة بالموتْ
ينقشُ اسماءَ الشهداءِ
فوقَ القُبّةِ ...
والجدرانْ
وستنتصرُ الاحزانْ
قد يصدحُ صوتُ الرفضْ
قد تتعالى انفاسُ الشارعِ ...
ثائرةً

قد تلتهبُ الارض
والموتُ يصادرُنا
يزرعُ في قلبِ الزهرةِ كلَّ مساءٍ
سكينا ...
لاتدمى من جلجلة الاصداء
تترى مُخزنةً ...
في نشراتِ الانباء

الفيتو
بركاتٌ قادمةٌ ...
تسقي قمحَ الموتِ الهمجيّ
في الوطنِ المقتولْ
فلينتظرِ المحرومونْ
خبزَ فلسطينْ
لايكفي ان تنصفَنا الستةُ المذياعْ

بالخطبِ القومية
والوحشُ الجاثمُ فوقَ تلالِ القدسْ
الموتُ ...
الوحشُ الهمجيّ
اكبرُ من كلِّ الكلماتْ
في الصحفِ اليومية
اكبرُ من كلِّ الشعرْ
في ملحمةِ القهرْ

جيرمي ايرونز

سينما

فيلم عن حياة فرانز كافكا

يجري حاليا في براغ تصوير فيلم عن حياة واعمال الكاتب التشيكي الراحل فرانز كافكا الذي اتسمت اعماله بالرؤية السوداوية لحياة الانسان المقهور المفتقد للحرية والذي يعيش حياة لاتستحق ان يحياها .

يخرج الفيلم المخرج الامريكي الشاب ستيفن سودربرج الذي اشتهر بعد اخراجه فيلم (جنس واكاذيب وشريط فيديو) .

قال سودربرج (٢٧ سنة) ان فيلم (كافكا) سيصور بالابيض والاسود ليعطي الاحساس الصحيح باعمال وحياة كافكا الذي عاش بين عامي ١٨٨٣ و١٩٢٤ .

ويقوم بدور كافكا في الفيلم الممثل البريطاني جيريمي ايرونز وتقدر تكاليف الفيلم ما بين عشرة ملايين و٢٠ مليون دولار .

وعلى الرغم من ضخامة الفيلم فان سودربرج حريص على الانتهاء منه في اسرع وقت ممكن خشية ان تتغير معالم براغ ولا يبقى فيها شيء من روحها القديمة .

وقال سودربرج انه بعد انهيار النظام الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ستغزو النزعة

كافكا

التجارية الغربية العاصمة براغ وخلال عام واحد من الآن ستصبح مدينة اخرى تماما .

ويركز سودربرج في فيلمه على السنوات القليلة السابقة على وفاة كافكا . لكنه يؤكد ان فيلمه سيكون بسيطا خاليا من اي تعقيد .

يقول سودربرج : سيكون فيلما مسليا جدا . ويستطيع اي شخص لايعرف شيئا عن كافكا ان يستمتع به تماما . اما المشاهد الذي يعرف كافكا واعماله فسيفوز بمتعة اخرى على مستوى اعلى .

وينفي سودربرج ايضا ان فيلمه سيكون كئيبا مثل الاجواء التي تحفل بها روايات كافكا كالمحاكمة والمسخ وغيرها □

في معرض الكتاب

اصدارات مختلفة

ان الكتب التي يحتويها معرض هذا العام تثير شهية الاقتناء . والقراءة سواء . كانت تلك الكتب علمية او تراثية . او ادبية . او فكرية . فهي مجموعة منتقاة لايمكن للقارىء ان يستغني عنها . وهي ايضا فرصة ثمينة يوفرها هذا المعرض . حين يعرض امام القارىء والمثقف هذا الكم الهائل من العناوين المختارة . من بين تلك الكتب «الاوضاع الاقتصادية في فكر ابن خلدون . تاريخ الشعوبية . تاريخ العرب الحديث . الترغيب والترهيب في الحديث الشريف . القانون الدولي العام . كتب التفسير . كتاب الاذكار . احياء علوم الدين . سنن ابي داود . جلال الدين الرومي بين الصوفية وعلماء الكلام . تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم . تهذيب سيرة ابن هشام . كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم : كتاب تمهيد الاوائل وتلخيص الدلائل . شافي العليل في شرح الخمسمائة اية من التنزيل . بلوغ المرام في ادلة الاحكام . انيس الفقهاء . الاحاديث القدسية.

في جانب اخر اصطف الكثير من الكتب المختلفة منها «الموسوعة الفلسفية . نظريات الشعر عند العرب . الاسلام والرأسمالية . علم الاجتماع السياسي . تاريخ الفلسفة . العلم والتكنولوجيا والتنمية البديلة . الخطاب التربوي والفلسفي عند محمد عبده . الكتابة التاريخية والمعرفة التاريخية . مقدمة في القياس الاقتصادي . فلسفة الكندي . معجم الفلاسفة . سوسيولوجيا الغزل العربي . البنيوية فلسفة موت الانسان . مضمون الاسطورة في الفكر العربي . تطور انظمة استثمار الاراضي الزراعية في العصر العباسي . نحو مجتمع جديد . الفكر الاقتصادي في التناقض الى النضوج . ابن خلدون وتاريخيته . الفكر الواقعي عند ابن خلدون . تشريح النص . الثورة الفرنسية وامتداداتها . الجذور التاريخية للشعوبية . جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة . مدخل الى التحليل البنيوي للنصوص . الفن الادبي اجناسه وانواعه . مبادىء السنية عامة . موسوعة العناية بالطفل . الموسوعة النفسية□

رسائل القراء

■ الى الصديق عايد محمد توفيق/ بغداد

الفنان الراحل محمد عبدالمحسن . كان صوتا حقيقيا – مطربا – في الغناء العراقي . اكثر منه ملحنا . هو واحد من علامات الاغنية العراقية الرصينة . لحن لعدد من الاصوات وكذلك غنى لعدد من الملحنين . واغنية ، احاول انسى احبك ، التي غنتها فيما بعد الفنانة امل خضير هي من الحانه وغنائه . وهي واحدة من اكثر الالحان تمرسنا وخبرة وقيمة تلك التي لحنها واداها الفنان عبدالمحسن .

■ الى الصديق عثمان عبدالسلام/ الموصل

موشحة ، ملا الكاسات ، من الحان الراحل الموسيقي الكبير محمد عثمان وقد غنى هذه الموشحة . الموسيقار محمد عبدالوهاب في مطلع عقد العشرينات . ثم وزعها فيما بعد بطريقة حديثة لتؤديها المطربة ليلى مراد في فيلم « عنبر » . اما دور « ياشادي الالحان » فهي من الحان الموسيقار سيد درويش . وعن القيمة الصوتية لسيد درويش ، نقول انها تتجلى في صدق تعبيره الغنائي وادائه السليم . وان كان صوته تشوبه خشونة وغلظة .

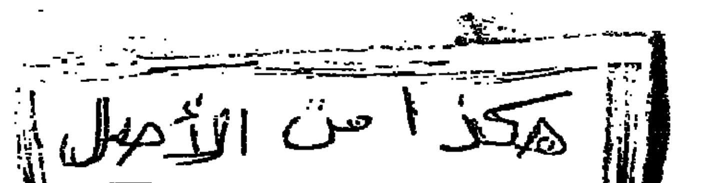
محمد عبدالمحسن

سيد درويش

كامل الدباغ

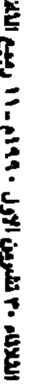
الاستاذ كامل الدباغ احد رموز حركتنا العلمية . الذي مهد عبر حياته للعلم بكل تفصيلاته . لكي يكون ثقافة متيسرة لكثير من الناس عبر برنامجه الاسبوعي الممتع والمفيد «العلم للجميع» المت به وعكة صحية . دخل على اثرها المستشفى . وفي الوقت الذي نتمنى للاستاذ كامل الدباغ الشفاء العاجل . نرجو له العودة الكاملة الى منابر النشر الثقافي الرصين من خلال نشاطه التلفزيوني الدؤوب ومن خلال بحوثه العلمية العميقة وتتبعاته الشاملة لحركة العلم في كل مكان .

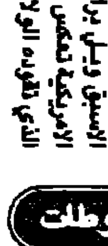




البنتاغون يعترف بتراجع التقنية الأمريكية

ثغرات في قدرات الردع الأمريكي وصواريخ تواجه التفوق العسكري





الثاني الليبرالي الديمقراطي لتاتشر: القائدة ستكون أشد عقب انتخاب نائب ليبرالي ديمقراطي مكان نائب المحافظين في مجلس النواب البريطاني الذي توفي مؤخرا .

تأييد

■ لندن/ الصمت : اقر استفتاء لمعهد غالوب نشرته صحيفة الديلي تلغراف ان الاغلبية الساحقة من البريطانيين تؤيد المهمة التي قام بها رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ادوارد هيث في بغداد مؤخرا . و عدت الاغلبية ان هيث حقق نجاحا في زيارته لبغداد .

ضغوطات

■ روما/ الصمت الجمهورية : نقلت الاذاعة الايطالية عن مصادر دبلوماسية قولها ان واشنطن تضغط على حكومة بون ، بغية تاجيل مستشار المانيا الاسبق ويلي برانت زيارته لبغداد . واضافت ان الضغوط الامريكية تعكس مخاوف ادارة بوش من تطور التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق .

بوش يواجه انهيار مخطط لأحلامه الخليجية

واشنطن تهدد أوروبا بحرب تجارية دولية

معارضة بريطانية لتقديم الدعم المالي لحسني وأوزال

باريس تبتعد عن محور واشنطن

محطة الأخبار

عجز التمويل وراء توقف العمل في عدة مشروعات مصرية

المانيا الموحدة تبحث عن ابنائها القدامى

سباق المخابرات الغربية للحصول على منجم الذهب الشرقي

رقصة جواسيس حول العالم

عاصم جهاد

جوزيف ملكون

هذا الغرب الثقافي

خفايا